تعريف

١- اعدّ وبوّب هذا العدد وأشرف على تنظيم ضبطه أمين عام مجلس الأمة الاستاذ هاني خير.

٢- قام بتنظيم هذا المحضر مساعد الامين العام عدنان بعيون ومنظم الضبط السيد عثمان نزال الكركي.

٣- قام بتدقيق هذا المحضر:

١- محمد الرحاحلة

٢- حمد العزير



ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

محضر الجلسة الخامسة

للدورة العادية الاولى المنعقدة يوم السبت ١٨ جمادي الأول ١٤١٠ هجرية
" الموافق ١٦ / ١٢ / ١٩٨٩ ميلادية "

(المجلد ٢٧)

(العدد ٥)

جدول الاعمال

١ - تلاوة محضر الجلسة السابقة .

٢ - تلاوة الاجازات والاعتذارات

لا اجازات ولا اعتذارات

٣ - مناقشة احداث جامعة اليرموك

٤ - انتخاب أعضاء اللجان المتفق عليها في الجلسة الرابعة وهي :

١ - لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين .

٢ - لجنة الشؤون الزراعية .

٣ - اللجنة الصحية وسلامة البيئة .

٤ - لجنة التربية والتعليم .

٥ - لجنة فلسطين والأراضي العربية المحتلة .

٦ - لجنة البادية .

(٥) استكمال ما ورد في الجدول السابق في البندين (٥ ، ٦)

وهي :

٥ - تلاوة الكتب الواردة :

أ . كتاب وارد من اثنين وعشرين نائبا ، بشأن العمل على تشكيل لجان مؤقتة لبحث ودراسة القضايا التالية :

١ - الأزمة المالية والاقتصادية .

٢ - الحريات العامة والالتزام بنصوص الدستور .

٣ - الأحكام العرفيّة .

٤ - مشكلة الأسعار .

٥ - مشكلة البطالة .

ب . كتاب وارد من اثنين وعشرين نائبا ، يتضمن طلب موافقة المجلس الكريم بأن يتكرم كل نائب للتبرع بمخصصات شهر ، دعما للانتفاضة الباسلة المباركة .

جـ . كتاب وارد من أربعة عشر نائبا ، بشأن انشاء لجنة تحقيق لتحديد أسباب تردى الأوضاع الاقتصادية والماليّة .

٦ - الاقتراحات برغبة :

١ . اقتراح برغبة رقم (١) تاريخ ٢٩ / ١١ / ١٩٨٩ مقدم من سعادة النائب الدكتور أحمد عويدي العبادي بشأن دراسة أوضاع الصحافة والصحفيين في الأردن .

٢ . اقتراح برغبة رقم (٢) تاريخ ٤ / ١٢ / ١٩٨٩ مقدم من أربعة عشر نائبا ، بشأن



دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني .

٣ . اقتراح برغبة رقم (٣) تاريخ ٤ / ١٢ / ١٩٨٩ مقدم من أربعة عشر نائبا ، بشأن ما يلي :

أ . الغاء الأحكام العرفية وقانون الدفاع ، واعادة النظر بكافة التشريعات المتعلقة بالحريات العامة والبدء بوضع أو تعديل تشريعات تتلاءم مع نصوص الدستور وروحه

ب . تشكيل لجنة لتطوير الجهاز القضائي وتطوير التشريعات المتعلقة بالسلطة القضائية .

(٦) قرارات اللجان المتعلقة بانتخاب رؤساء ومقرري اللجان :

أ . قرار اللجنة المالية رقم (١) تاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ بشأن انتخاب :

١ - معالي السيد عبد الله النسور رئيسا للجنة

٢ - سعادة السيد عبد الله العكايلة مقررا للجنة

ب . قرار اللجنة القانونية رقم (١) تاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ بشأن انتخاب :

١ - سعادة السيد حسين مجلي رئيسا للجنة

٢ - سعادة الدكتور محمد أبو فارس مقررا للجنة

جـ . قرار اللجنة الادارية رقم (١) تاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ بشأن انتخاب :

١ - سعادة السيد جمال الخريشا رئيسا للجنة

٢ - سعادة السيد ليث شبيلات مقررا للجنة

د . قرار لجنة الشؤون الخارجية رقم (١) تاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ بشأن انتخاب :

١ - معالي السيد طاهر المصري رئيسا للجنة

٢ - سعادة الدكتور حسني الشيّاب مقررا للجنة

(٦) تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

عينت يوم الثلاثاء الموافق ١٩ / ١٢ / ١٩٨٩

الساعة العاشرة صباحاً .



ه محضر الجلسة :

في تمام الساعة (العاشرة) من صباح يوم (السبت) الموافق ١٨ / جمادي الاولى / ١٤١٠ هجري الواقع في ١٦ / ١٢ / ١٩٨٩ ميلادي ، عقد مجلس (النواب) جلسته (الخامسة) من الدورة (العادية الاولى) برئاسة معالي السيد (سليمان عرار) وحضور:

امين عام مجلس الامه عطوفة السيد (هاني خير)

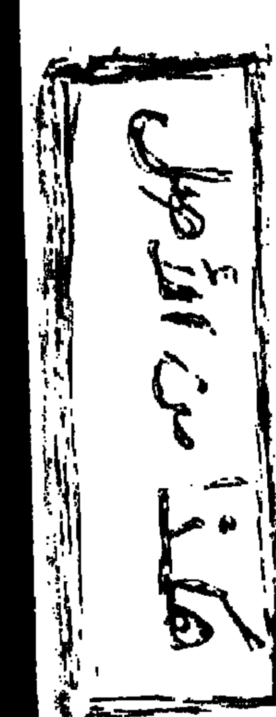
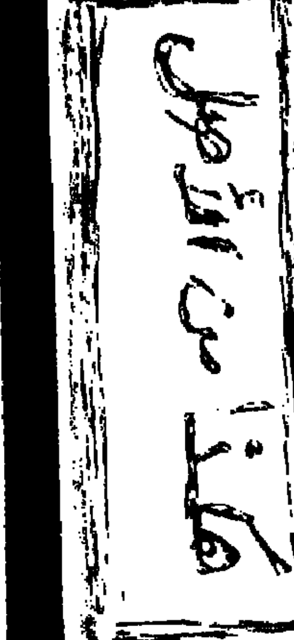
وتغيب باجازة من الاعضاء السادة :

وتغيب بمعذرة من الاعضاء السادة : لا اجازات ولا اعتذارات

وتغيب عن الجلسة الاعضاء السادة :

وحضر من الحكومة

١ - دولة السيد مضر بدران	رئيس الوزراء ووزير الدفاع
٢ - معالي السيد عبد المجيد الشريده	وزير التنمية الاجتماعية
٣ - معالي الدكتور محمد عضوب الزبن	وزير الصحه
٤ - معالي السيد عبد الرؤوف الروابده	وزير الاشغال العامة والاسكان
٥ - معالي المهندس عوني المصري	وزير التخطيط
٦ - معالي السيد باسل جردانه	وزير المالية
٧ - سماحة الشيخ عبد الباقي جمو	وزير الدولة للشؤون البرلمانية
٨ - معالي الدكتور محمد حمدان	وزير التربية والتعليم والتعليم العالي
٩ - معالي المهندس داود خلف	وزير المياه والري
١٠ - معالي السيد نبيل ابوالهدى	وزير التموين
١١ - معالي السيد يوسف المبيضين	وزير العدل
١٢ - معالي السيد ثابت الطاهر	وزير الطاقة والثروة المعدنية
١٣ - معالي الدكتور سليمان عربيات	وزير الزراعة
١٤ - سماحة الدكتور الشيخ علي الفقير	وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
١٥ - معالي الدكتور قسيم عبيدات	وزير العمل
١٦ - معالي السيد ابراهيم غبايشه	وزير الشباب
١٧ - معالي السيد عبد الكريم الكباريتي	وزير السياحة والاثار
١٨ - معالي السيد عبد الكريم الدغمي	وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

افتتاح الجلسة .

معالي رئيس المجلس :

بسم الله الرحمن الرحيم

النصاب مكتمل ، اعلن افتتاح الجلسة

جدول الاعمال

السيد الامين العام :

بسم الله الرحمن الرحيم

جدول الاعمال .

١ - تلاوة محضر الجلسة السابقة .

(وهنا تلا عطوفة الامين ملخص وقائع الجلسة السابقة)

معالي رئيس المجلس :

في موضوع محضر الجلسة السابقة ، هو الان معد للتوزيع عليكم وموظفي الامانة بوزعوا فيه ، الا انه لاحظوا بعض الاخوان من السادة النواب بأنه هذا سيكبد المجلس زيادة نفقات لانه هذا المحضر سيطبع في ملحق الجريده الرسمية الذي سيوزع عليكم بدوره عند انجاز طباعته ، فهل يرى المجلس الكريم ان نستمر في توزيع مثل هذا المحضر في كل جلسة ، ام ننتظر للجلسات لتوزيع ملحق الجريده الرسمية ، الدكتور عبد الرحيم العكور ثم الشيخ فيصل بن جازي ثم الاستاذ محمد ابو فارس نعم تفضل دكتور عبدالله .

السيد عبد الله العكايله :

ذكرنا في المرة السابقة وانا اقترح الان مرة اخرى ان يتلو الامين العام القرارات الرئيسية التي اتخذت في محضر الجلسة السابقة ويعرضها على المجلس في خلال ثلاث دقائق فيقول المجلس أقرت ثم ينطلق الى جدول الاعمال الجديد ولا داعي للطباعة المتكرره الذي ستظهر في ملاحق الجريده الرسمية وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الشيخ فيصل بن جازي .

السيد فيصل بن جازي :



اكتفي بتوزيعها في الجريدة الرسمية .

معالي رئيس المجلس :

نكتفي بتوزيعها في الجريدة الرسمية ، الزميل عطا الشهوان .

السيد عطا الشهوان :

انا مع اقتراح الدكتور عبدالله العكايلة، انما فيه نقطة رابع اسجل قبل ان تبحث الا وهي حول اللجان .

معالي رئيس المجلس :

نأتي لها ، وانت اول المتكلمين فيها ، ويدرج اسمك في اول المتكلمين فيها ، الاستاذ محمد ابو فارس .

السيد محمد ابو فارس :

يوزع محضر الجلسة ، لكن اللي ارغب فيه ان يسبق هذا الموعد قبل بيوم وان يقرأ الانسان ويفكر فيه ، اذا كان له ملاحظة اما الان فلا جدوى من توزيعه ، لأنا اذا اردنا ان نقرأه الان ، سنؤخر جلسة المجلس وسنأخذ وقتاً ، ولذلك اقتراحي بالضبط هو ان يوزع المحضر قبل بداية الاجتماع حتى نستفيد منه وان كان هنالك ملاحظات نبديها عليه . شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً سيدي ، هو المحضر لا يزيد عن الكلام اللي تفضلتم فيه اعضاء المجلس في الجلسة السابقة ، بأمانـة ومن خلال التسجيل مفرغ افراغ ، ولهذا نحن نتكلم فقط عن توفير للورق والوقت ، لا يمكن اخ محمد ان يتم طباعته طباعةً ويوزع قبل بأيام لانه قد يحتاج الى جلسات متتابعة بيجوز في الاسبوع الواحد جلستين ثلاثة ، فاذا اكتفيتم بانه زي ما تفضل اخونا الدكتور عبدالله بأن يتلى رؤوس اقلام عن المحضر من قبل الامين العام ، ثم يأتيكم مفسراً في ملحق الجريدة الرسمية كما نطقت به ، اذا رأى المجلس ذلك ، انا بعتقد ان هذا حلاً جيد ، موافق المجلس الكريم على هذا الاسلوب ؟ . موافقين ولكم الشكر .

قبل الانتقال الى البند الثاني ، اود ان ارحب بأسمكم بزميلنا الاستاذ حسن الجمل عضو مجلس النواب المصري ، الذي يجلس الان بيننا ، اود ان ارحب به خالص الترحيب ، ونرجوا لمصر العزيزة كل خير وشكراً .

السيد الامين العام : ننتقل الى المادة الثانية في جدول الاعمال ، تفضلوا ، المادة الثانية تلاوة الاجازات والاعتذارات

٢ - تلاوة الاجازات والاعتذارات ؟ لا شيء

٣ - انتخاب اعضاء اللجان المتفق عليها في الجلسة الرابعة وهي :

لجنة الحريات العامه وحقوق المواطنين

لجنة الشؤون الزراعية

اللجنة الصحية وسلامة البيئة

لجنة التربية والتعليم

لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة

لجنة البادية

معالي رئيس المجلس :

السيد الكوفحي ، السيد العبادي ، السيد عيسى ، الدكتور همام ، عطا الشهوان محمد دردور ، الدكتور الكفاوي ، عطا الشهوان وعدناه ان يكون الباده في هذا الموضوع السيد عطا الشهوان .

السيد عطا الشهوان : في ورد هذا الفقرة السادسة لجنة البادية اقترح اعادة النظر في تسمية لجنة البادية لتصبح لجنة الريف والبادية .

اصوات :

نثني

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على تسميتها بلجنة الريف والبادية ؟ من يوافق يرفع يده لو سمحتم ، وتسمى بهذه التسمية ، شكراً .

الاستاذ الكوفحي .

السيد احمد الكوفحي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، ومما لا شك فيه بأن الحكم على اي فعل يتطلب اولاً

وقبل كل شيء التعرف على بواعثه ومن يقف وراء ، وهل هو رد فعلاً دعى اليه ظرف وجود فعل ام ان فيه سبق اصراراً وتحقيقه ، ومن هذا المنطلق ينبغي النظرالى ما حدث في جامعة اليرموك في الاسبوع الماضي ، وفي تقديرنا ان باب الحرية الذي اتسعت شقته قد اغاضه فريقاً لا يريدون لبلدنا خيراً ، فوقدوا ناراً للفتنة التي تمس اهم اساساً نحرص على تعزيزه وهو وحدتنا الوطنية ، وقد سارعت مع زميلين النائبين المحترمين كامل العمري وعبد الرحيم عكور الى الاتصال بالمسؤولين في الجامعة ، وفي وزارة الداخلية مؤكدين على حق الطلبة في التعبير المسؤول عن انتمائهم الى هموم امتهم ، مستنكرين كل محاولة تمس هذا الحق ، مؤيدين احالة القضية فوراً الى القضاء الذي هو المرجع في احقاق الحق وازهاق الباطل ، وبيان الحكم في هذه القضية مقدمات ونتائج ، من هنا فاننا نهيب بمجلسنا الكريم ان يتحمل مسؤولية في وضع حداً لكل ما يعوق مسيرة بلدنا نحو الحرية المسؤولة والوحدة الوطنية ، وبعد الا يحق لك انساناً ان يسأل لماذا في اربد يتكرر هذا الوضع اللا منتمي الشاذ ، مع ان التركيب الطلابي هي نفسها في الاردنية ، ومع احالة القضية الى القضاء ، نطالب بأتاحة جو الحرية والحماية لكل من عنده معلومة تتعلق بالقضية نضعها بين ايدي قضاتنا المازج وصولاً الى قلع شجرة الشر من جذورها ، اللهم احفظ علينا حريتنا ووحدتنا الوطنية وحقق امالنا انك نعم المولى ونعم الوكيل ، نواب محافظة اربد كامل العمري ، عبد الرحيم عكور ، واحمد الكوفحي .

وشكراً معالي الرئيس وايها الاخوة .

معالي رئيس المجلس :

دكتور بسام نقطة نظام .

السيد بسام حدادين :

سيدي الرئيس .

امامنا جدول اعمال ويجب ان نلتزم بجدول الاعمال هذا اولاً ومن ثم اي زميل من الزملاء الكرام لديه اي موضوع يود طرحه على المجلس الكريم فيقترح علينا ان نضع ذلك على جدول الاعمال ونحن نقرر ذلك ، اما مجرد اي زميل يرفع يده بطرح اي موضوع علينا واحنا معنيين انه انقاش الموضوع الذي ينطرح علينا دون اخذ رأينا فبأعتقد انه هذه قضية نظامية بحاجة الى استدراك وهذا لا يعني انني لست مع بحث ما تفضل به الزميل الكوفحي وضرورة بحث الموضوع بس فقط من الجانب النظامي وشكراً سيدي .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي .

الحقيقه الجانب النظامي في هذا الموضوع واضح بحيث ان نتقيد جميعاً بجدول الاعمال وما فيه نقطة نظام في هذا الموضوع نتقيد بجدول الاعمال ، هل فيه نقطة نظام تخالف ذلك ونمضي في جدول الاعمال كما ارتأينا ، كما سبق وانه سجلنا الاسماء ، اخ زياد نقطة نظام وليس نقطة خارجة .

السيد زياد الشويخ :

الحقيقة الموضوع الذي طرحه الأخ بسام بحيث ان نعطي نصف ساعة في اول كل جلسة حتى نقول ما طرأ علينا في حياتنا اليومية ، ما عندنا وقت نؤجل مواضيعنا .

فالرجاء اعطاء نصف ساعة في بداية كل جلسة او في آخر كل جلسة كما تريدون .

اصوات :

نثني على ذلك .

معالي رئيس المجلس :

يتكلم الآن على جدول الاعمال السيد العبادي ثم السيد عيسى الريموني .

السيد احمد العبادي :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد الرئيس

الزملاء الكرام

بين يدي وثيقة هامة ذات صلة بتبديد المال االعام وتساهم في زيادة المديونية والازمة الاقتصادية .

معالي رئيس المجلس :

رجاء نحن نتكلم بنقطة نظام ، التقيد بجدول الاعمال والتقدم عن طريقه بأية اقتراحا ت اخرى او مواضيع اخرى ،

السيد احمد العبادي :

المادة " ٨١ " من النظام الداخلي والمادة " ١٢٧ " من النظام الداخلي لمجلس النواب تجيز لي ان اتكلم ذلك ،

معالي رئيس المجلس :

كيف .

السيد احمد العبادي :

بيقول تشتمل هذه على امر بشراء مبنى للسفارة الاردنية في باريس بمقدار " ٣٦ " مليون فرنك فرنسي بالعملة الصعبة .

معالي رئيس المجلس :

يا دكتور احمد ليس هذا مجال بحثها تقدم بطلب او بسؤال او باستجواب كما تريد وله عدة اساليب .

السيد احمد العبادي :

الطلب والاستجواب الخطي بموجب المادة " ١٢٧ " الجاهز بين يدي واطرق بحثه واعطاءه صفة الاستعجال

معالي رئيس المجلس :

لا شكراً يا سيدي شكراً يا سيدي ليس هنا مجال بحثها هذه ليست حالة مستعجلة - فلنتكلم فيما نحن فيه السيد عيسى الريموني ، جدول الاعمال .

السيد عيسى الريموني :

شكراً سيدي الرئيس .

اذا اردنا في جدول الاعمال يعني اننا نغفل احداث ملحة على الساحة الاردنية تتطلب منا الحديث وهي اهم من جدول الاعمال ، المظاهرات والشغب ، والشعارات التي تطرح ، اذا كان للاخوان اراء حول ذلك ان تؤجل اذن لنكف أجهزة الامن وتبقى البلد في فوضى ولا نستطيع ان نتدارك الامر ولا نتحدث به التقيد في جدول يلغي تعطيل الحياة ، والاحداث اليومية ودور النائب في متابعتها والحديث عنها كونه ممثل الامة نريد ان نتحدث عن الاحداث انا موضوعي وطلبت الحديث حتى ان الحدث عن حديث الساعة او الوضع القائم في الاردن الآن مستفسراً فهذا هو موضوعي فآمل من الاخوان اعطائي الفرصة للحديث عن الموضوع الذي سوف اطرحه واطلب من ذلك تأييد الاخوان في طرحي لهذا الموضوع الذي سوف الحدث عنه ، اما جدول الاعمال فهو لاحق وغير ملح .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي، الدكتور عبدالله النسور .

السيد عبدالله النسور :

سيدي الرئيس .

الموضوع المطروح في غاية الاهمية وهو ليس نقطة اجرائية عارضه ، جدول الاعمال تضعه الامانة العامة فاذا اريد لنا ان نتقيد بجدول تضعه الامانة بموافقة الرئيس سنجد أنفسنا في كثير من الجلسات لم ننهي جدول الاعمال ولم نطرح المواضيع المستجده التي سوف تعترض لبلد يوماً بعد يوم ، ما اقترحه هو التالي سيدي الرئيس في بداية كل جلسة عودتنا ان تبدأ بالنقطة الاولى ثم بعد بحثها والانتهاء منها ننتقل الى الثانية ثم تؤجل باقي الجدول الى جلسة قادمة وهذا ليس ما نرمي اليه ، ما اقترحه ان تسألنا في بداية كل جلسة هل توافقون على جدول الاعمال فهذا حقنا وهذا قرارنا ثم تسألنا سيدي الرئيس إن كنا نريد ان نؤخر مادة او نقدمها او نضيف مادة او نحذفها ولذلك يكون القرار للمجلس في اول كل جلسة حول الاضافة والحذف وإعادة الترتيب ان راق هذا الاقتراح الذي اقترحه وهو الممارسة المعمول بها في محفل مجلس امة كان لو لجنته او مجلس ادارة ان وافق المجلس على ما عرض فأنني اقترح ان نضيف مادة اولى على جدول الاعمال قبل توزيع اللجان بحث الاحداث الأخيرة في جامعة اليرموك كمادة اولى ع ى جدول الاعمال شكراًسيديالرئيس .

اصوات :

نثني على ذلك .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي إحنا اللذي يحكمنا هذا النظام ، جدول يعده الرئيس وهو من صلاحياته في مادة " ١٢٧ " بنقول يجوز للمجلس بناء على طلب احد اعضائه او الحكومة وبعد بيان الاسباب ان يقرر استعجال النظر في اي موضوع معروض عليه اذا تقدم لي احدكم بأي موضوع والمجلس وافق على الاستعجال نحن نوافق ، اما ان اطلب من المجلس ان يوافق على جدول الاعمال هذا ليس من صلاحيات المجلس وبأعتقادي وبموجب النظام واعداد جدول الاعمال هو من صلاحيات الرئيس فقط وشكراً لا تناقض اذا كنا غايتنا يا دكتور عبدالله فلا تناقض بين طلبي ان يتقدم عدد من الاخوان ويطلب طرح شيء مستعجل فان وافق المجلس اخذ به اما ان آخذ موافقتكم على جدول الاعمال

فهذا ليس من شأني .

السيد عبدالله النسور :

لو طرح الدكتور الكوفحي اقتراحه قائلاً اريد ان اضع على المادة الاولى من جدول الاعمال احداث اليرموك ووافقناه على ذلك فأذن هذه النقطة تسبق باقي النقاط وهذا ما عرضته انا بالذات بينما انا اقترح ان تكون هذه هي المادة الاولى .

معالي رئيس المجلس :

الآن المجلس مدعو للتصويت على بحث هذا الطرح هناك من الاخوان من تقدم يريد مناقشة موضوع احداث جامعة اليرموك هل يوافق المجلس الكريم على مناقشتها ؟ " موافقة "

تفضل تكلم اخي ذيب ثم الأخ سليم ، ثم الدكتور عبدالله ثم عيسى ثم الاستاذ عبد المنعم ، اكتب لي الاسماء .

الأخ ذيب مرجي ، سليم الزعبي ، عبدالله النسور ، عيسى العابد محمد ابو فارس ، علي الحوامده ، عبد اللطيف ، الاستاذ يوسف دكتور همام ، ابراهيم حريسات ، احمد عويدي ، عبد العزيز جبر نايف الحديد ، ما في نقطة نظام يا اخي نحن نتكلم في موضوع ولم نأخذ اسماء خلينا نسجل الاسماء يا سيدي

د . بسام ، دكتور يوسف ، د . محمد الحاج . هشام الشراري ، عاطف البطوش كل المجلس .

السيد يوسف الخصاونه :

نقطة نظام بنفس الموضوع .

معالي رئيس المجلس :

الدكتور يوسف الخصاونه ،

السيد يوسف الخصاونه :

معالي الرئيس .

نحب أن نسمع معلومات وافية من هيئة الوزارة قبل أن يتحدث السادة الاعضاء النواب مع الشكر .

معالي رئيس المجلس :

هذه ليست نقطة نظام هذا اقتراح ، هشام الشراري كتبتك ، نشطبك شكراً ، ما في اخف من دم اهل معان ، ليث شبيلات نقطة نظام ، اخ ليث .

السيد ليث شبيلات :

سيدي الرئيس .

ت[illegible]تكم انها ليس نقطة نظام قد يكون صحيحاً من الناحية الاجرائية البحته ، اما في الحقيقة من ناحية انه نظام بشكل عام فأقتراح الأخ يوسف أصح قبل ان ندخل الآن ونختلف في التفاصيل نحن نريد ان نناقش موضوعاً المعلومات فيه من مصدره الصحيح نريد ان نسمع المعلومات ونناقش ونضيف ان كان عندنا معلومات نعتقد انها أصح ونناقش أما نريد ان نسمع من وزير الداخليه ان كان موجوداً هنا او الحكومة حول هذا الموضع سؤال ما جرى حتى يعلم جميع الزملاء النواب من الحكومة ماذا جرى، ثم نسمع من زملائنا الذين عندهم معلومات اخرى ثم يشترك الآخرون في النقاش ليكون النقاش حقيقة لكي يصل الى أمر موضوعي وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

دولة الرئيس .

دولة رئيس الوزراء :

بسم الله الرحمن الرحيم

سأعطي الدور الى معالي وزير التعليم العالي لوضع المجلس الكريم في صورة الاحداث حيث ان معاليه كان في ذلك الوقت في جامعة اليرموك ، اما المعلومات المتوفره لدي هي كما يلي :

بأنه قام شجار بين فئتين من الطلاب باعداد قليلة وكما ذكرت الادارة لي بدأت مشاجرة بين طلاب اثنين او ثلاثة الى اربعة وبقابلهم ذلك وبكل آسف انها اتخذت طابعاً إقليمياً وكان المحافظ مريضاً لم يأخذ الخبر في بدايته وعندما اخذ الخبر في البداية من مديرية الامن العام لجأ الى اعتقال الطرفين كما ذكر لي ومن ثم تفاقمت الامور الى اوسع من ذلك واقول عن هذا الموضوع انه فتنة نحن في هذا البلد نستند الى صخرة متينة صخرة الوحدة الوطنية عندما تكون هذه الوحدة الوطنية قائمة التحدى اي متآمر ان يدخل بشروره الى هذا الشعب والى هذا النظام ، اذا كانت الوحدة الوطنية مخلخلة فالتآمر كثير وسيكون كثير جداً المراهنة على هذه النقطة على مستقبل بلدنا ، هذه قناعاتي ليست من اليوم وانما عندما كنت رئيساً للحكومة في مرات سابقة جميع المؤامرات الخارجية وأيادي العبث من الداخل تتحطم على صخرة الوحدة الوطنية بين هذا

الشعب ، نحن شعب واحد استنكر بكل شدة ما حصل من التفريق ومن هذه الفتنة (واتقوا فتنةً لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) .

لذلك سيحال كما ذكر الاستاذ الكوفحي اصحاب هذه الفتنة الى المحاكم المختصة لا نسمح بذلك على الاطلاق وهنالك حساسية كما يعلم الجميع وخاصة من كان استاذاً في جامعة اليرموك او في غيرها ان الأمن يده قصيره داخل الجامعة لا يستطيع ان يتدخل ، التدخل يجب ان يأتي من ادارة الجامعة ومن حرسها فقط اذا تدخلت قوات الامن داخل الجامعة انا ضد هذا الموضوع موضوع التدخل ، الا اذا صار انفلات كامل في الامن فعندئذ لكل موضوع حديث .

اما في الظرف الذي تمت به هذه القصة لا حاجة الى تدخل قوات الامن لحرم جامعي ، عندما نريد ان نتدخل سنتصل بأخواننا النواب ونشرح هذا الموضوع ولا نعيد كرة الماضي على الاطلاق ، فلنحاول ان نحل هذه المشكلة من داخل الادارة الجامعية ومن داخل الحرس الجامعي الداخلي ، لا يعني ذلك بأن هؤلاء الطلاب متعدون عن العقاب هذا ابذاء وحصل بعد الايذاء ودخل المستشفى لقطب بعض الجروح لبعض هؤلاء الطلاب بخرج الجسيع ، وسنتخذ الاجراءات القانونية بحق كل من سولت نفسه العبث بأمن هذا البلد بدون تردد يجب ان نستمر في هذه المسيرة الخيره وان نحافظ عليها أشد المحافظة لا نسمح للعبث ان يسيء للمسيره على الاطلاق ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس : معالي الوزير

معالي وزير التربية والتعليم والتعليم العالي : بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تفضل دولة الرئيس وقدم لمجلسكم الموقر ايجازاً عما حدث في جامعة اليرموك يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ولعلي اقدم في صورة وجيزة ايضاً بعض التفاصيل التي توافرت لدي وكنت قد قمت بزيارة جامعة اليرموك يوم الاربعاء الماضي لقد درجت الجامعة مثل الجامعات الاردنية الاخرى على تنظيم على احياء ذكرى المناسبات القومية والوطنية ومن ضمنها انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة حيث الانتفاضة المقدسة المباركة وطريقة تنظيم هذه الاحتفالات تتم منذ فترة عن طريق الاجتماع مع ممثلي الطلبة ، الجمعيات الطلابية في الجامعة في عمادة شؤون الطلبة حيث يجتمع عميد شؤون الطلبة والقائمين على هذه الجمعيات الطلابية مع الهيئات الادارية للجامعات للاتفاق على الاسلوب المنظم الذي تخرج فيه الاحتفال بهذه المناسبات وبالنسبة لبدء العام الثالث من الانتفاضة المباركة تم الاتفاق مع الجمعيات الطلابية على مجمل من النشاطات كان النشاط الاول محاضرة اقيمت يوم الثلاثاء بتاريخ ٥ / ١٢ / ١٩٨٩ في جامعة اليرموك دعي اليها

معالي العين الاستاذ كامل الشريف والسيد أسعد عبد الرحمن وكنت حاضراً في هذه المحاضرة كانت محاضرة خصص لكل واحد من المتحدثين زمن تحدث فيه وأعقب ذلك نقاش حي وحيوي من طلبة الجامعة وكان المدرج مكتظاً بالطلبة الذين شاركوا في هذا النقاش وبعد ذلك كان الاتفاق على اقامة معرض للتراث الفلسطيني وهذا يكرر اقيم في العام الماضي بحيث يجمّع الطلبة مجموعة من مواد التراث الصور والملصقات والمواد المختلفة وتعرض في القاعة الماسية في عمادة شؤون الطلبة وتفتح بشكل رسمي يحظر هذا الافتتاح المسؤولين في الجامعة ثم يؤمه الطلاب على مدار اربعة او خمسة ايام وقد تم افتتاح هذا المعرض فعلاً يوم السبت الماضي ، النشاط الثالث كان مهرجاناً خطابياً وقد اتفق مع الجمعيات الطلابية على ان يشارك في هذا المهرجان طالب من حيث المولد من اصل فلسطيني وطالب من حيث المولد من اصل اردني وطالب عربي وكان الاختيار طالب سعودي وضم في وقت لاحق طالب آخر لان كان رأى الجمعيات الطلابية ان لا يكتفي بطالب واحد يمثل الجمعيات الطلابية ولكن طالب آخر من خارج الجمعيات الطلابية واخيراً كلمة عن الجامعة وقد اختير عميد كلية الآداب الدكتور شاهر الحسن ليقدم كلمة الجامعة في هذه المناسبة .

لم اكن حاضراً في هذا المهرجان الخطابي الذي عقد يوم الاحد بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ لكن من التقارير التي وصلتني عنه من رئيس الجامعة بالوكالة وعميد شؤون الطلبة انه كان مهرجاناً ناجحاً موفقاً شارك فيه الطلبة وقوطع فيه المتحدثون من الطلبة بالهتافات والاهازيج والاناشيد الوطنية التي شارك فيها جميع الطلبة وكان فعلاً كما علمت مهرجان متميز ، هذه هي النشاطات التي تم الاتفاق عليها وانتهت يوم الاحد بهذا المهرجان الخطابي وظل المعرض مستمر الى انه يوم الثلاثاء الماضي تجمع عدد من الطلبة في ساحة كلية العلوم ، الساحة الداخلية لكلية العلوم وتجمعوا تجمعاً ايضاً يقصد منه مزيداً من الاحتفال بهذه المناسبة وخطبوا وهتفوا هتافات لم يكن في هذه الهتافات كما علمت اي شيء كانت كلها هتافات في الواقع في كل المهرجانات هتافات مسؤولة ومعقولة لأن الاتفاق كان مع الطلبة ان يكون التركيز على تمجيد الانتفاضة المباركة دون التعرض المباشر لأي اشخاص او شخصيات او حكومات وغير ذلك هذا الاتفاق ، وفاتني ان اقول اننا ايضاً درجنا ان نطلب من الطلبة ان يقدموا لنا الكلمات مكتوبة التي يريدون ان يقدمونها في هذه المهرجانات وفعلاً حصل ذلك وخلال السنوات الاربع الثلاث الماضية كان هنالك تواثهم في حذف بعض ما نرى كما الطلبة يوافقون على ذلك من انها كلمات استفزازية لا تؤدي الغرض المقصود من الاحتفال بالمناسبة المباركة ، لم يكن خلاف في ذلك وقد تم هذا ايضاً في هذه المناسبة الذي حصل انه بعد ان انتهى التجمع يوم الأحد في منتصف النهار بدأ حوالي الساعة الحادية عشرة وخرج الطلاب دون ان يتعرض لهم احد بشيء خارج الجامعة وخارج البوابه الشماليه

للجامعة تعرض مجموعة من الطلبة قيل انهم بين خمسة وستة طلاب لطالبين من الذين شاركوا في التجمع كما علمت تعرضوا لهما بالضرب ولما كان هذا قد حدث خارج اسوار الجامعة تم الاتصال بالمحافظ وكما تفضل دولة الرئيس تم القبض على مجموعة من الطلبة وهم قيد التحقيق لدى الجهات الامنية ، بعد ذلك يوم الثلاثاء مساءاً قام مجموعة اخرى كرد فعل لهذا من الطلبة وتعرضوا لطلبة آخرين طلبة من الطلبة الذين قاموا بالتجمع داخل مبنى كلية العلوم لا ادري طبعاً التحقيق جاري الآن في شؤون الطلبة كيف اختاروا عدد ثلاثة من الطلبة وتعرضوا لهم داخل الحرم الجامعي كرد لفعل للتعرض في المقام الأول ، انتهى الامر عند ذلك وبدأت عمادة شؤون الطلبة عندما وصل اليها هذا الخبر وهنالك لجنة للتحقيق مشكلة وفق انظمة الجامعة للتحقيق في المخالفات التي يرتكبها الطلبة داخل الحرم الجامعي بجمع المعلومات عن هذا التعرض الثاني الذي حصل داخل الحرم الجامعي الا انه صباح يوم الاربعاء ، اقدم طلبة لم تعرف هويتهم بعد بالدخول الى المعرض والعبث ببعض موجوداته من حيث الصور والملاصقات كسروا بعض الصور وبعض الملصقات فما كان الامن مجموعة كبيرة من الطلبة توجهت نحو رئاسة الجامعة تقدر بحوالي مئة طالب للاحتجاج على هذا التعرض لهذا المعرض المنظم الذي تمت الموافقة على اقامته ، ذهبت انا الى جامعة اليرموك في الوقت الذي كان فيه هؤلاء الطلبة متجمعين للتحادث مع الرئيس بالوكالة ومع عميد شؤون الطلبة والهيئة الادارية في الجامعة وفعلاً تم التباحث معهم مندوبين اختار الطلبه مندوبين عنهم للتباحث واجتمعت ادارة الجامعة مع المندوبين حوالي ساعتين ظهر الاربعاء وتم الاتفاق على ان التحقيق يستمر في الاعتداء الذي حصل داخل الحرم الجامعي ويبدأ به صبيحة هذا اليوم طبعاً يوم الخميس كان يوم أجازة بالنسبة للجامعة وخرج الطلبة من لقائهم مع المسؤولين في الجامعة على هذا الاتفاق ان يتم التحقيق لمعاقبة المسيئين .

يحب ان اقول هذا هو الاجراء المتبع دائماً في اي تجمع كان يحدث دون ان يكون هنالك موافقة لمثل هذا التجمع كان الطلبة الذين يقومون بهذا التجمع يستدعون للمساءلة ، المساءلة كانت دائماً تدور حول اننا منفتحين لأي مناسبة وطنية ولكن بطريقة منظمة حتى لا يندس بينكم يا ابنائنا من يريد ان يسيء لهذا البلد والى وحدته الوطنية ، وانتم تعلمون بأنه قد يقف امام طالب منفصل او شخص يأتي من خارج الجامعة ويطلق هتاف هذا الهتاف باسلوب غير منظم وبالساحة المكشوفة قد يؤدي الى الاحتكاك الذي لا نريد ، اذن التحقيق بدأ هذا اليوم في جامعة اليرموك داخل الجامعة لملابسات الاعتداء على معرض التراث وايضاً الضرب الذي حدث ، والتحقيق مستمر للاعتداء الذي حصل خارج الجامعة ، الأمران مترابطان التحقيق الذي سيحدث داخل الجامعة بالتأكيد سيتعرض لكل ما جرى خارج لأنه فعل ورد فعل والطلبة الذين راجعوا إدارة

الجامعة ينتظرون نتيجة هذا التحقيق ، بعد ذلك عمادة شؤون الطلبة اقفلت المعرض وفي نفس المساء تم تكنيس يعني وضع المعرض بصورته المناسبة جاء من طلبة تصوير هذا المعرض وكنت انا موجوداً هنالك فسألت فقلت نحن لا نريد مزيداً من الأثارة اخذ صور للمعرض وقد حطم ولكن نحن نعيد وضع الصور والملصقات يبلغ الطلبة بشكل مباشر وسريع اي ضرر حصل من حيث البراويز للصور او اي ملصقات اخرى نتحمل مسؤولية ذلك الى ان ينجز التحقيق وعلقت في مكانها على ان يستمر هذا المعرض للفترة التي حددت له ، هذا في الواقع ارجو ان لا اكون قد أطلت عليكم كثيراً ولكن ما وصل لي من علم حول هذا الحادث ، أحب ان اقول أنني وكنت في جامعة اليرموك على طاولة الغذاء تفضل سعادة النائب الدكتور ذيب مرجي وزار الجامعة وكان في عمادة شؤون الطلبة فزارني ايضاً وزار المسؤوليين في الجامعة وكنت انا موجوداً وتحادثنا بشكل موجز حول هذا الموضوع ، وتوجه واضح وبيّن لأننا نرفض أي تدخل يحاول ان يسيء الى الوحدة الوطنية في هذا البلد والى مسيرته لقد بدأنا كما تفضل دولة الرئيس في مسيرة العودة الى الحريات العامة وهذه مسيرة حتى لو اريد الى الطعن بها منذ البداية ان شاء الله ستكون مسيرة خيرّة وموفقة ونسير بها الى درب الصواب ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

معالي رئيس المجلس : السيد ذيب مرجي .

السيد ذيب مرجي : سيدي الرئيس .

الاخوة النواب .

في البداية اعتقد انني اتفق مع دولة الرئيس في ان ما جرى في جامعة اليرموك يعتبر فتنة وبحق ، واني اذ اتوجه الى المجلس الكريم ارى ان نناقش هذا الأمر بهدوء وموضوعية وان نسمع ونعرف كل ما جرى ثم نفكر بحل جذري لمشكلة جامعة اليرموك التي باعتقادي انها ليست مشكلة ما حصل أخيراً من احداث في جامعة اليرموك ثم انني اتفق مع معالي وزير التربية والتعليم ووزيرالتعليم العالي في الكيفية التي سرد بها احداث جامعة اليرموك وقد تابعت هذه الاحداث ولكن اود ان اشير هنا الى انه جرى عملية تضخيم وبأعتقادي قد يكون مقصود لما جرى من حيث نقل الصورة التي كانت عليها في جامعة اليرموك لقد نقل الي اولاً بأن الطلبة الذين أعتدوا على الطالبين خارج الجامعة يوم الثلاثاء قد استعملوا الأمواس والسكاكين . . والى آخره .

ثم ان هناك احد الطلبة قد توفي والآخر في حالة حرجة والى آخره تابعت هذا الموضوع وتبين والحمد لله انه لم يكن هذا الكلام صحيح اطلاقاً ثم جرى عملية الاعتداء على الطالب

الآخر ، التوجه كان موجود هو ان نعالج الأزمة التي حصلت او الفتنة التي حصلت وقد تابعت هذا الموضوع مع عطوفة محافظ اربد وباعتقادي انه قام بالاجراء السليم والمفروض ان يعمل باتجاه ان أصدر مذكرة توقيف بحق الاشخاص المشتبه بهم او الذين لهم علاقة وبالتاكيد ذكر ايضاً قد يكون بعض الموقوفين ان هناك ناس أبرياء ولكن لا بد من هذا الاجراء حتى نطوق ما حصل ، وبأعتقادي انه جرى تطويق لهذه الفتنة في مهدها لكن اعتقد ان المشكلة لم تحل في جامعة اليرموك ، انا كأستاذ سابق في في جامعة اليرموك كنت اتوقع بعد احداث عام ١٩٨٦ في جامعة اليرموك ان تبحث هذه الامور في جامعة اليرموك وبجديه ولا مانع من ان يشار فيها كل ما يحصل في جامعة اليرموك من ان أقليمية يجب ان تثار لأن التغاضي عن وجودها يوقعنا في مشاكل ان نعترف بأن هناك وللأسف ان هناك طلبة اردنيين وان ان هناك بالمقابل طلبة فلسطينيين وجهة نظري الطرفين سيئين ، لكن المعالجة لا تتم بحيث ان نبقى نشيد بأنه نستطيع ان نتحمل هذه الظروف الموضوعة شوف اخطر بهذا الشكل اذا ما عالجنا المشكلة معالجة جذرية .

أولاً اعتقد ان ادارة الجامعة وبالذات عمادة شؤون الطلبة يوم الاربعاء كانت مقصرة ربما ليس عن قصد في حماية او في تأمين الاجراءات الضرورية حتى تحمي ما كان يحصل في الجامعة على الرغم من انها تعلم ما هو موجود في الجامعة .

الموضوع الآخر وهو اكثر حساسية في جامعة اليرموك وهي تراكمات لعدة سنوات ان عدم الثقة المطلقة قائم بين الكلية وبين إدارة الجامعة وممثلة بالذات بعمادة شؤون الطلبة .

أعتقد يجب التوجه نحو حل هذه المشكلة جذرياً وبهذا الاتجاه وايضاً يجب ان أوجه ايضاً نقد الى الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك بسبب انقطاعهم عن الطلبة وعدم تفاعلهم مع الطلبة وايضاً بنظر الى الموضوع التعليمي ككل ان هناك عملية تبدو مترهلة بحيث ان الطلبة غير مصنفين كلياً الى العملية التعليمية وبالتالي موجود عندهم فراغ كثير بحيث يتصرفوا بهذا الاتجاه في اثارة القضايا التي تنعكس على اثارة فتن والى غيرها .

ارجوا من المجلس الكريم ان يتوجه الى معالجة المشكلة من جذورها واعتقد الحمد لله ان الفتنة قد قضي عليها واستطعنا ان نعالجها بالاتفاق مع ادارة الجامعة ومع عطوفة المحافظ ومع أجهزة الشرطة وان نبحث في المشكلة مع جذورها ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا اخي الكريم ، الاستاذ الزميل سليم الزعبي .

السيد سليم الزعبي : بسم الله الرحمن الرحيم .

نقطة البدء يجب ان نبدأ بالاعتراف بأن هنالك مد أقليمي ومد طائفي يتنامى في هذا الوطن الحبيب ويجب ان نعترف ايضاً ان الاقليمية والطائفية هما أمضى سلاحين لتفتيت وحدة الوطن ، من هنا اتفق مع دولة الرئيس ومعالي الوزير وسعادة الزميل بضرورة التمسك بوحدتنا الوطنية لكن القول في هذا المجال غير كاف يجب ان نعالج اسباب الأقليمية ونلغي هذه الاسباب ويجب ان نعالج اسباب الطائفية ونلغي هذه الاسباب ، انا استغرب ان يكون المتحدثين كما ذكر معالي الوزير احدهما فلسطيني المولد والآخر اردني المولد في هذا تكريس للتجزئة والاقليمية نحن هنا كلنا عرب اردنيون ولذلك لا يجوز ان نؤكد على ان ذلك فلسطيني المولد وهذا اردني المولد هنا خطأ وهذا تكريس للأقليمية ويجعل الامور تتفاقم إيضاً الأمر في الجامعات وفي غيرها حتى في النوادي هنالك أندية ذات صفة للآسف من عرب فلسطينيين ونوادي أخرى من عرب أردنيين وبالتالي تجد التشجيع في الرياضة يقوم على اساس اقليمي لا على اساس فن اللعبة وهذا ايضاً أمر يجب تداركه والا استفحل الامر كثيراً من هنا يجب ان نعالج الاسباب والمسببات ويجب ان نبحث في سياسة التعليم في الجامعة وفي الجامعات كلها ويجب ان نبحث في اسباب ادارة قضايا الوطن كلها حتى الاقليمية كما ذكرت تدمر يقيناً وأخشى ان تزداد الاقليمية لتنتقل من فلسطيني واردني الى شمالي وجنوبي ووسطي هذا نهج يلاحظه المواطن ويجب ان نعترف به تجد المسؤول اذا كان من منطقة ما يعتني بأبناء تلك المنطقة في التوظيف وفي الدعم وفي النقل والى الخ هذا ان دل على شيء ان هذا المسؤول غير مسؤول عن قضايا الوطن من هنا يجب ان نبحث في الاسباب أساسها الحمد لله هي كانت فتنة لكنه تم تجاوزها الا انه يجب ان لا نغفل البحث في اسباب هذه الفتنة على كل صعيد وبذلك نتخلص من مخاطر هذه الفتنة وشكراً معالي الرئيس .

معالي رئيس المجلس : الزميل عبدالله النسور .

السيد عبدالله النسور : سيدي الرئيس .

ما حصل في جامعة اليرموك مدان من حيث المكان ومدان من حيث الزمان ، من حيث المكان لأن جامعة اليرموك نقطة اضاءة ونقطة نور ونقطة وحدة ونقطة فكر ، مدان من حيث الزمان لأن الفتنة تأتي كل عام للآسف في المناسبات الوطنية الشريفة العليا التي يجمع عليها شعبنا ، شعب الاردن مع الانتفاضة ملك الاردن مع الانتفاضة ، طلبة الاردن مع الانتفاضة ولسنا وحدنا في هذا كل العرب كل المسلمين كل الشرفاء في هذا العالم ، اما ان نحتفل كل عام في أعز المناسبات الوطنية وسط التعصب والخوف والقلق من ان تؤدي احتفالاتنا الى مزيد من الفرقة ربما الى

الاعتقالات ربما الى الدماء فهذا أمر يأسف له ويؤلم انما ما تفضل به الزميل الزعبي حق وهو الحل ولا حل غيره ان نعيد صياغة نظام التربية والتعليم ونظام التعليم العالي ونظام الاعلام ونظام الارشاد حتى تصب كلها في قناة واحدة الوحدة الوطنية ، شكراً سيدي الرئيس

معالي رئيس المجلس : الزميل عيسى العابد الريموني .

السيد عيسى الريموني :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين

بقلب يتفطّر ألما وأساً ، وبعطر حزنا سمعنا جميعا عن مسلسل الأحداث والمصادمات التي جرت خلال الايام الماضية في بعض الجامعات والمعاهد والاماكن الاخرى ، وأدى ذلك الى احباط وصدمة في الشعور العام لدى المواطن على طول وعرض مملكتنا ، وزاد سلبيا من الحيرة التي أستبدت بنا في محاولتنا فهم خلفيات ما يجري وما يخطط له في الخفاء ضد بلدنا وشعبنا وقضايانا ، بعد أن تخطينا أهم الأزمات في تاريخ الوطن والتي خطط لها اعداء الأمة كما تعلمون .

وأقول الآن للذين ينفخون في النار ان يتحملوا مسؤولية عملهم وان يدركوا أبعاد ومرامي الوقوع في مصيدة العدو الذي حرص دوما على تنفيذ سياسة " فرق تسد " في محاولة خبيثة منه لنقل الصراع من فلسطين الى خارج حدوده . ولا ادري كم من الدروس والعبر نحتاج حتى نستوعب هذه الحقيقة المرّة ، وهل ينتظر أحد منا الآن ان نضع الرأس في التراب كما تفعل النعامة وكأن الامر لا يعنينا ؟

لقد شبع شعبنا التمويه والشعارات التي عملت على ضرب وحدته الوطنية ، في غياب دقة المعلومات والموضوعية والمصداقية ، مما اتاح المجال لانتشار الاشاعات التي سممّت اجواءنا واصبحت الاشاعات للآسف مصدراً للمعلومات حول مجريات الامور . والآن لا بد للجهات المعنية ان تعي مثل هذه الحقيقة وان تضع حداً لتلك " الاشاعات " من خلال كافة وسائل الاعلام ، وذلك باعطاء المعلومات الصحيحة اولاً باول حتى يعي الجميع ابعاد وخلفيات ما يحدث ونتمكن سوية من تشخيص الداء قبل وضع الدواء . بالمقابل كان الأجدر بالفئات التي خرجت ولها ملاحظات على الحكومة وهتفت بسقوط رئيسها ان تنقل وجهات نظرها الى ممثليها في مجلس الامة وان يبقى حوارنا داخل البيت لا في الشارع ، خاصة وأن نواب الشعب هم الممثلون لارادة الجماهير

والساهرون الحقيقيون على مصالحها وهمومها وان ما وقع في الجامعات والمعاهد هو دليل قاطع على عدم وعي طلابنا في تاريخهم المشترك وعدم نظرتهم الى هذا التاريخ نظرة عمق ، فقد وقعوا ضحية شكليات الأحداث وغابت عنهم مخاطر المخططات الموجهة لوطنهم . وفي هذا السياق لا نقبل ان تقف الجماهير وراء سدود من الحطات الحمراء والزرقاء في وطننا الاردني ، حيث ان كل مواطن على هذه الأرض هو اردني ، وهو فلسطيني حيث يكون على أرض فلسطين . انني اطالب الجهات المعنية بعدم التردد في ملاحقة اصحاب هذه الفتنة وكشفهم للملأ هم ومن ورائهم ، واذا كانت كل الفئات تدعي الوطنية وحرصها على مستقبل هذا البلد ، فمن هي القوى يا ترى التي تدبر الأسوأ لنا وللاجيال من بعدنا ؟ وكيف نسمح بنموّ مثل هذه الظواهر المؤسفة في وقت تتوحد فيه أوروبا التي تتكون من شعوب مختلفة . في العالم كله تحول نحو العقلانية والديمقراطية : المانيا الشرقية هدمت الجدار والاشتراكية انهارت امام الديموقراطية . اما نحن فما زلنا نعيش في عقم تفكير ضيق ومقيت .

ان ما حدث خلال الايام الماضية يثير الدهشة والاستغراب ، فالذين حاولوا الاساءة الى جلال مناسبة الانتفاضة بهذه الممارسات التخريبيّة بتطاولهم على النظام العام والاستقرار ، وقيام بعض الفئات بالتحريض السافر على مقومات المرحلة الحاضرة ، انما يلتقون مع أهداف اسرائيل التي اصبحت تعيش حالة هستيرية نتيجة تواصل وتصاعد ضغط الانتفاضة التي ندعمها ونؤيدها حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

اننا نهيب بكل الأبناء ان يفوتوا على أعدائنا هذه المؤامرة التي تستهدف اعادة عقارب الساعة الى الوراء ، ونحذر من خطورة الشعارات الاقليمية التي شهدتها منارات الفكر ، وندعو كل المخلصين لوأد المؤامرة لأنها تستهدف ابراز ، اننا لسنا مؤهلين للديموقراطية .

انتم تعلمون ان الاردن كلما خطا خطوة او اتخذ قراراً تعرض للهجوم والتشكيك ، وعندما تفشل هذه الوسائل يتسلل اعداء الوطن الى الجبهة الداخلية لزعزعتها واثارة البلبلة بين صفوفها ، والمرحلة التي نمر بها من اخطر المراحل ، ونحن نتوقع بعد فشل كل المحاولات الرامية الى التجويع والتركيع والتوقيع ان تتضافر كل القوى المعادية للضغط على الاردن .

لقد سمعنا أيها الاخوة خلال الايام الماضية تعبيرات وممارسات في رحاب جامعة اليرموك وبعض الكليات غريبة علينا ومتناقضة مع أصالتنا ووحدتناالوطنية وروح انتماءنا لأمة عربية واحدة . ان هذه التصرفات التي تتزامن مع تصريحات الارهابي " اسحق شامبير " حول تحرصات الوطن البديل ، تشكل خطرا على الوحدة الوطنية وعلى مسيرة البلاد . واني أطالب الجهات المعنية

بضرورة تزويدنا بصورة واضحة عن الأحداث التي جرت ، لانها تمثل ظاهرة خطيرة وامتحانا للديموقراطية والحرية .

فالصحافة عندنا أغفلت الاحداث وبدأنا نسمع عنها مشوهة من وسائل الاعلام الخارجية . وأنا اتسأل :

لماذا لم نسمع بيانات تفصيلية عما جرى ؟ . كما انني أحذر بعض الفئات الحاقدة على الديموقراطية من افتعال مثل هذه الحوادث لخلق ظروف معقدة تهيىء لها العودة والاستمرار تحت مسميات الاخطار الداخلية وغيرها من الحجج الواهية التي أستخدمتها في السابق وهيأت لها مناخات الأستمرار والهيمنة " والهيلمة " .

أنني أذ أحيي انتفاضة الاهل في الارض المحتلة ، وأبارك تضامن شعبنا الاردني مع هذه الثورة الشعبية الصارمة ضد العدو الصهيوني ، لأستنكر محاولات بعض الجهات تشويه المسيرات التضامنية التي تمت على الارض الاردنية وتحويلها عن أهدافها السامية . فنحن في الاردن شعب عربي وحدوي ، أرتبطنا جسداً وروحاً مع نضال الشعب العربي الفلسطيني الشقيق . ومن هذا المنطلق نساند الانتفاضة بكل الوسائل المتاحة مؤكدين أن " أردن قوي يعني أنتفاضة قوية " .

وفي الختام أنحني اجلالا لبطولات أهلنا في الاراضي المحتلة ، التي زينت صدر الوطن بورود حمراء اللون من دماءهم فاعطت الأمل ببزوغ فجر جديد فجرالنصر .

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي في اقتراح بسيط من المجلس الكريم ان تكون الكلمات قصيرة حتى لا نذهب ولا نجور على ادوار بعضنا البعض القائمة التي عندي طويلة جداً ، الأخ عبد السلام فريحات يريد ان يتكلم بنقطة نظام تفضل .

السيد عبد السلام فريحات : شكراً معالي الرئيس

فيما سمعناه من كلام الزملاء واذا استطرد المجلس في هذا الاسلوب فأنه سيضيع وقت كثير دون ان نحقق نتيجة او نصل الى حقيقة ، النظام الداخلي في المجلس ينص على تشكيل لجان مؤقتة لاي موضوع من المواضيع التي قد تطرح مستعجلاً وعندئذ تقوم هذه اللجنة باجراء تحقيق شامل

حول اي قضية من القضايا المطروحة ولذلك اقترح ان يحال هذا الموضوع الى لجنة للبحث والتقصي ودراسة الموضوع مع الجهات المسؤولة ومن ثم عرض تقرير مفصل على المجلس الكريم والنظام ينص على ذلك .

معالي رئيس المجلس : اقرأ نص المادة في النظام يا استاذ .

السيد عبد السلام فريحات :

فالتوسع في الحديث لمجرد الخطب لا نصل الى نتيجة النظام ينص على ان اي موضوع مستجد ممكن ان يعرض على اللجنة واللجنة تقوم بدراسته مع الجهات المسؤولة ومن ثم تتقدم بتقرير الى المجلس الكريم واذا رأى المجلس ان يعطية صفة الاولوية في البحث للمجلس ذلك ، لذلك نحن نتحدث الآن كل واحد يتحدث باجتهاد شخصي .

معالي رئيس المجلس :

هذا اقتراح ، يا اخ عبد السلام اقتراح مبني على نقطة نظام بأن يحال هذا ويشكل المجلس الكريم لجنة لمثل هذا ، من يثني على هذا الكلام .

اصوات : لا .

معالي رئيس المجلس :

تفضل اخ عبد السلام ، الدور الآن انما نحب انبه المجلس الكريم الى ضرورة الاختصار حتى يلحق الجميع دوره وفي عندي ثلاثين اسم ، الزميل الدكتور محمد ابو فارس .

السيد محمد ابو فارس : بسم الله الرحمن الرحيم

الحقيقة هذه قضية خطيرة وينبغي ان نكون صرحاء في الحديث عنها وهي ليست الحادثة الاولى بالنسبة لجامعة اليرموك ، فالحوادث كثيرة كنا وكان الناس يتحدثون عنها ثم تنتهي الاحاديث بألا علاج ، الاخبار تفيد ان هناك نزعة اقليمية لكن أليس من حقنا ان نقول من وراء ه هذه النزعة .

انا اعتقد ان هناك بعض الجهات الأمنية تغذي هذه النزعة في ممارساتها العملية بل توغر صدور الناس على بعضهم البعض اثناء التحقيق .

محمد ابو فارس :

واثناء الاستدراج ، انا اعرف ان الطالب في الجامعة طالب إي ، وليس طالب يتجسس على زملائه

وعلى اساتذته ، حينما يتخرج من الجامعة الى الحياة العامة ، هو حراً في ان يتخذ الاتجاه والعمل الذي يريد ، اما ان تغرس فيه الناحية لحاجته المآسة الى النقود وما الى ذلك ، هذا امراً ينبغي ان يعالج وبجدية ، هذه الاقليمية التي نتحدث عنها يصير اتجاهاً وفي كثيراً من اجهزة الدولة ، بل حينما يتحدث في الرئيس ونائب الرئيس في المجلس النواب ، يقال ينبغي ان يكون الرئيس من اصل شرقـي ونائب الرئيس من اصل وسمعت هذا بأذني ، وان يكـون نائب الرئيس مـن اصلاً غربي ، فنحن ايضاً مسؤولون عن هذا ، والذي يلغي هذا ان ينتمي الانسان الى عقيدة ومبدء فالاسلام يمنع من ان يتأقلم ، من ان يتعصب الانسان الى جنس ، فيعلو به عن غيره ويتعالى بذلك عن غيره ، احداث اليرموك التي جرت في (٨٦) وحصل فيها قتلى ، ماذا كانت النتيجة وكيف عولجت لو عولجت بطريق سليم وصحيح لما حدثت هذه المآس التي تجري الآن ، هناك اطرافاً غير طلابيه هي التي افتعلت هذا الحادث ،ولو عدنا الى هذه الجهات لوجدنا انها مرتبطه بجهات امنية ، فالاصل في الجهات الامنية ان توفـر الامن للناس لا ان تثير القلاقل والاضطرابات لنفوس الناس ، العدد سعى لتخريق جبهتنا ، وهذا ، وهذه طبيعة العداوة ولا نتصور من عدو غير هذا ، لكن ان تكون لدينا القابلية ، لان ان تكون مطايا في يد العدو ، هذا الذي ينبغي ان يحارب وهذا الذي ينبغي ان يقاوم ، ومن اجل ذلك اقترح ما يلي :

ان تكون لجنة للتحقيق في هذا الامر يشكلها مجلس النواب ، وان تحقق في الامر ، وتقدم تقريراً وتنسيباً ، وبعد ذلك يمكن ان نصدر علاج نرتضي ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

اقتراح سجل ، ناتي له عند استكمال كلام الاخوان ، هل هذا بيقطع المتحدثين ، طيب ، الدكتور علي الحوامده ، الزميل الدكتور علي الحوامده .

السيد علي الحوامده :

بالواقع ان هناك تآمر على اجهاض هذه التجربة الديمقراطية والحياة النيابية ، التي كنتم ثمرتها ايها الاخوة ، ولهذا لن تنتهي الاحداث على ماحدث في جامعة اليرموك ، وانا ارى ان تحت الرماد نار هناك من يكيد للحياة البرلمانية برمتها ، وهناك من يكيد للوزارة الجديده ويسعى ان يجهضها حتى لا تنال الثقة من البرلمان ، وهناك فئات تتصارع ، انا اربه بنا كنواب ان لا نسعى كلاً من جهته الى بيان الحقيقة لهذا الشعب ، وان نرتفع الى مسؤولية المحافظة على هذه التجربة الناجحة وان تعطي الحكومة القادمة الجديده فرصتها لتدلي ببيانها الوزاري وسنناقشه بكل جرأه ووضوح ، ولن تنقصنا الشجاعة أن نمنحها الثقة او نحجبهاعنها ،

هناك الازمـة المالية والاقتصادية ومن تسبب بهـا ، ليسعى الـى مزيداً من الاحراج لهذا او ذاك ، حتى لا تفتح الملفات ونرجو من طلبتنا في جامعة اليرموك ان لا يكونوا العوبة ، في يد هذه الجهة او تلك ، ولا سيما ان بعض الجهات التي صعدت احداث (٨٦) كانها تريد ان تعيد الماساه مره اخرى ، نقطة اخرى اريد ان اقول ، نحن في هذا البلد اردني وفلسطيني ان شاء الله مع الذين يريدون التحرير الفعلي لا القولي ، وبانتظار نتيجة التحقيق ارى ان تشكل لجنة تحقيق نيابيه لمتابعة هذا الامر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

معالي رئيس المجلس : الدكتور عبد اللطيف عربيات .

السيد عبد اللطيف عربيات :

حقيقة الجميع يعتبر هذه القضية بانها فتنة دولة الرئيس ، والاخوة الزملاء الذين تحدثوا في هذا الموضوع ، ادانوها جميعاً وقالوا بانها فتنة ودعوا الى الوحدة الوطنية وهذا صحيح ، ولكن ما نطلبه ان نعرف الاساس الفعلي والمباشر لهذه الفتنة ، واين مصدر السوء هل هي من جهات معينة داخلية او خارجية ، هل جزء منها يتعلق بالادارة وكل ما يتعلق في الموضوع ان موضوع الاقليمية عندما يطرح وهو من الاسافين الذي زرعها عدونا في بلدنا ، للتفريق والتمزيق ونحن عندما نتعامل مع هذا الموضوع لا بد ان نتعامل معه بدقة ، ووعياً وحكمة ، فلا نريد لجاهلاً ان يعالج قضايانا الاساسية ، لانه قد يؤذي في اكثر مما يصلح ، ولا نريد لحاقداً ان صلح ما نطلب لانه يتعامى عن الحقائق ، ونكون بكل شعورنا في منتهى الدقة في التعبيرات ، ولا اجد مجالاً لاضافات لتعابير جديدة ، بطائفة او غير ذلك تضاف الى مشاكلنا ، فنحن عندما نعالج هذه القضية نعالجها من جذورها وجذورها الاقليمية كما قال الجميع ، ونحن نرفض الاقليمية بكل معانيها ، ونقول ان هذه البلاد بلاد الشام التي وحدها رب العالمين وجعلها من امة الاسلام ، وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فأعبدون ، وهذه امة واحدة بلاد الشام بأقليميها المعروفة من العهد الروماني ، الى العهد الاسلامي الى اواخر العهد التركي ، لم يقسمها الا سايكس بيكو البريطاني والفرنسي اليهوديان وخطط لنا فكراً على الارض ، ومع الاسف وقعنا في المحظور واصبحنا نفكر من داخل هذا المخطط على الجغرافيا ، ونحن نقول هذا بيت المقدس وهذه بلاد الشام ، ونحن في الارض المباركة التي نرنو ؟ فيها لتحرير بيت المقدس بكل القوة التي يمكن ان نجاهد ونحـرر الارض ، وليكن معلوم لدينا ان جميع المعارك الفاصلة في تاريخ هذه الامة من حطين ويرموك وعين جالوت لم تكن اقليمية في يوم من الايام ، ولم يتحرر اقليمياً وانما حررت جهادياً ، ومن كل المخلصين لهذه الامة الامة الواحدة ، فلا يجوز بحال من الاحوال ان نرتكي فكرياً لنعود الى التقسيم الذي قسمه اعداءنا وقالوا لنا فكر من هذه الحدود الضيقه ، فمن يعالج

هذا الموضوع يعالجه من جذوره ، فنحن ايضاً نؤكد اننا بحاجة الى معالجة حاذقة امينة قادرة على تحمل المسؤولية ، وان تعالج الامور من جذورها سابقاً ولاحقاً ، ثم نحن بأنتظار التحقيق الشامل مع تشكيل لجنة من المجلس لمتابعة هذا الموضوع . وشكراً

معالي رئيس المجلس : الزميل الاستاذ يوسف العظم ،

السيد يوسف العظم :

بسم الله الرحمن الرحيم

اولاً بين يدي الحديث في هذه النقطة ارد على الدكتور علي الحوامده الذي لمح واعطى وصفاً لمن يفكرون ان يعطوا الثقة للحكومة او يحجبوا عنها ، من حق من ان يعطي الثقة ، ان يعطيها بقناعة ومن حق من يريد أن يحجب الثقة ان يعطيها بقناعة دون ان يوصف بالتآمر على البلد ، فحاجب الثقة لديه قناعته ومعطي الثقة لديه قناعته ، ولا يمكن لا قلت يحجبون الثقة يفكرون بالتآمر على البلد ، ففي البلد من يفكر او في النواب ، وانا لا ادخل في عقول الاخوة ، الكتلة الاسلامية لم تتخذ قراراً بعد تعلنه الان ، فهي تدرسه ثم تعلنوه في ما بعد في جلسة الثقة ، القول بانه هناك من يفكرون في حجب الثقة وهذا تآمر خطأ ومن يفكرون في اعطاء الثقة وهذا تآمر ايضا خطأ ، فلكل اجتهاد ، ولكل مجتهد نصيب ، النقطة الثانية الاخ الاستاذ سليم الزعبي تحدث عن المد الطائفي ها نحن في هذا المجلس ، لجلس جنباً الى جنب ، المسلم والمسيحي في براً وعدلاً وتعامل كريم بيننا ، ارجو ان لا يتحدث بعد اليوم عن الطائفية فليس في صفنا الوطني طائفية ، نحن كلنا ابناء شعب اردني عربي ، نعبد الاسلام عقيدة وحضارة للمسلمين وحضارة وثقافة للمسيحيين وهم بذلك يفخرون ، لذلك الحديث عن الطائفية دفن في الاردن ، ما عندنا طائفية فكلنا صف واحد في وجهة العدو المشترك الاستعمار والصهيونية ، القضية الثالثة لماذا في اربد وجامعة اليرموك بالذات على وجه التحديد ، لأن هناك انماط من البشر ساءهم بعض ذوي النفوذ ان يقوم في الاردن عرس للحرية ، عرس الحرية لساء بعض المتنفذين الذين كانوا يذلون الناس ، ويطئون على رؤوسهم بالاقدام ، ومن هنا اقول طهروا جامعة اليرموك من بعض هذه العناصر ، لكي يقوم لنا جامعة اكاديمية ولا احب ان اذكر اسماء .

اصوات :

تصفيق

السيد يوسف العظم :

الذي اعتدى على نائب منكم بالضرب في تاريخ رمضان شهر رمضان (١٨ رمضان ١٤٠٩) ما زال يمارس عمله ، وبالامس قال حذائي اشرف من ثلاثين نائب في مجلس النواب ، وهذا سيرفع الى معالي رئيس المجلس ليرفع الى دولة الرئيس ، اذا بقي مثل هذا الانسان المخابرات العامة مؤسسة ودائرة فيها الشرفاء وفيها السيئون ، ابناء هذا البلد ليسوا مستوردين من كوريا ليسوا مستوردين من الفلبين فيها المخلصون لهذا البلد وفيها من يأكلون بدم الحرية ويغمسون خبزهم يأكلون الخبز بدم الحرية لذلك ضعوا في هذه الدائرة اشرف ابناء بلدنا وفيها من الشرفاء ما زالوا يعملون ، لكن فيها يغمسون خبزهم بدم الحرية ، منهم من يقرأ في جامعة اليرموك ، فطهروها تخلص لكم جامعتكم ويخلوا لكم وجه العلم والعلماء ، القضية الثانية لا بد من الاشارة الى توجهات تقوم كل اجهزة الأمن وكل القوة لا يمكن ان تحفظ الامن في الجامعة ما لم يحس الطلبة انهم يتعاملون في جو اكاديمي اذا قال دولة الرئيس وهو صادق فيما قال بأن القوات لا تدخل الجامعة صحيح ، لكن القوات ذات الملابس المدنية تدخل الجامعة ، وتتعامل بطريقة ما ، وقد تحتل مناصب في نفس الجامعة وان اراد الرئيس اسماء نقدم له الاسماء لانهم كانوا يقدمون الطلبة للتحقيق يوماً بعد يوم ليبطش بهم على مر الايام ، وشكراً .

اصوات : تصفيق

معالي رئيس المجلس :

ارجو من الاخوة الحضور بالنظاره ان يلتزموا الهدوء الاستاذ فارس النابلسي عنده نقطة نظام ، ثم الدور بعده للدكتور همام .

السيد فارس النابلسي :

معالي الرئيس

الزميل الكريم قال انه في شخص قال حذائي اهم واشرف من ثلاثين نائب ، فنرجوا من الزميل الكريم يعطينا اسم الشخص اللي تلفظ بهذا اللفظ .

معالي رئيس المجلس :

سيتقدم به وعد ، انه يتقدم به لرئاسة المجلس ، رئاسة المجلس ، شكراً .

السيد فارس النابلسي :

نريد أن نسمع اسمه معالي الرئيس ، لانه هو اتهمنا الفاظ نابية في حق نواب ، هذا اهانة لممثلي الشعب .

معالي رئيس المجلس :

سنحيطكم بها ، علماً عندما نسمعها .

السيد فارس النابلسي :

نرجوا من الزميل الكريم ، انه يسمينايا‌ه

معالي رئيس المجلس :

ليس الان ، ليس الان يا استاذ يوسف ، ليس الان يا استاذ يوسف هذه ، هذه من شؤون ، شؤون الحقيقة بلاش نقرأ اسماء من شؤون المجلس عندما يتحرى بلجنته عن الواقعة ، طيب يا سيدي عندما يتقدم نحيطكم علماً ، الدكتور همام سعيد ثم الاستاذ عبد المنعم ، بعد الدكتور همام .

السيد همام سعيد :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان وحدة هذا الشعب وحدة مقدسة لا بد من الحفاظ عليها ، وهي امر استراتيجي ، اي اخلال فيه ، يعني القضاء على هذا البلد ، والقضاء على هذا الشعب ، ولذلك فاننا نرفض اي تطرف من اي جهة اقليمية تريد ان تشد المصلحة الى جانبها ونحن جميعاً مهددون من عدو يتربص بنا الدوائر ، ويريد تمزيق وحدتنا الوطنية ، وان الوحدة الوطنية يجب ان تبدأ من المثقفين والمتعلمين ومن اساتذة الجامعات ، وان الوحدة الوطنية يجب ان تبدأ من اجهزة الحكم ، ويجب ان تبدأ ايضا من الاجهزة الامنية ، ولقد رأينا في السنوات السابقة ، ان في جامعة اليرموك مشكلة ، وانني لأعجب لماذا لا تكون مثل هذه المشكلة في جامعة التكنولوجيا القريبة من جامعة اليرموك ، او في الجامعة الاردنية على مثل هذا المستوى من المشكلات التي تقع في جامعة اليرموك ، هذا ان دل على شيء يدل ان ادارة الجامعة لم تسهم في بناء الوحدة الوطنية من جهة ، وعلى ان الدوائر الامنية هي التي تتدخل ايضاً ، ولذلك فقد رأينا ولا سيما في الجوانب المشرفة على شؤون الطلبة ، من يتبنى وجهة نظر امنية يساعدهم في ذلك كوادر من الطلاب وظفت لهذا الشان ومن اجل ذلك وحفاظاً على وحدتنا الوطنية ، فاننا نطالب باعفاء الجامعات من ان يكون موضع للاهتمامات الامنية ، وايضاً ان نجنب طلابنا وجامعاتنا من ان يكون لأي واحد منهم ارتباط امني وبذلك نحافظ على وحدتنا الوطنية ، وندعوا جميع الطلاب والمواطنين الى تقبيس هذه الوحده والحفاظ عليها في مواجهة التحديات العظيمة التي توشك ان تعصف بنا اذا لم نجمع صفنا لذلك فانني اولاً مع تشكيل لجنة برلمانية لا تبحث فقط في هذه التجاوزات الاخيرة وانما تبحث

ايضا في التوجهات الادارية في جامعة اليرموك ، لان هذه القضية ذات اصوال بعيدة ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الزميل الاستاذ عبد المنعم ابو زنط .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم

فارجو اولاً من الاخ معالي الرئيس ان يعدل في اعطاء الدور للاخوة النواب ، فوحدة الامة نعتبرها فريضة كفريضة الصلاة والله عز وجل تعبدنا بقرآن يمجد الوحدة في عدة مواطن من كتابه العزيز ، في سورة الانبياء يقول تعالى (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون) وفي سورة المؤمنين يقول تعالى (وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون) وفي سورة ال عمران يقول عز وجل (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) لذلك فالاخوال غربي النهر وابناء الاخت شرقي النهر ، وعلى سبيل المثال فأخوكم الذي يكلمكم من نابلس جبل النار ، واخوال ابنائي من السلط واخي النائب عوني البشيرمن السلط واخواله من نابلس ، فنحن امة واحدة والذي وحد بيننا هو الله عز وجل ، فلا تستطيع يد عميل مدسوس عبثاً على الاحرار اشترى ضميره بثمن بخس ، ان يقوض ما بناه الله من وحدة لهذه الامة ، وهذه الوحدة التي نريد الحفاظ عليها ، لا بد لها من مقومات ، واهم هذه المقومات بعد الايمان بالله عز وجل ، تحقيق الامن السياسي وتحقيق العدل وتحقيق المساواة ، فيوم ان يتفيئه الشعب ظلال هذه المقومات الثلاثة الامن السياسي والعدل والمساواة حينئذ نحافظ على الوحدة ، لكن اين نلتمس الامن السياسي ولا زال في بلدنا العزيز اردننا الحبيب ، حكومة حكومة نراها امامنا وحكومة تعيش في الظل تسمى المخابرات العامة ، فلذلك لا بد من ان يعرف كلاً حجمه اذا اردنا ان نتعاون على هذه المسيرة وان نكون اليد البانية لا المعول الذي يهدم صرح الحرية وصرح الوحدة لهذا الشعب ، فنحن جميعاً على هذه الارض الطيبة اردنيون ونحن جميعاً فلسطينيون مع ابطال الانتفاضة حتى يتم التحرير لكامل التراب الفلسطيني ، فرأس الفتنة في هذه المرة هو نفس راس الفتنه التي حدثت سنة (سته وثمانين) حيث سفكت الدماء في ليلة مباركة من رمضان المبارك ، لان الحرية وكرامة الانسان كانتا مهادرتين حين ذلك ، وكانتا معتقلتين ، فالذين دبروا رؤوس الفتنة يريدون تقويض مسيراتنا النيابية في ظل الحرية ، لذلك اقترح اقتراحين الاول :

اقترح تشكيل هيئة من مجلسنا الكريم لتقصي الحقائق وليس مجرد تقصي حقائق ، انما للحساب والعقاب للمتسبب تنفيذاً لقوله تعالى (ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب)

واقترح الاقتراح الثاني :

تطهير الجامعة وتطهير الاجهزة في هذه الدولة ، حتى يتنفس هذا الشعب من اقصاه الى اقصاه في جنوبه وشماله ووسطه وفي باديته وريفه وجامعته ومعهده ومدرسته ، ان يتنفسوا الصعداء في ظلال حرية وفرها الله عز وجل لجميع بني البشر متساويين كاسنان المشط ، والا يبقى وبخاصة في الجامعات والمعاهد وبين الموظفين اناس اشتريت بضمائرهم بثمن بخس حتى يكونوا عيون تجسس على احرار الامة .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، الاخ فخري نقطة نظام ، الاخ فخري قعوار

السيد فخري قعوار

يبدو ان هذه الجلسة ستتحول الى خطب مع الاحترام لكل الزملاء الذين تكلموا ، كان الحديث جيداً وطيباً وتتوفر فيه معلومات لم تكن متوفرة لدينا ، لكن بوجه الاجمال يبدو اننا تحولنا الى خطباء ونكرر نفس الكلام ، ارجو من السيد الرئيس ان يكف عن الاستمرار في القاء هذه الخطب وعن هذه الصيغ الانشائية لانها كلها تدور حول امرين، الامر الاول يدور حول صخرة الوحدة الوطنية المتصدعة واحنا هنا لسنا بصدد حملة تثقيفية للحديث عن الوحدة الوطنية ، لان هذا من شأن مؤسسات اخرى غير البرلمان ، هذا من جهه ، ومن جهه ثانية كثيرون اجمعوا على طلب اقتراح محدد ، تشكيل لجنة للتحقيق في ما جرى اووربما سيجري في جامعة اليرموك ، اقترح بشكل محدد ان تطرح هذه اللجنة للتصويت عليها ، وتشكيلها والتوقف عن ادلاء الاراء في هذا الموضوع ، شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، الحقيقة في النظام هذا امر ، هذا امر مسموح به يا سيدي ، هذا امر طلب الاخ فخري ، طلب يقدم على السير في المناقشة ، بموجب النظام ، اذا طلب احد الاعضاء النواب من المجلس وثنى على إقتراحه بأيقاف المناقشة والاكتفاء بما جرى ، يطرح على المجلس الكريم ، فان كان ما في نقطة نظام ، هذا نص موجود عليها في النظام .

السيد يوسف العظم :

. . : نقطة نظام على الاسلوب . . لا يجوز ان يقيم . بين زملائه انشائية ، نحن هنا في المجلس يحترم بعضنا بعضاً ويستطيع أن يقول ما يشاء دون أن نقيم إنها انشائية او غير انشائية .

معالي رئيس المجلس :

على كل حال ، هذه ليست نقطة نظام ، الان مطروح على المجلس الكريم ، هل نستمر في النقاش ام لا نستمر ، مطروح على المجلس الكريم هل نستمر في النقاش ، اللي يرغب بالاستمرار في النقاش يرفع يده مشكوراً ، وعد الاصوات ، عد الاصوات لو سمحت اذن نستمر في النقاش ، وشكراً .

السيد الزميل عبد الحفيظ علاوي ، يأتيك الدور ، ايش نقطة نظام يا اخي ، الاستاذ سليم الزعبي ،

السيد سليم الزعبي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تنص المادة (٥٩) من النظام ، على ما يلي ، يجب على الاعضاء المحافظة على نظام الكلام وعدم المقاطعة وعلى المتكلم الا يكرر اقوال غيره من الاعضاء وان لا يخرج عن الموضوع المطروح للبحث ولا عن . . . الى اخر المادة لذلك اذا لم نكرر اقوال غيرنا نقتصر وقت طويل جداً ، ايضاً نقطة نظام اخرى في المادة (٥٤) بتقول بأذن دائم الكلام في الاحوال التالية : اربعة الرد على قول يتعلق بشخص طالب الكلام ، اود ان ارد على كلام يتعلق بشخص ، ورد عن لسان النائب الزميل الفاضل الاستاذ يوسف العظم حيث قال ان العضو سليم الزعبي تعرض للطائفية حقيقة الامر هنالك تشريعات طائفية ، قانون الانتخاب بحد ذاته لو سمحلي الاخوان ، اتكلم عن الشخص .

. . : . .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي يا ليث لما اعطيك الدور تتكلم خليه يتكلم الاخ سليم بعطيك الدور بعده تفضل يا اخ سليم ،

السيد سليم الزعبي :

يا سيدي اذا سمحت انا عندما تكلمت عن الطائفية اعني ذلك جيداً ، واقول ان هنالك تشريعات تقلل من الطائفية ، ومثالي على ذلك ، قانون الانتخاب الذي يقول نائب مسلم ، نائبان مسلمان ، ونائب مسيحي ، ونائب شركسي ونائب شيشاني الى اخر الكلام ،

معالي رئيس المجلس :

موضوع اخر ، يا اخ سليم موضوع اخر ، يا اخ ليث بعطيك الدور يا اخ ليث ، الله يخليك .

السيد سليم الزعبي :

للذلك اود ان ارد فقط وان اؤكد لزميلي الاستاذ يوسف انني لم اقصد جهة معينة ، لكنني قصدت تشريعات محدده .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، واصبح مفهوماً شكراً ، الاستاذ نايف الحديد ، الاستاذ عبد الحفيظ علاوي

السيد عبد الحفيظ علاوي :

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد ان تكلم الاخوان اخواني وزملائي الكرام حول الموضوع ، اريد حقيقة فقط ان اؤكد على الثوابت التالية ، اولاً ، قضية فلسطين هي قضية الجميع ولذلك لا مجال للمزاولة والمساومة ثانيا ، الحقيقة لا بد ان نأكد جميعاً على ان نفسح المجال امام المسيرة الديمقراطية والحرية لتسير بطريق مستمر وبحرية ايضاً ، انه هناك قوى قد لا يروق لها ذلك ولذلك لا بد ان نكون جميعاً واعيين لهذه القوى ، وحريصين على ان لاتتصدر التوجيه ، التأكيد على الوحده الوطنية من خلال الممارسة ما حدث يؤكد ضرورة ابراز قضية الوحده الوطنية والاخوه في العملية التربوية امراً اخر تكافؤ الفرص امام الجميع في مختلف المؤسسات ليحس الجميع ان المؤسسات لهم جميعاً بغض النظر عن اي شيء اخر ، بعض الاحيان يعني قد تبدو قضية ، القوانين كلها لا تفرق بين احد ، لان بعض الممارسات الخاطئة هي التي قد تنمي مثل هذا ، وتتيح المجال لمن يعملون ويصيدون في الماء العكر وفي الظلام ان يستغلوا هذه القضية ، يحس بعض الناس ان هناك بعض المؤسسات مغلقة امامهم وهذا طبعاً يكون مجال لنمو هذه الممارسات الخاطئة ، ضرورة التأكيد على الفكر الاسلامي العربي الذي يؤكد على الوحدة وان هذه الحدود التي اصبحنا نتعصب لها ونعتبرها جنسية هي طارئة ولا يجوز ان تستمر ويجب ان تزول ، فقد كنا نسمع ان قضية تحدث في الطفيلة يحاكم مرتكبيها في دمشق قبل ان توزع امتنا وتقسم ، المطلوب بيان هوية هؤلاء الطلبة ومن وراهم لان وضوح الصورة مهم جداً ، لا ليعاقب فقط المنفذ وانما المخطط والمحرض ، كائن ما كان ، المطلوب عدم الربط ما حدث بقضية الحرية ومسيرة الديمقراطية ، املي الكبير من الجميع مسؤولين او غيرهم ان لا يربطوا بين قضية الحرية وقضية ما حدث لان ما حدث يمكن ان يحدث والحرية موجودة او غير موجودة فالحرية لا بد ان نحافظ عليها جميعاً ولا نربطها بأي سلبية اخرى وهي حق للانسان نأمل هنا جميعاً ان نحافظ عليها ، المطلوب من الاخوة النواب

واعضاء مجلس الامة ، وكل ذي الاتجاهات الاخرى المرتبطة بهذه الامة ومستقبلها استنكار ما حدث ، ليس بالقول وانما بالممارسة مع طفله مع زوجته في غرفتهم مغلقة التي هي السلوك الحقيقي لذلك في مخه حتى ، ومخه الداخلي جوى ، المطلوب ايضا اشعار الجميع وبالممارسة ان المؤسسات ادارياً وفنياً هي للجميع ، انا اركز على عموميات حتى هي في نظري افضل من التخصيص ، ايضا احساسي ان هناك ممارسة ، ممارسات تنمي الاقليمية كل املنا ان نعمل على ازالتها ، وانا اعرف انها تتطلب جهداً وعناء ، آمل من الجميع عدم الانفعال فلا نرد على الاقليمية بأقليمية . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ الزميل نايف الحديد .

السيد نايف الحديد :

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم هنالك ممارسات كثيرة تدل على التفرقة وفي الوقت الذي يجتمع فيه اليهود من جميع انحاء العالم وهم على اتفاق تام ، ويدركون ما يعملون ويخططون ليلاً نهاراً لاضعاف هذه الامة وبالتالي القضاء عليها قضاء مبرماً ، حتى تسنح لهم الفرصه في تكريس دولتهم التي ينادون لها من النيل الى الفرات ، وفي ذكرى هذه الانتفاضة المجيدة ، نسمع ونرى مع الأسف ان اناس كثيرين يتحدثون عن التفرقه وعن الاقليمية الضيقة هذا شيء يجب ان ينتهي من بيننا والى الابد وان نتخذ الاجراءات الضرورية التي تحد من الظاهرة الخطيرة التي لا يباركها الا العدو ، ونحن سمعنا الكثير في جامعة اليرموك وما يحدث في جامعة اليرموك ، ان تشكيل لجنة لدراسة الوضع في هذه الجامعة هو شيء ضروري ، ويجب ان نبتر هذه الفئات من اساسها والا نسمع ، والا نضيع الوقت في هذه المشاكل التي لا تتفق مع اي انسان في الدنيا لاننا طلاب وحدة وطلاب تجمع ولا يمكن لنا ان نستعيد بلادنا ، ولا يمكن ان نسترد كرامتنا الا بالوحدة ، وبدون الوحدة لا يمكن ان نعمل شيء حتى في هذا المجلس قضينا مدة طويلة في هذا المجلس ونحن نتحدث ونكثر من الكلام ولكننا لا نعمل شيء ، وحتى هذه اللحظة لم نعمل شيء واخر نقطة اود ان اتحدث بها ، هي نقطة هامة يجب علينا نحن نواب الامة ، ان لا نتكلم عن اي انسان ولا نتهم اي انسان الا اذا لمسنا ومسكنا خيوط وبيانات واشياء واضحة امامنا ، لا نتهم انساناً ونحن لم يمضي علينا شهر ولا نعرف حتى ما هي الاجهزة موجودة امامنا ، او الاجهزة التي تعمل معنا ، ويجب ان لا نتهم اي انسان الا اذا ثبتت ادانته ، هذه الحقيقه يجب ان نتخذها نبراساً لهذا

المجلس ، ولا نريد ان نستمع اشياء من هذا القبيل اطلاقاً ، ان نتهم انسان وهو لا يعرف على ماذا اتهم ، علينا ان نحقق وندقق ونتخذ الاجراءات ان كـان محسنناً فنقول لـه احسـنت ، وان كـان مسيئاً فبيـدنا الحل ونتخذ الاجراءات ضده .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، الاستاذ ابراهيم مسعود خريسات ،

السيد ابراهيم الخريسات :

شكراً معالي الرئيس بسم الله الرحمن الرحيم

لا اريد ان اتحدث عن العموميات فقد تحدث عنها عدد من الزملاء مع تأكيدي على نقطة نعتبرها اساساً في الموضوع . وهي الوحدة الوطنية ، كلنا يعتقد انها اساساً من الاسس التي يقوم عليها وجودنا جميعاً ، في هذه الارض ، وكلنا يحرص على المحافظة عليها ، ولا اظن ان واحداً في هذا المجلس الا ويعتقد هذا الاعتقاد ولا يزود على وحدتنا الوطنية وانما حصل في جامعة اليرموك هو الحدث الذي جعلنا نتحدث اليوم وبإستفاضة عن هذا الموضوع ، اثارة ان نعري الاقليمية نعتبرها تهدد وجودنا في هذا البلد ، ولذا لا بد من محاصرتها وقمعها حتى لا تتكرر ، او حتى لا تصل الى اية جهة من الجهات الاخرى في بلدنا العزيز ، ولكن حقيقة الامر نحن نسمع ومن المعلومات التي وردت ، ان الامر يكاد يكون شبه محصور في جامعة اليرموك فلم يتعدا هذا الى الجامعات الاخرى ، الجامعة الاردنية وفيها من الزخم الطلابي الكثير لم نسمع ان ممارسات حصلت في الجامعة الاردنية كما حصل في جامعة اليرموك ، جامعة مؤته كذلك جامعاتنا وكليات المجتمع لدينا فيها من الطلبة اعداد بالآف ولكن كأن المشكلة اصبحت مكرسة في جامعة اليرموك منذ عدة سنوات ، وهذا يجعلنا ان نشير باصابعنا الى هذه الجامعة ومن فيها والقائمين عليها ، والجهات التي تمارس ممارسات خاطئة فتؤدي بذلك الى مثل هذه النتائج فانا اعتقد ان بعض الاشخاص في جامعة اليرموك كانوا مقصرين تقصيراً بليغاً في هذا الامر وان عدد منهم قد يكون متواطئاً مع الجهات الخارجية التي دخلت الى الجامعة كما سمعنا من معلومات ان اعداد دخلت الجامعة من خارجها ، وقامت بمثل هذه الاعمال وان الجامعة لم تتخذ الاجراءات الكفيلة بالحد من مثل هذه الممارسات سابقاً ، واما النقطة الثانية التي يخلو منها التوجيه للوحدة الوطنية والتوجية السليم ما حصل سابقاً من فصل اعداد كبيرة من المدرسين والاساتذه الموجهين الذين يمكن ان يوجهوا وان يحرصوا على الوحدة الوطنية لان اهتماماتهم كانت موجهة نحو هذا الامر

ولكن لاسباب قد لا نعلم كثيراً منها كان هذا الفصل ، هناك نقطة اخرى ان اعداذ من الطلبة لايسمح لهم بدخول الجامعة بل يحظر عليهم ويحرموا من البعثات او المكرمة الملكية بحجة بعض الافكار ، اوانتماءاتهم بحيث انه يقطع الطريق على كثيراً من هؤلاء ، مما قد يجعلوا هذا الامر استفزازاً عندهم وعند غيرهم ، لان تتكرس النظرة الى الطرف الاخر ، فيكون بذلك مثل هذه الممارسات ، ولذى انا ارجو عند تشكيل لجنة التحقيق ان توضع هذه الامور بعين الاعتبار ، بالنظرة الى ادارة الجامعة والقائمين عليها والى الجهات التي تمارس ممارسات خاطئة وتتواطء ادارة الجامعة معها ورفع الحظر عن التعينات في الجامعة او القبول في البعثات والمكرمة الملكية . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الزميل الاستاذ احمد عويدي العبادي

السيد احمد العبادي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحقيقة عندما نذكر كلمة اليرموك فانها ترتبط بالنسبة لنا بتاريخ المقدس وتاريخ الفتح الاسلامي المبين والوحدة بين صفوف المقاتلين العرب المسلمين ولكن يبدو ان هذا الاسم ، أ يتشوه بدأ بعام (١٩٨٦) وانتهاء بهذه اللحظات التي اخذت منا وقتاً طويلا في المناقشة ، ترى هناك عدة اسئلة لا بد من اثارتها وهي لا بد من وصف بسيط للاحداث ، وهي كما اشارت اليها هيئة الوزاره واشار اليها بعض الزملاء ولكن التي انتهت فيما بعد بهتفات معينة ضد اشخاص معينين على سدة المسؤولية . ثم لا بد من الحديث عن اسباب هذه الاحداث . هناك اسباب كامنة عميقة اشار اليها بعض الزملاء قد تكون من اسبابها ايضا الفصل والتخلص الذي تم لكثير من العناصر الطيبة في الجامعة من هيئة التدريس وهيئة المسؤوليين ، ولا شك ان مثل هذه الاحداث هي ليست مؤامرة على الديمقراطية فحسب انما هي مؤامرة على شيء اهم من الديمقراطية ، الا وهو الأردن ، هنالك فتنة كبيرة هنالك مؤامرات كبيرة على الاردن من الداخل والخارج قد تبدأ شرارة ثم تنتهي الى ناراً مدمرة تأكل الاخضر واليابس ، وهنالك ايضا اسئلة ترى لو استطاع المتأمرون والملثمون الذين قد يدري بعضهم او يدري البعض ما هي هويتهم وربما بعض الزملاء يعرف ما هي هويتهم والذين نقول نحن في خطاباتنا لا ندري من هم ، ترى لو استطاعوا اخذ هذه الفتنة الى خارج الجدران والاسوار الى الشارع ، ماذا سيعيق بالاردن وماذا سيحيط به من فتنة ، ومن ثم ان الذين يقولون ان هذه الاحداث مقصورة على جامعة اليرموك ، وانما هو كلام قد لا يتفق مع واقع

الحال ذلك ان الجامعة الاردنية ايضا تعاني من نفس المشكلة ، تعاني من نفس المشكلة ومن ثم هنالك مشاكل قائمة شئنا ام ابينا ، هنالك قضايا تتعلق بالاقليمية تتعلق في اسلوب التعليم والتدريس تتعلق بالادارة تتعلق في التعامل مع الطلاب ما بين الهيئات التدريسية والطلاب ، تتعلق بكل شيء يجب دراستها دراسة جدية صحيحة يجب ان تكون هنالك المصلحة الوطنية العليا فوق كل شيء ومن ثم فانني ارى ان تكون هذه اللجنة لجنة التحقيق التي تمت في الاحداث والاحداث التي هي الان عبارة عن رماد نار تحت الرماد الذين يقولون انهينا الفتنة وقضينا عليها هو كلام لا يتفق مع واقع الحال ذلك انها الان اصبحت ناراً تحت الرماد ، قد تنفجر في اي لحظة ، وتفرق البلد كاملة بفتنة اهلية صعباً قد لا نخرج منها بشيئاً بسيط ، ومن ثم فانني ارى ان تكون هذه اللجنة مشكلة ، لنقل التحقيق يجب ان يكون تحت اشْراف السادة النواب حتى لا يتوصل الامر ، في ان كثيراً من الابرياء اذا تم التحقيق في عالم اللامرئيات حتى لا يأخذ البريء ويقال انه المجرم ، ويقال بانه هذا الذي ارتكب الخطأ وهو منه بريء ، ويجد المجرم الحقيقي يخرج واذا هو بطل وطني واذا هو انسان يحافظ على الاردن ويحافظ على جلالة الملك ويحافظ على الشعب الاردني ، وهو في حقيقة الامر هو المجرم الحقيقي وهو الذي يجعل من الابرياء نار للفتنة ثم ان لي سؤال اخير في كلمتي هذه هنالك تساؤل وشكوك حقيقة كعضو في مجلس النواب لماذا ترتبط هذه الاحداث والاحداث التي ستليها ، وانني انظر اليها لانني اقرأ التاريخ جيداً ، لماذا ترتبط هذه بتجميد الاحكام العرفية ، هل هذا يعني النية الى العودة ، للعودة الى الاحكام العرفية لاستخدامها لنقول للشعب يا اخي انظروا عندما جمدنا الاحكام العرفية ، خربت البلد ودمرت البلد يجب ان ترجع اقوى ما كانت عليه ، هل هذا هو الهدف ، نريد حقيقة كثير من التساؤلات تدور في اذهاننا يريد عليها توضيحاً على مستوى التحقيق وعلى مستوى الرسمي .

السلام عليكم ورحمة الله

معالي رئيس المجلس :

الزميل الاخ سلطان العدوان ،

السيد سلطان العدوان :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس ليس لدي ما اضيفه على ما تفضل به الزملاء الا القليل لا بد من اتخاذ الاجراءات الموضوعية على ما حصل في بجامعة اليرموك ، وايضاً لا بد من اتخاذ الاجراءات الحازمة بحق كل شخص يحاول الاساءة الى الوحدة الوطنية ، وشكراً

معالي رئيس المجلس :

شكراً لك السيد الزميل عبد العزيز جبر

السيد عبد العزيز جبر :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة حقيقة بالنسبة الى الوحدة الوطنية التي تكلم عنها كثير من الاخوة ، لا اريد ان نزيد عن ذلك ، ولكن اريد ان اقول ان هذه الوحدة لم يمسها شراً ابداً وان هذا الشعب واحد وان هذه الامة واحدة ونحن نسير من مشرقها الى مغربها ومن شمالها الى جنوبها فلا نرى الا اخوة حقيقة بين ابناء هذه الامة لذلك استبعد ان يكون هنالك ناراً تحت الرماد ، او ان يكون هنالك شراً مستطيراً فوحدة الامة ستقضي على كل هذه الامور ، ولكن هذه الامور التي حدثت هي عارضة ، وهي اموراً مصطنعة كما اعتقد ، فانامنذ سمعت هذه الاحداث في جامعة اليرموك حكمت ان طرفاً معيناً له هدفاً وله غرضاً خسيس يريد من وراء ذلك ان يحقق مثل هذه الفرقة ، ومثل هذه الفتنة ، وانا الذي اتحدث اليكم كنت في يوم من الايام قد تحدثت في مسجد في اربد عن الاسراء والمعراج فأخذت الى جهة امنية وحشرت فيها حتى (الثانية عشرة) ليلاً ثم امرت ان اخرج دون ان اجد احداً يحملني الى بيتي ، وقد قالوا لي بالحرف الواحد لماذا تتكلم عن الجهاد نحن لا نريد جهاداً في هذا البلد ، ولا نريد ان نكون مجاهدين .

معالي رئيس المجلس :

يا اخ عبد العزيز خلينا نتكلم في الموضوع

السيد عبد العزيز جبر :

انا اتكلم في نفس الموضوع ، فانا اريد ان اقول ان الذين يخططون من اجل فرقة هذه الامة ، هم اناس معينون ، ويجب يعني نشكل لجنة برلمانية تتحقق في هذا الموضوع حتى نعرف الطرف المغرض من وراء ذلك واكتفي بهذا ،

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، السيد الزميل حمزة منصور ،

السيد حمزة منصور :

بسم الله الرحمن الرحيم

اشارك اخواني الاسى والاسف لما حدث في جامعتنا اليرموك ، واكتفي باقتراحيين ، سبقت الى احدهما ، الاقتراح الاول توجيه نداء عاجل بإسم هذا المجلس الكريم لطلبة جامعة اليرموك ، يناشدهم باسم الاخوة التي نعتز بها ونحرص عليها ، وبإسم الانتفاضة المباركة التي نعيش ذكرى ميلادها سعيد ، ان يتحلوا باقصى درجات ضبط النفس ، تفويتاً للفرصه التي يحاول ان ينفذ من خلالها ، الذين لا يريدون لنا ان نتفيئة ظلال الحياة النيابية المباركة او التفاعل الايجابي مع الانتفاضة الفلسطينية ، اما الاقتراح الثاني وهو الذي سبقت اليه اؤكد على ضرورة تشكيل لجنة برلمانية للوقوف على الاسباب الحقيقية التي تؤدي الى ممارسات مؤسفة في جامعة اليرموك ، وشكراً.

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الدكتور عبد الله العكايله .

السيد عبد الله العكايلة :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان دلالة الاهتمام بهذا الموضوع على هذا النحو المكثف من الاخوة الزملاء انما هو الاساس في المسؤولية وتداعى الى اي امراً يهدد امن هذا البلد واستقراره ، لكنني بالمقابل اقول ، الا تشعرون ايها السادة الكرام انكم قد ضخمتم الموضوع واعطيتموه ابعاداً وحدوداً اكبر بكثير من حقيقته ، ايها الاخوة الكرام لا شك ان الذي حدث شرارة فتنة ولكن مستعظم النار من مستصغر الشرر ، فلنطفىء هذه الشراره لا ان ننفخ فيها ، سرتم الى اقتراح وثني عليه وأكده الزملاء ارجو ان يفرد لهذه القضية جانب معين من التحقيق لنقف على حقائقها وعلى تفاصيلها ونكتفي بهذا ، والاردن باقي يا اخوة بخير ومستقر ، فنحن هنا اردنيون جميعاً ، وفي فلسطين وفي ما يتعلق بفلسطين كلنا فلسطينيون ولا داعي ابداً ان يكون لدينا حاقداً او حاسداً او متربص اذا قصدتم ايها السادة الكرام انتم لا اقول الحكومة ، انتم اذا قصدتم اطفاء اي فتنة فانكم قادرون على ذلك ، فلينطلق كلاً منكم الى موقعة والى قواعده والى اخوانه والى كل الذين لهم ولاية عليهم وليقل لهم اتقوا الله في هذه البلد ولا نسمح بأية بادرة مهما كانت من صغر او تفاهة ، وشكراً

معالي رئيس المجلس :

هذا ثاني مرة يا اخوان في اقتراح جانا الآن بعد اللي هو تفضل فيه الاخ عبد الله وهو مكمل للاقتراح اللي قاله الاستاذ ابو فارس بتشكيل لجنة ، هل يكتفي اذا اقتراحنا تشكيل لجنة ، انتم موافقين على اللجنة ، هل يكتفي بها والا نستمر في النقاش ، من يريد الاكتفاء بها رجاءاً يرفع

يده ، ايقاف النقاش عند هذه النقطة ، عد الاصوات .

السيد ليث شبيلات :

معالي الرئيس كانك اقترحت اقفال باب النقاش ، وكأنك

معالي رئيس المجلس :

هو اقترح ذلك ، اقترحه الدكتور عبد الله العكايله ، الآن لا للاغلاق ، اللي ما بدو يرفع يده ، رجاءاً الذي يريد ان يوقف المناقشة عند هذا الحد برفع يده ، وعد الاصوات ، (٣٦)

، كم يا عبد السلام ، قديش مع الاخوان اللي هنا كم ، (٣٩) اعتقد هو الاغلبية ، فيقف عند هذا الحد دولة الرئيس .

دولة الرئيس الحقيقة ، طلب من سابق ، قلنا خليه يكملوا الكلام كله ، هل يحب المجلس ان يستمع .

السيد ليث شبيلات :

دولة الرئيس رفع يده على اساس يجيب ، الاخوان ، اذن الموضوع مفتوح .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي (عشرين) اخ ، باقي الكلام ، فاذا ما رغبتم بالاستمرار انا ما عندي مانع ، دولة الرئيس ، دولة الرئيس .

دولة رئيس الوزراء :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الواقع معالي الرئيس كنت رافع يدي من قبل القرار في فترة ، مش بالاخير يعني ، لاني بجد واجب عليّ اني اوضح الصورة ايضا ، للاخوان كتوضيح ، ما في مشكلة كبيرة مثل ما حكى الدكتور عبد الله العكايله الصحيح ، مش هالمشكله اللي تأخذوا وقتكم عليها بهذا الشكل ، والحكومة هي امامكم ما فيش حكومة ظل ، ابداً ، ابداً ان اجيب ، ان اجيب عليها ، لا يوجد حكومه ظل ، بعضكم يعلم علم اليقين بانه لا يوجد جهاز ينفرد بسياسة معينة ، اي جهاز هو يتبع الحكومة في سياسيتها كونوا قانعين في هذا الموضوع ، والذي كان يجري لم يكن سياسة جهاز ، هي سياسة حكومية ، فلذلك ثقوا يا اخواني بأن المسؤول في هذا الموضوع هي هذه

الحكومة ، هذه الحكومة ايضاً مسؤولة عن تصرف اي جهاز ، ولها الشجاعة في ذلك وان تجيب عن اي سؤال لا تختفي وراء اي جهاز مهما كان يكون ، بتطلع على موضوع اللجنة مش نائب انا ان اقترح هذه ، ولكن في لجنة تربية وتعليم اليست ان تذهب مثل هذه القضايا الى تلك اللجنة ، وخاصة بأن هذه القضية امام سلطة قضائيه ، سلطة قضائية لها ، لها فصل في هذا الدستور ويفتوني اخواني القانونيين في المجلس ، هل يستطيع هذا المجلس ان يباشر التحقيق ويحيل ، اذا كان يستطيع ، انا رافع يدي بالموافقة ، اما اذا كان لا يستطيع فلننتبه في موضوع الدستور وفصل السلطات ، نحن لا نريد السلطة التنيفذية ان تتجاوز عن السلطة التشريعية ، ولا نريد السلطة التنفيذية ان تتجاوز عن السلطة القضائية ، وايضاً لا نريد على السلطة التشريعية ان تتجاوز على السلطة القضائية ايضا ، مبدأ فصل السلطات فليكن في بال الاخوان ، نحن سنحيل هذا الموضوع الى القضاء ويفصل واذا تبين بأن هنالك ايدي خفية وراء هذا الموضوع ، سنكشف هذه الايدي الخفية ، سنكشفها لا يجوز ان ندمل هذا الموضوع لننتهي منه ، انا عندما اقول ، اقولها عن قناعة وطيلة حياتي اقولها عن قناعة الوحدة الوطنية ، وليست شغله عارضه الوحدة الوطنية هي اساس وجود هذا البلد ، فلذلك لا يسمح على الاطلاق لاي يداً خبيثة ان تلعب في هذا الموضوع ، مهما كانت ، مهما كانت فنحن على استعداد ان نلم هذا التحقيق ونعطيكم ايه ، تحيلوا الى لجنة التربية والتعليم او اي لجنة اخرى ، لتتمحصوا وتروه ، بكل امانة وصدق ، وعندما نتكلم نوفي اي كلمة نذكرها ، وستبين الايام القادم ; بذلك ، المكرمة الملكية كما ذكره الشيخ ابراهيم خريسات لا اعرف عنها شيء في هذا الموضوع ، هل تخضع الى التدقيق ام لا ، نحن ، نحن ، رفعنا هذه القيود وانتهى ، رفعناها بالتعيينات وبالتنقل والجوازات السفر كذا رفعناها عملياً ، الان اذا بدها تكون الظلال القاتمة تنتقل علينا كحكومة لا احب ان اذكر الماضي كأنني اهاجم او ادافع والى اخره ليست من هؤلاء الاشخاص لكم الحق ان تتكلموا ما شئتم ، ولكن بالنسبة لهذه الحكومة رفعت هذه القيود ، وانتهى وانقضى هذا الامر ، فلكم ان تسألوا عن اي شيئاً قال ، في الماضي حرم فلان من تعيين او الى اخره فليتقدم الان ليعين ، ما في مشكلة عندنا على الاطلاق ، تجميد الاحكام العرفية هل هذه لبقائها لا ، هذه حوادث تحصل بين الطلاب ، وحصلت في الجامعة الاردنية وانا كنا خارج هذا البلد وخارج هذا الموقع ، سمعت بها في السنة الماضية ، بهذه المناسبة ايضا ، ومطاردات بالشوارع الجامعة وحمل سكاكين وكذا والناس هربت للمستشفيات وتخبت هناك وكذا هذا الذي سمعته ، لا ادري اذا كان دقيقاً ام لا ، كم ذكرت انا كنت خارج الاردن ، تحصل تحصل وهذا غلط وغلط كبير ، ايضا حصل امامكم امام النواب ووقفوا في المسيرات يطلبوا منها العودة ، وهنالك كانت تحريضات لبعض المسيرات ان تتجه الى

المحل الفلاني والى المحل الفلاني ، وكان في بعض الاخوة النواب وقفوا سد امام الشرطة ايضا ، ليمنعوا هذه الفوضى لا ه ليس هذا هو المقصود في الديمقراطية والحرية ، هذا عبث بصير بدنا ننتبه ، انتم من الشعب والى الشعب ، كلمتكم مسموعة فبالحكمة والموعظة الحسنة ،ارجو ان تعالجوا هذه المواضيع ، كما ذكرت نحن منفتحون الى اقصى درجات الانفتاح ولا يوجد عنا عقدة على الاطلاق ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي ، احنا الان بتينا في هذا الموضوع بت المجلس الكريم فيه ، وقطع الحديث في انهاء المناقضة طلبوه الاخوان ووفق عليه ،

نفتح باب المناقشة ثانيةً اذن ،

السيد ليث شبيلات :

. . على رد اللي تفضل به دولة الرئيس ، بس فقط على هيئة تحقيق يا سيدي .

معالي رئيس المجلس :

على هيئة التحقيق .

السيد ليث شبيلات :

على نقطتين لم تذكرا في جميع كلام الاخوان فقط ، اعد ان لا اكرر ابداً .

معالي رئيس المجلس :

تفضل اخ ليث ،

السيد ليث شبيلات :

الذي تفضل به دولة الرئيس سأل اراد فتوى من القانونيين في المجلس وكلنا هنا في سلطة تشريعية ، اننا اذا حققنا في مكان اخر فلا نعتدي على السلطة القضائية ، اقول ليس هنالك اي عيباً وليس هناك اي خطأ ، فان تكون اكثر من هيئة تحقيق ، السلطات تقوم بتحقيقاتها فالقضاء ذات السلطة التنفيذية تحقق وتحيل على القضاء والسلطة التشريعية تحقق ، ليس تحقيق هنا تحقيق محاكمه ، هنالك امور كثيرة لن يحكم بها القضاء ، القضاء يريد ان يعرف من ضرب اولاً ثم من ضرب ويصلح بينهم ، ونقطة على السطر ، المجلس الكريم كما ارى وكما جاء

بالذات كل كلام الاخوان جميل ومقبول واؤيده ، وبالذات كلام الاستاذ محمد ابو فارس والاستاذ يوسف العظم ، الذي نحن ورائه نريد ان نصل الى جذور هذه المشكلة وهذا هدف هيئة التحقيق هذه ، ثانياً ، هنالك امور كما قلت اريد ان اتكلم فيها لم يتطرق عليها المجلس وارجو ان تحظى على تأكيد المجلس ، المشكلة ليست مشكلة فقط جهاز ايضا يحرك وغيره مشكلة سياسة عامة لهذا البلد منذ مدة ، هنالك سياسة تفريق وطن هناك سياسة اردن واضح هذا كان ، سياسة رسمية اجهزة لا يدخلها غير الاردني ، يعني ابن الضفة الشرقية واجهزة اخرى ، وتطرق الامر الى اجهزة كثيرة وكثيرة وكثيرة ، وهذا امر واقع ، نريد ان ننتهي من هذا ، وان نكون جميعاً ابناء وطن واحد ، وهذا المجلس الكريم الحمد لله هو اولى الناس بحل هذه المشكلة ، فاذا المجلس الذي انتخب بعد قرار فك الارتباط ، وجاء في حرية عامة الحمد لله ، وهو الان يتخذ موقفاً موحداً من هذه المشكلة على هذا المجلس ، والحكومة التي يتعامل معها ، ان تبعد عن هذه المشكلة من اصلها بأن لا يفرق في التوظيف في اي مكان ، ثم ان لايقال لاي فرداً كما قيل لي وللاخرين الآخرين ، انت ابن بلد وهذا غير ابن بلد ، هذا الكلام لا نريد ان نسمعه بعد اليوم ، اذا ابتعدنا عن هذا في سياستنا فسنصل الى امر ، ثم بعد ذلك ايضاً ، العناد في عدم تغيير القيادات او المسؤولين او العمداء عندما تحدث مشكلة ، حتى لو لم يكن العميد مسؤولاً مسؤولية مباشرة بأنه حرك فتنة مثلاً كما قيل ، وكما يخشى وجود مشكلة في زمنه كفيلاً بأن نعير هذه المسؤولية كما نفهم ، عندما تحدث مشكلة وتفقد الثقة بعميداً او برئيساً او بمديراً او بوزيراً حتى لو لم يكن ضالعاً في ان يسببها ، وجودها في زمنه وحدوثها في زمنه كفيلاً بأن يغير هذا المسؤول ويأتي بوجه جديد حتى تتعزز الثقة وحتى يبدأ الناس مسيرة جديدة . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي ، يظهر ان المجلس الكريم ، حاب يستأنف الموضوع هذا بشوف الايدي كلها مرتفعة ، الاستاذ الدكتور نايف ابو تايه ، ثم الاستاذ ذوقان ، بعدما يقول كلمته لسه في اليها وقت ،

السيد نايف ابو تايه :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس الاخوة الزملاء لا بد من وقف التأمل والتفكير على ما حصل في الجامعة من اعمال شغب وتخريب وهو في حد ذاته تخريب يقف ورائه

السيد ذوقان الهنداوي :-

معالي الرئيس هل فتح الباب مجدداً للنقاش ؟

معالي رئيس المجلس :

يبدو ان المجلس كله راغب بانه يفتح هذا الباب ، نعم يا سيدي

السيد عبد الله النسور :

كيف يبدو ان المجلس يريد وقد حصل التصويت وقد احصيت الاصوات وذكرت ان الاكثرية مع باب النقاش ، ثم تقول يبدو انا لا اجد .

معالي رئيس المجلس :

كل الايدي مرفوعة ، كلها بحبوا التعقيب على كلام دولة الرئيس مرفوعة .

السيد عبد الله النسور :

يا اخي ، اذن لا يعود عن قرار الرئيس الا برد الامر الى المجلس فاما ان تعود الى المجلس واما ان تنفذ القرار .

معالي رئيس المجلس :

هل يرغب المجلس بالاستمرار بالحديث ، من يرغب يرفع يده ، عد الاصوات بالاستمرار بالحديث الان بيقطعوا بالرد على كلام دولة الرئيس والتعقيب عليه من يرغب بالاستمر ر بالحديث ، من يرغب بالاستمرا بالحديث ، ياسيدي ، عد الاصوات ، استاذ ذوقان ، خلينا نعد الاصوات .

السيد ذوقان الهنداوي :

معالي الرئيس في نقطة نظام .

معالي رئيس المجلس :

وهي

السيد ذوقان الهنداواي :

الاخ الزميل الدكتورعبد الله ، قال على انه اثار نقطة نظام ، بالفعل انه صار في تصويت بالأغلبيه ، وكيف الان نعود على القرار الذي اتخذه المجلس ، الواقع ان التصويت بدأ بداية

خاطئة ، انا لم اسمع لان الدكتور عبد الله العكايله اقترح اقفال النقاش .

معالي رئيس المجلس :

الحقيقة انه اقتراح

السيد ذوقان الهنداوي :

انا سألت الدكتـــور عبد الله لم اسمعه ، لذلك طرح اقتراح لم يمكن اصلاً موجـود لاقفال باب النقاش ، هذه نقطة موضوع خلاف ، النقطة الثانية معالي الرئيس نحن صحيح انه جميعاً نتكلم في موضوع واحد وهو موضوع جامعة الاحداث ، جامعة اليرموك ، لكن في الواقع انه كل واحد منا يتناولها من جانب معين من زاوية معينه ، بدليل انه اخر جانب تناوله الاستاذ الاخ ليث الزميل ليث هو جانب يختلف عن جميع الجوانب الاخرى ، فلذلك اعتقد انه من الظلم ومن الحيث الا تعطى الفرصة لعشرين المتكلم الاخر ، لانه وأن هم كانوا يتكلمون بنفس الموضوع لكن قد تكون عندهم اضافات وقد يتناولون الموضوع من جوانب اخرى .

معالي رئيس المجلس :

على ضوء هذا الكلام مطروح على المجلس ، الاستمرار بالنقاش من يوافق على الاستمرار به ، يرفع يده ، عد الاصوات ، من يوافق على الاستمرار في النقاش

كم (ثلاثين) ثلاثين صوت .

السد نايف ابو تايه .

تسعة وثلاثين .

معالي رئيس المجلس :

تسعة وثلاثين ، ثلاثين ، وينتهي النقاش يا دكتور نايف عند هذا الحد ، المجلس مش موافق على الاستمرار به ، وشكراً .

الموجودين اكثر من سبعين ، قرابة السبعين ، ترفع الجلسة لغاية الساعة الواحدة ثم نعود لاستئنافها ان شاء الله .

استئناف الجلسة

معالي رئيس المجلس :

ونستمر في الجلسة ، هنالك اقتراح ثني عليه من عدد كبير من الاخوان قدمه الاستاذ الدكتور

محمد ابو فارس ، بتشكيل لجنة تقصي حقائق على ما تم في جامعة اليرموك ، هل يوافق المجلس على هذه اللجنة ، لجنة تقصي حقائق على ما تم في جامعة اليرموك ، موافقة عليهم من الجميع بالاجماع ، لجنة تقصي الحقائق من يرغب في العضويه فيها كل المجلس . الزميل الاستاذ ذوقان الهنداوي ، نسمع منه وجهة نظر .

السيد ذوقان الهنداوي :

معالي الرئيس

كأنني فهمت ان هنالك اقتراح اخر من نائب اخر يتعلق بنفس الموضوع ، انما هو اقتراح اشمل وأعم ، كانني فهمت ان الاخ الدكتور ذيب مرجي اذا كان فهمي صحيح ، قد تقدم باقتراح بأن تشكل لجنة ، لجنة نيابية لدراسة اوضاع الجامعات بشكل عام ، واحداث جامعة اليرموك بشكل خاص ، ضمن الاطار العام الذي يحقق يتطلب تحقيق اهداف اقامة هذه الجامعات ، ومنها تعزيز وتثبيت الوحدة الوطنية ، اذا كان فهمي صحيحاً بأن هنالك كان مثل هذا الاقتراح ، فانني ارى ان هذا الاقتراح هو اوسع وأعم واشمل ويتضمن الاقتراح الاخر ، وشكراً جزيلاً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، هو الحقيقة الي دفعنا للاخذ بالاقتراح الثاني ، اللي دفعنا لهذا انه جاء شيء مستعجل طبعاً ، لا يمنع المجلس الكريم من ان يتقدم شخص او اكثر من حضرات النواب بأي اقتراح اخر ، لجميع مناح الجامعة ، اما الشغلة العاجلة التي جعلتنا نقطع جدول الاعمال هي الاحداث الاخيرة التي وقعت ، فأقترح من قبل الدكتور الاستاذ ابو فارس لجنة لتقصي الحقائق قلنا هذه مستعجلة قد تفي قد تقوم بعملها خلال يوم ويومين ، الدكتور عبد الله النسور .

السيد عبد الله النسور :

حين جرى التصويت قبل قليل جرى على لجنة تقصي الحقائق الخاصة بجامعة اليرموك ، هذا الذي صوتنا عليه ، ولذلك يعتبر هذا الموضوع من حيث تسمية اللجنة ومن حيث اختصاصها مبتوتاً فيه من المجلس جرى نقاش في فترة الاستراحة وكان فهم كثير من الاخوة النواب ومن الاخوة الحضور من النظاره ، انه ان كان حادث) جامعة اليرموك المقصود به التحقيق بمعنى تسمية الاشخاص وتسمية المذنبين والضحايا وسير.

الاحداث فهذا من شأن السلطة القضائية ، وان كان معالجة ظاهرة في جامعتنا اليرموك وربما في بعض الجامعات الاخرى ، فهنا يأتي اقتراح الاستاذ ذوقان الهنداوي وجيهاً من ان اللجنة هي لتقصي الحقائق عن الاحداث التي مرت مؤخراً في جامعة اليرموك ولها ان ارادت ان تتوسع في دراسة الظاهرة ان كان لها امدادات في نواحي اخرى ، فيترك الامر للجنة سيدي ، ولذلك اقترح ان يسمي الاعضاء بدون نقاش على المحتوى ، شكراً .

معالي رئيس المجلس :

الحقيقة اللي انا فهمته من اقتراح الاستاذ ذوقان ويصوبني اذا انا فهمي كان مش مصيب ، اللي فهمته لجنة لدراسة اوضاع جامعة اليرموك ، وهي في نظري وهذا برجع للمجلس ، قد تكون اشمل الاستاذ فارس النابلسي .

السيد فارس النابلسي :

جرى التصويت على هذا الموضوع وانتهى يعني ليش نرجع ونرد نفتحه مشان بس ،

معالي رئيس المجلس :

انا على ما اذكر انه لم نطرحها للجنة ، تكلمنا على وقف النقاش ، عند هذا القرار ، الان هذه اللجنة مطروحة لجنة تقصي حقائق عما تم في جامعة اليرموك اخيراً ، ولا يمنع انه الاستاذ ذوقان او غيره من الاخوة انهم يتقدموا باقتراح اخر ونحيله الى المجلس ،

السيد فارس النابلسي : ما جرى التصويت عليها معالي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

جرى التصويت عليه ؟

السيد فارس النابلسي : نعم

معالي رئيس المجلس :

انا اسف اذا كان جرى ، وانا مش متذكر .

السيد فارس النابلسي :

اتصوت كيف رفع ايدنا بالاجماع .

معالي رئيس المجلس :

موافق المجلس على اللجنة ؟

خلصنا ولك الشكر ، نأتي الان لتسميتها ، الاستاذ حسني الشياب .

السيد حسني الشياب :

وعلى ما ورد من الاخ الزميل محمد ابو فارس ، فاعتقد من الحق ان نطلب منه ماذا يقصد باقتراحه ، هي للتحقيق كما فهمت ، لتقصي الحقائق لحوادث اليرموك .

معالي رئيس المجلس :

هل تقصي الحقائق بحوادث اليرموك ، نعم ، الاستاذ سليم

السيد سليم الزعبي :

شكراً معالي الرئيس ، لانه حقيقة لاحظت معظم الزملاء في المجلس يودون الاشتراك في هذه اللجنة ، اقترح اقتراحاً عملياً بأن يختار اعضاء هذه اللجنة من اعضاء اللجنة القانونية ، ويمثلوا الاتجاهات المتعدده في المجلس ، حقيقة الامر يجب ان نضع الشخص المناسب في المكان المناسب اسمها لجنة التحقيق او تقصي حقائق ، هذا اقتراحي .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ العلاونه ، ثم الاستاذ محمد دردور هشام الشراري ، الاستاذ حسني ، الاستاذ العلاونه ، ثنيتوا علــى اقتراحه شكراً ، الاستاذ العلاونــه ،

لا تعدلوا ما استطعتم ، تفضل يا استاذ علاونه ما تكلم هذا ابداً يا استاذ الكوفحي .

السيد محمد العلاونه :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحقيقة ان ما جرى في جامعة اليرموك .

معالي رئيس المجلس :

لا نعود اليه للجنة ، نتكلم عنها .

السيد محمد العلاونة :

نعم نعم ، يحتاج الى تقصي حقائق لان تقصي الحقائق في نظري هي التي ستبين اساس المشكلة وعندها يسهل معالجتها ، فاللجنة ليست فقط من الناحية القانونية ، او هي تحقيق قضائي ، لان التحقيق القضائي يقوم به اهله ودورنا ان نتقصى الحقيقة لنبحث عن سبب المشكلة حتى يسهل معالجتها . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ محمد دردور .

السيد محمد دردور :

معالي الرئيس ، استكمالاً لما ذكره معالي الاستاذ ذوقان ، من حيث ان اللجنة قد تتوسع في موضوع اوسع من دراسة مشكلة جامعة اليرموك انا ارى انها توسعت لتشمل ناحية تتعلق بالتعليم بشكل عام ، ولذلك من هذا الجانب ، اقترح ان نشكل لجنة في التربية والتعليم وتوكل اليها هذه المهمة ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، نتكلم مع الاخوان الاستاذ ليث ثم الاستاذ الكوفحي ، ثم هشام بعد الاستاذ ليث .

السيد ليث شبيلات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللجنة شكلت معالي الرئيس ، وكما قلنا في اخر كلمة بعد ان انهى دولة الرئيس كلامه ، ان الفائده من اللجنة البرلمانية هي ليس لكي تقوم بعمل ما تقوم به اجهزة التحقيق الهيئة البرلمانية تريد ان تجدث المشكلة من اصلها ، فالتقصي للوصول الى جميع نواحي الاحتكاك واسباب الاحتكاك في جامعة اليرموك وغيرها ، ارجو أن يكون ذلك مواضحاً واظن هذا هدف البرلمان فهدفنا كثيرا اسمى من انه فقط نقف عند حداثة معينة فالاجهزة لوحدها قادرة ان تكتشف ذلك ، ولكننا نريد من خلال هذه المعلومات ، والمعلومات التي نصل اليها في الهيئة او اللجنة ان نصل الى اسباب المشكلة وتقدم هذه اللجنة تقديرها لنا مقترحاً ازال اسباب المشكلة اصلاً . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ الكوفحي .

السيد احمد الكوفحي :

الواقع هناك اسباب عامة تعم كل الجامعات ، وهناك اسباب خاصة تتعلق بجامعة اليرموك ، ولذلك ينبغي ان تكون مهمة هذه اللجنة في هذه الفترة محددة بجامعة اليرموك فقط ، على ان يعقبها تكوين لجنة لدراسة احوال الجامعات بشكل عام ، نعطي الاهتمام بجامعة اليرموك لانها في الحقيقة هناك ممارسات شاذه ونرجوا من قضائنا ومن لجنتنا ان تبرزها كما قلت مقدمات ونتائج اسباباً وبواعثه وحوافزه وسبق اصرار وما الى ذلك ، بعد هذا ننتقل الى معالجة اوضاع الجامعات بشكل عام لكن الان في هذه الجلسة بالذات نختار اسماء اللجنة لدراسة جامعة اليرموك فقط

معالي رئيس المجلس :

الزميل الاستاذ العكور .

السيد عبد الرحيم عكور :

بسم الله الرحمن الرحيم

حقيقة معالي الرئيس انا الذي اقصده يعني الاخ سليم اقترح ان تكون اللجنة القانونية ، ولكني ارى ان تكون لجنة برلمانية بعيدة عن اللجنة القانونية ، ولي اقتراح ان تكون مما لهم احتكاك في موقع المدن ، لاننا يعني كان لي كلمة واصل بيني وبينها نحن نقاش جامعة اليرموك واقعاً واحداثاً وتفاعلاً منذو اسست وحتى هذا التاريخ ، وبالتالي يجب ان تكون ا لجنة برلمانية وان يكون من الاشخاص الذين لهم احتكاك في جامعة اليرموك قريب ، وبارك الله فيكم .

السيد احمد الكوفحي :

اثني على هذا الاقتراح معالي الرئيس .

السيد يوسف الخصاونه :

اثني على هذا الاقتراح سيدي .

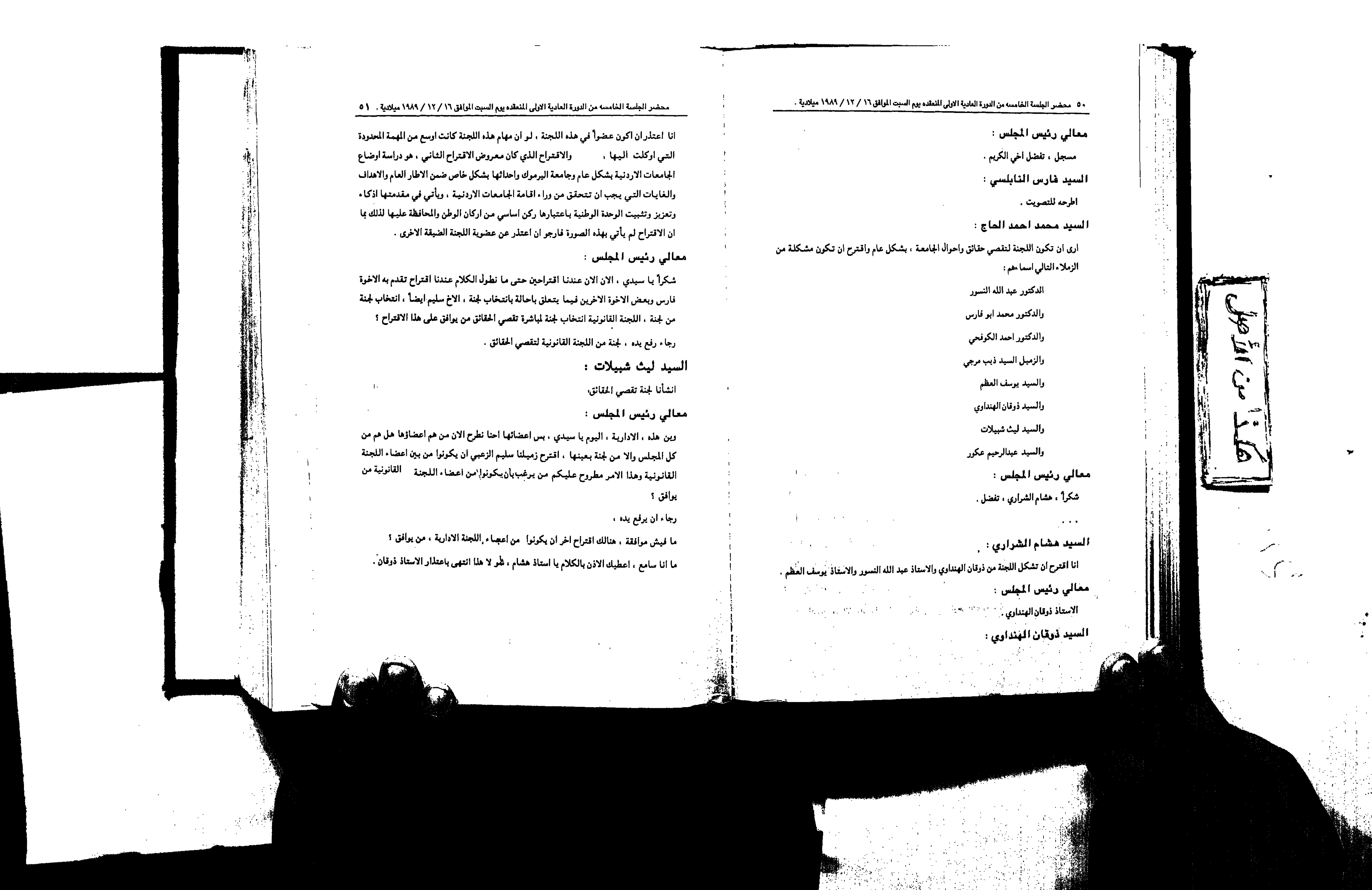
معالي رئيس المجلس :

الاستاذ فارس .

السيد فارس النابلسي :

فيه اقتراح من الاستاذ سليم الزعبي وثنى عليه ، ارجو التصويت .





معالي رئيس المجلس :

مسجل ، تفضل اخي الكريم .

السيد فارس النابلسي :

اطرحه للتصويت .

السيد محمد احمد الحاج :

ارى ان تكون اللجنة لتقصي حقائق واحوال الجامعة ، بشكل عام واقترح ان تكون مشكلة من الزملاء التالي اسماءهم :

الدكتور عبد الله النسور

والدكتور محمد ابو فارس

والدكتور احمد الكوفحي

والزميل السيد ذيب مرجي

والسيد يوسف العظم

والسيد ذوقان الهنداوي

والسيد ليث شبيلات

والسيد عبدالرحيم عكور

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، هشام الشراري ، تفضل .

. . .

السيد هشام الشراري :

انا اقترح ان تشكل اللجنة من ذوقان الهنداوي والاستاذ عبد الله النسور والاستاذ يوسف العظم .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ ذوقان الهنداري .

السيد ذوقان الهنداوي :

انا اعتذر ان اكون عضواً في هذه اللجنة ، لو ان مهام هذه اللجنة كانت اوسع من المهمة المحدودة التي اوكلت اليها ، والاقتراح الذي كان معروض الاقتراح الثاني ، هو دراسة اوضاع الجامعات الاردنية بشكل عام وجامعة اليرموك واحداثها بشكل خاص ضمن الاطار العام والاهداف والغايات التي يجب ان تتحقق من وراء اقامة الجامعات الاردنية ، ويأتي في مقدمتها اذكاء وتعزيز وتثبيت الوحدة الوطنية باعتبارها ركن اساسي من اركان الوطن والمحافظة عليها لذلك بما ان الاقتراح لم يأتي بهذه الصورة فارجو ان اعتذر عن عضوية اللجنة الضيقة الاخرى .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، الان الان عندنا اقتراحين حتى ما نطول الكلام عندنا اقتراح تقدم به الاخوة فارس وبعض الاخوة الاخرين فيما يتعلق باحالة بانتخاب لجنة ، الاخ سليم ايضاً ، انتخاب لجنة من لجنة ، اللجنة القانونية انتخاب لجنة لمباشرة تقصي الحقائق من يوافق على هذا الاقتراح ؟

رجاء رفع يده ، لجنة من اللجنة القانونية لتقصي الحقائق .

السيد ليث شبيلات :

انشأنا لجنة تقصي الحقائق،

معالي رئيس المجلس :

وبن هذه ، الادارية ، اليوم يا سيدي ، بس اعضائها احنا نطرح الان من هم اعضاؤها هل هم من كل المجلس والا من لجنة بعينها ، اقترح زميلنا سليم الزعبي ان يكونوا من بين اعضاء اللجنة القانونية وهذا الامر مطروح عليكم من يرغب بأن يكونوا من اعضاء اللجنة القانونية من يوافق ؟

رجاء ان يرفع يده ،

ما فيش موافقة ، هنالك اقتراح اخر ان يكونوا من اعضاء اللجنة الادارية ، من يوافق ؟

ما انا سامع ، اعطيك الاذن بالكلام يا استاذ هشام ، شو لا هذا انتهى باعتذار الاستاذ ذوقان .

السيد هشام الشراري :

وفي حالة اعتذار الاستاذ ذوقان الهنداوي انا برشح حسين مجلي ، هي ثلاثة اشخاص ، يا سيدي هنالك . .

معالي رئيس المجلس :

هنالك اقتراح بانشاء لجنة خاصة ، هل يوافق المجلس على انشاء لجنة خاصة ؟

لا تمت الى اللجان القائمة ؟

موافقة عليها .

هذه اللجنة من يريد الانضمام اليها ؟

هنالك اسماء طرحها اخوانه ، هنالك اسماء الدكتور العكور طرح اسماء عدة ، العكور من يريد الانضمام اليها ؟

الدكتور محمد الحاج .

اذكر الاسماء ثانية لو سمحت ،

السيد محمد احمد الحاج :

الدكتور عبد الله النسور

والدكتور محمد ابو فارس

والدكتور احمد الكوفحي

والسيد ذيب مرجي

والسيد يوسف العظم

والسيد ذوقان الهنداوي

قبل ان يعتذر .

والسيد ليث شبيلات

والسيد عبد الرحيم العكور

فجاء الاخ الدكتور حسني الشياب قال انا بدال الدكتور ذوقان الهنداوي اذا اعتذر ، هذه رغبة ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

هذه الاسماء ، الاستاذ سليم ، الاستاذ سليم الزعبي يرغب الاستاذ فارس النابلسي يرغب ، الاستاذ عيسى المدانات يرغب الاستاذ حسني الشياب يرغب ، محمد العلاونه يرغب ، ذيب مرجي يرغب ، تفضل يا اخ ذيب .

السيد ذيب مرجي :

اذا سمحتم لي اذا سمحتوا ان طبيعة فهمي لهذه اللجنة هي ليست لتعالج المشكلة الاخيرة بسبب انه حالياً المشكلة الاخيرة اعتقد انها عولجت وانتهت هذه المشكلة ، ما طرحته هو ان نبحث في جامعة اليرموك ككل ، واتوجه الى الاخوة النواب .

معالي رئيس المجلس :

الان هذا اقتراح اخر .

السيد ذيب مرجي :

مش اقتراح ، اللجنة التي ستشكل انه سيكون عندها عمل كثير جداً وهذا يتطلب ان يكون الانسان متواجد في منطقة اربد باستمرار فرجاءاً ان يأخذ هذا بعين الاعتبار .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي ، هذا الامر الان بت به ، احنا الان نتكلم عن الاسماء يا دكتور ذيب ، احنا الان نتكلم عن الاسماء ، الاسماء اللي انطرحت من قبل اخوانا واضيف اليها اسماء اخرى مـن يرغـب بالاضافة ؟

بلاش اقتراحات الان ، احنا في اقتراح عندنا مطروح ، تسمية الاسماء ،

الاستاذ محمد دردور ترغب ؟

يضاف اسمه ، احمد عويدي العبادي يرغب ، نادر الظهيرات يا سيدي انخلص هذا التسمية ، حتى تشوفوا المعضلة ، وبعدين نسمع اقتراحكم اذا كان ان شاء الله المجلس بيوافق عليه ؟

فمن يرغب بالانضمام ؟

الدكتور عبد الله ، الدكتور محمد ابو عليم يرغب ان ينضم وجمال حداد يرغب ان ينضم ، هذا عدد كبير ، نسمع اقتراح الزميل محمد ابو فارس نسمعه فوراً ، تفضل .

السيد محمد ابو فارس :

هذه ، هذه لجنة وان كانت تقصي حقائق ولا بد من الحقيقة ان تكون لديها ثقافة قانونية وما الى ذلك حتى السؤال والجواب والاستفسار والوصول الى . . . ، فاقترح ما يلي :

حسين مجلي

حسني الشياب

ليث شبيلات

فارس النابلسي

عبد اللطيف عربيات

ماجد خليفه

نايف الحديد

ابراهيم مسعود

فخري قعوار

محمد ابو فارس

عبد الرحيم عكور

سليم الزعبي .

معالي رئيس المجلس :

هذه اسماء طيب ، نسمع من الاخ نايف الحديد عنده وجة نظر ، ثم الاستاذ حسين مجلي .

السيد نايف الحديد :

بسم الله الرحمن الرحيم ، انا لست مع تشكيل هذه اللجنة

معالي رئيس المجلس :

انتهت هذه اللي شكلت ، المجلس قررها .

السيد نايف الحديد :

خليني اتكلم اذا بتسمح ابو محمد ، انا لست مع تشكيل هذه اللجنة لان هذا انحراف عن مسار مجلس النواب ، اذا كان كل متصير هوشه في منطقة بين اثنين بدنا الشكل لجان من المجلس هذا ، معناه ما اشتغلنا ابداً ، ولا ادينا ولا توصلنا الى المشاكل الضرورية جداً ،

لرفعة هذا البلد ، انا اعتقد بان هذا هو عمل اللجنة القانونية ويجب ان تحال الى اللجنة القانونية ، والا لم يكن ذلك فتحال الى نواب اريد هم اولى واعرف وادري بهذه المشاكل ، ان هذا تعارض وتوجيه من هذا المجلس ، واعطاء هذا الموضوع اهمية كبرى ، توجيه للقضاء ، وهذا ما لا نريده اطلاقاً

والسلام عليكم .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ حسين مجلي رفعت ايدك

السيد حسين مجلي :

قبل ان يتخذ المجلس قراره بتشكيل هذه الجلسة وكنت ارغب في الحديث حول موضوع ان لا مبرر لوجود هذه الجنة ، وانها غير قادرة على علاج ماجرى وما يجري في وطننا من انقسام اقليمي يهز الوطن ويتعرض له في جامعة اليرموك وفي كل ساحة الاردن ، اذا ان هنالك حقيقة نلتف عليها ، وهي اهتزاز مقولة شعب واحد لوطن واحد ، النقطة الاساسية التي تهز امن الوطن على ارضه وفي مواجهة عدوه ، وهذه المسلمة المهتزه غير قادرة على ان تعالجها لجنة ومع الاحترام غير قادرة اي جهة لانها تتعلق بمسار طويل يقضي اعادة النظر فيه ، لذلك انا اعتذر عن المشاركة بهذه اللجنة ، لانها غير قادرة على اداء مهمتها .

معالي رئيس المجلس :

الدكتور فوزي الطعيمه .

السيد فوزي الطعيمه :

انا من الذين لم تتح لهم الفرصه في المشاركة قبل التصويت على اغلاق باب النقاش ، لكن اريد ان اؤكد ما سبقني اليه الزميل حسين مجلي ، انا اخالف اخواني الزملاء في النهج الذي نتبعه ، قضية اليرموك ليست قضية منفصلة ، وقضية فتنة قضية اليرموك اخواني هي قضية .

معالي رئيس المجلس :

هذا عودة للنقاش يا دكتور .

السيد فوزي الطعيمه :

هي اردت .

معالي رئيس المجلس :

رأيك في اللجنة شو هو الان ؟

السيد فوزي الطعيمه :

هي قضية تتعلق بمظهر من مظاهر التوتر في بلدنا .

معالي رئيس المجلس :

هذا اقفلناه يا دكتور فوزي ، هذا يأتي .

السيد فوزي الطعيمه :

انا لست . .

معالي رئيس المجلس :

عندما تأتينا اللجنة بتقرير

السيد فوزي الطعيمه :

انا لست مع تشكيل لجنة للبحث في موضوع محدد ، انا مع تشكيل لجنة بالاطار الذي ذكره زميلنا معالي ذوقان الهنداوي . وشكراً .

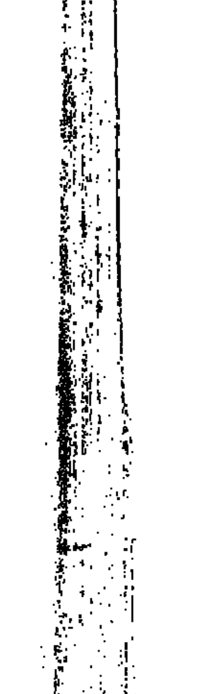
معالي رئيس المجلس :

الدكتور السيد محمد العلاونه ، ثم السيد محمد المعرعر ، ثم جمال .

السيد محمد العلاونه :

بسم الله الرحمن الرحيم

مع الاحترام لرأي الاخوة الزملاء الحقيقة انما جرى في جامعة اليرموك هو امر من الامور العادية ولها دوافع محلية واعتقد انه يمكن لهذه اللجنة ان تعالجها معالجة موضوعية وتنتهي بانتهاء الاسباب التي ادت اليها ام ان نشمل هذا الموضوع بشمولية ، في الحقيقة تحتاج الى ادلة يتعذر الأتيان بها ، واذا كانت المشاكل التي تحدث او ربما بعض الشعارات التي تطرح ، تعني انها تصبغ صبغة عامة على ما يجري ، اعتقد بان هذا ليس من الصواب ، والحقيقة ان المشاكل تحدث حتى بين الاسرة الواحدة وحصلت مشاكل على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين المؤمنين وعرف الاسباب التي ادت الى اثارتها وانتهت الفتنة بانتهاء اسبابها .



معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، احنا الان بصدد اللجنة يا اخواني الاستاذ محمد المعرعر ثم الاستاذ ابراهيم مسعود .

السيد محمد المعرعر

شكراً معالي الرئيس

ان الاحداث يمكن ان تتكرر ، ولكن علينا في الوطن الا نمر ونهم كل حادث بل نفتش عن الاسباب ونعالجها ان كانت على مستوى فردي شخصي او على مستوى خارجي او على مستوى جماعي فلذلك ارى ان تكون اللجنة لجنة اجتماعية تعطي توصية فقط لانه ممكن ان تتخذ هذه من الناحيه الاعلامية ونعممها على جامعتنا ، والناس في الخارج او في الداخل يفكروا ان جامعتنا ليست بخير ، مع ان جامعتنا بخير وارجوا ان لا تعمم هذه اللجنة وتكون لجنة خاصة تتقصى الحقائق ، فيما اذا كان هنالك موجب لجنة اوسع يمكن ان تطرح في المجلس ، ونتخذ فيها قرار وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، السيد ابراهيم مسعود ثم الاخ جمال حداد .

السيد ابراهيم خريسات :

شكراً معالي الرئيس

بسم الله ، يا اخوان انا اريد ان اتكلم بهذه الجزئية وقد امضينا عليها جلسة كاملة وهي مناقشة احداث اليرموك وقد اتفق على تشكيل لجنة تقصي الحقائق ، ارجو ان يكون اهتمام هذه اللجنة في هذا الموضوع واما الشمولية التي ذكرها الاخوان ، فهناك لجنة التربية والتعليم وقد اتفق على تسمية هذه اللجنة وفقط يبقى علينا تشكيلها ، ولذلك انا ارى ان تكون يكون اختصاص اللجنة هذه بجامعة اليرموك فقط ، وان تسمى لجنة التربية والتعليم والتوجيه التي اتفق على تشكيلها سابقاً ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، السيد جمال حداد ، كتبت اسمائهم السيد جمال حداد الزميل جمال حداد..

السيد جمال حداد : شكراً ، سيدي الرئيس .

بخصوص هذه اللجنة اقترح بان يكون الرؤساء ومقررين اللجان الرئيسية في المجلس هم اعضاء هذه اللجنة ، لدينا اربعة لجان ولها اربعة رؤساء واربع مقررين .

معالي رئيس المجلس : شكراً ، الزميل الاستاذ احمد قطيش .

السيد احمد قطيش :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً معالي الرئيس ، الحقيقة انا احس ان جزءاً كبير من وقتنا يضيع ، لان كثيراً من الكلام يكرر ثم اذا اقفل باب النقاش ، انا لم اتحدث وقد كان اسمي مسجلاً ، وصوت مع قفل باب النقاش ، لا اقبل ان اعود والتف على قرار اتخذنا ادخل من مدخل واتحدث في موضوع بعد ان يقفل باب النقاش فيه ، انا اتمنى على اخواني في اقتراح سابق بعد ما اكمل اتمنى على اخواني عندما نقفل نقطة الا نعود اليها حتى وان كان الواحد منا بعض الكلام التي يعتقد انه نافع ، انا اقول قد اطلنا واذا زادت الاقتراحات ، قد نضطر الى الانتخاب الذي سيضيع كل يوماً ، فاقترح ان تسجل اسماء الاخوان الراغبين بالدخول في هذه اللجنة ، وان يلتقوا هم في مكان اخر وفي وقت اخر ويختاروا من بينهم (خمسة اشخاص) وكل الاخوان في هذا المجلس قادرون على ان يحققوا في مثل هذا الموضوع ، الذي اعتقد انه اخذ من النقاش اكثر من (عشرة اضعاف) الحجم الذي يستحقه في الاطار الذي دارت فيه الاحداث البسيطه ، فاقتراحي انه الراغبون بان يكونوا اعضاء في هذه اللجنة ، اذا كان عددهم كبيراً يلتقون ويختارون من بينهم (خمسة اشخاص) بالاقتراع او بالطريقة التي يتفقون عليها وان يمضي المجلس في مناقشة جدول اعماله ، وشكراً.

اصوات :

نثني

معالي رئيس المجلس :

الدكتور احمد عناب .

السيد احمد عناب :

معالي الرئيس

مطلب الشعب في الحقيقة معناه ان نقترب من الامان احداث جامعة اليرموك ما في شك هي بارومیتر معين لحاجة الشعب الاردني ، هنالك امور لا بد من تفسيرها من خلال لجنة بتكون

احداث جامعة اليرموك معبرة عن كل اوضاع المملكة والشعب في المملكة ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لكم ، الدكتور همام سعيد

السيد همام سعيد :

سيدي الرئيس ، هناك اقتراح على ما ثنيه عليه من المهندس احمد قطيش ،

معالي رئيس المجلس :

مسجل .

السيد همام سعيد :

لذلك لو سمحت ، يعني اذا ثني على الاقتراح وحسماً لكثرة الجدل حول هذه المسألة ، فأنا اقترح السعي الى تنفيذ هذا الاقتراح بعد التثنية عليه .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي ، احنا الحقيقة .

السيد همام سعيد :

واقفال باب النقاش ،

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، هل يوافق المجلس على اقفال باب النقاش والاكتفاء باقتراحات الموجودة ؟

يوافق .

اذن نطرح لكم الاقتراح الذي يثني عليه من عدد كبير ، اللي هو تقدم به الاستاذ الزميل احمد قطيش ، كتابة الاسماء ، وهم يجتمعون وينتخبون من بينهم (خمسة) ؟

من يرغب ، من يرغب بأن يكون في لجنة تقصي الحقائق ؟

من يرغب .

هذا موافق عليه صار خشبة اجماع نعم .

فنتكلم عن من يرغب بالدخول في هذه اللجنة يرفع يده رجاءاً وسجل الاسماء ،

من جديد نعم ،

محمد دردور

محمد العلاونه

نادرالظهيرات

حسني الشياب

عيسى المدانات

سليم الزعبي

فارس النابلسي

محمد ابو فارس

عبد الله زريقات

نواف الخوالده

عيسى الريموني

عبد المنعم ابو زنط

جمال حداد

احمد عناب

كامل العمري

الكوفحي

العكور

محمد الحاج

احمد عويدي العبادي

في اسماء لم تذكر ؟

الاستاذ ليث حاب يدخل في ، لا مش موجود ، ما نقدر نعطه الا اذا جاء ورغب ، خلصنا من هذه النقطة موعدنا ان موعدكم ان تجتمعون غداً ان شاء الله للبت في هذا الموضوع ، في هذه اللجنة بقي علينا ، بقية جدول الاعمال ، الاستاذ فخري قعوار .

هنالك شيء عند الاخ فخري ؟

السيد فخري قعوار :

لدي تعقيب حول اجراءات الحكومة الاخيرة المتعلقة بالصحافة وبرابطة الكتاب الاردنيين اذا سمحت

معالي رئيس المجلس :

تفضل ، ايش اخ عبد الله .

. . .

السيد عبد الله العكايله :

حول جدول الاعمال هذا اليوم كل ما هب ودب واما ان نلتزم بالبقية الباقية من الوقت في بقية جدول الاعمال . وشكراً .

اصوات : نثني

معالي رئيس المجلس :

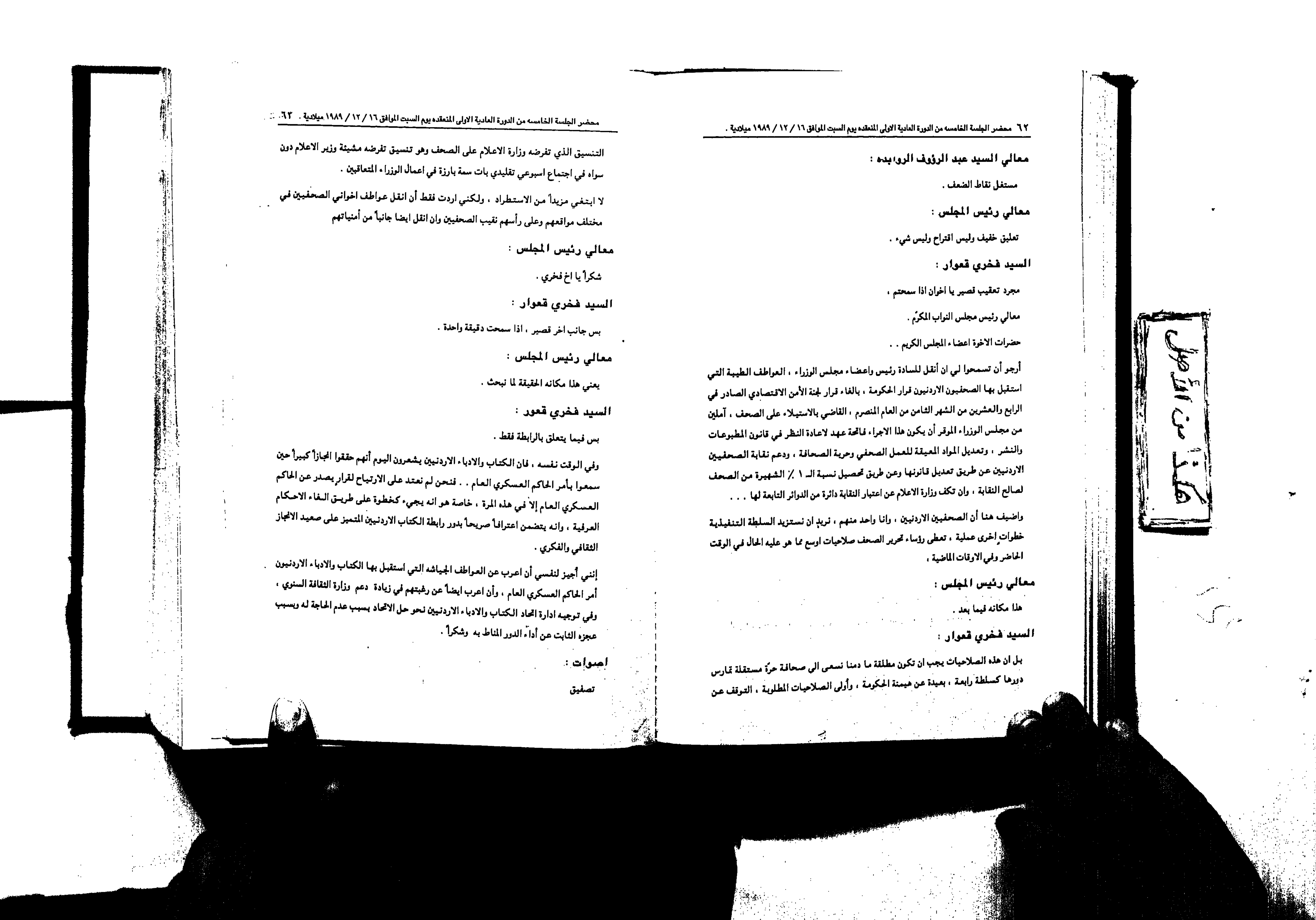
تفضل

السيد فخري قعوار :

معالي الرئيس هذه مسألة يعني لا تحتمل التأجيل يعني مجرد تعقيب قصير .

معالي رئيس المجلس :

هو كلمني الحقيقة انه كالعادة في افتتاح الجلسة انه بدو يتكلم كلمتين فقط ، باعتباره صحفي وكان يطالب بهذا تعليقا على قرارات الصحافة ، لا اخفي عليكم اني تعاطفت معه .



معالي السيد عبد الرؤوف الروابده :

مستغل نقاط الضعف .

معالي رئيس المجلس :

تعليق خفيف وليس اقتراح وليس شيء .

السيد فخري قعوار :

مجرد تعقيب قصير يا اخوان اذا سمحتم ،

معالي رئيس مجلس النواب المكرّم .

حضرات الاخوة اعضاء المجلس الكريم . .

أرجو أن تسمحوا لي ان أنقل للسادة رئيس واعضاء مجلس الوزراء ، العواطف الطيبة التي استقبل بها الصحفيون الاردنيون قرار الحكومة ، بالغاء قرار لجنة الأمن الاقتصادي الصادر في الرابع والعشرين من الشهر الثامن من العام المنصرم ، القاضي بالاستيلاء على الصحف ، آملين من مجلس الوزراء الموقر أن يكون هذا الاجراء فاتحة عهد لاعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر ، وتعديل المواد المعيقة للعمل الصحفي وحرية الصحافة ، ودعم نقابة الصحفيين الاردنيين عن طريق تعديل قانونها وعن طريق تحصيل نسبة الـ ١ ٪ الشهيرة من الصحف لصالح النقابة ، وان تكف وزارة الاعلام عن اعتبار النقابة دائرة من الدوائر التابعة لها . . .

واضيف هنا أن الصحفيين الاردنيين ، وانا واحد منهم ، نريد ان نستزيد السلطة التنفيذية خطوات اخرى عملية ، تعطى رؤساء تحرير الصحف صلاحيات اوسع مما هو عليه الحال في الوقت الحاضر وفي الاوقات الماضية ،

معالي رئيس المجلس :

هذا مكانه فيما بعد .

السيد فخري قعوار :

بل ان هذه الصلاحيات يجب ان تكون مطلقة ما دمنا نسعى الي صحافة حرّة مستقلة تمارس دورها كسلطة رابعة ، بعيدة عن هيمنة الحكومة ، وأولى الصلاحيات المطلوبة ، التوقف عن

التنسيق الذي تفرضه وزارة الاعلام على الصحف وهو تنسيق تفرضه مشيئة وزير الاعلام دون سواه في اجتماع اسبوعي تقليدي بات سمة بارزة في اعمال الوزراء المتعاقبين .

لا ابتغي مزيداً من الاستطراد ، ولكني اردت فقط أن انقل عواطف اخواني الصحفيين في مختلف مواقعهم وعلى رأسهم نقيب الصحفيين وان انقل ايضا جانباً من أمنياتهم

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا اخ فخري .

السيد فخري قعوار :

بس جانب اخر قصير ، اذا سمحت دقيقة واحدة .

معالي رئيس المجلس :

يعني هذا مكانه الحقيقة لما نبحث .

السيد فخري قعور :

بس فيما يتعلق بالرابطة فقط .

وفي الوقت نفسه ، فان الكتاب والادباء الاردنيين يشعرون اليوم أنهم حققوا انجازاً كبيراً حين سمعوا بأمر الحاكم العسكري العام . . فنحن لم نعتد على الارتياح لقرار يصدر عن الحاكم العسكري العام إلا في هذه المرة ، خاصة هو انه يجيء كخطوة على طريق الغاء الاحكام العرفية ، وانه يتضمن اعترافاً صريحاً بدور رابطة الكتاب الاردنيين المتميز على صعيد الانجاز الثقافي والفكري .

إنني أجيز لنفسي أن اعرب عن العواطف الجياشه التي استقبل بها الكتاب والادباء الاردنيون أمر الحاكم العسكري العام ، وأن اعرب ايضاً عن رغبتهم في زيادة دعم وزارة الثقافة السنوي ، وفي توجيه ادارة اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين نحو حل الاتحاد بسبب عدم الحاجة له وبسبب عجزه الثابت عن أداء الدور المناط به وشكراً .

اصوات :

تصفيق

معالي رئيس المجلس :

نمضي فـــي جـدول الاعمال ، انتخاب اعضاء اللجان المتفق عليها في الجلسة الرابعة ، دولة الرئيس ، دولة الرئيس .

دولة رئيس الوزراء :

شكراً معالي الرئيس ، بس اريد ان اصحح ، في موضوع الاجتماع الاسبوعي ،الاجتماع الاسبوعي كما اعلم الان ، هو اجتماع مع الصحافة لوضع الصحافة في صورة معينة ، وليس من قبيل فرض شيء معين ، يعني اذا الصحفيين بيصح لهم وزير الاعلام كل اسبوع يعقد معهم ويعطيهم كل الامور الموجودة ، وهذا من منطلق الثقة بالصحفيين ويستعملوا ما يشاؤوا تحت رقابتهم الذاتية فقط ، ورقابتهم الذاتيه انه هذا بينتشر من ناحية وطن او ما بينتشر مسيء مش مسيء هي رقابة ذاتيه من قبل رؤساء التحرير على ما يسمعوه من وزير الاعلام ، فالاجتماع الاسبوعي هـو اغناء معلومات الصحفيين في كل مجال من المجالات ، لا اكثر ولا اقل . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، البند رقم ثلاثة ، رجاءً نمضي في جدول الاعمال ، البند رقم ثلاثة ، البند رقم ثلاثة رجاءً ، اذا بيحب المجلس ان نتوجه في الجلسات القادمة لاعطاء (ربع ساعة) في بداية كل جلسة لاي حدث جديد يتكلم فيه الاخوان ،

ايش النقطة النظام اللي سمحت فيها اخ سليم ؟ .

السيد سليم الزعبي :

المادة (٥٧) بتقول لكل عضو الحق دائماً في ان يطلب الاذن للرد عقب المتكلم عن الحكومة ، حقيقة الامر اود ان اتوجه لدولة الرئيس بما يلي :

رفعت القيود عـن حـرية التنقل وافـرج عـن الموقوفيـن السؤال ، مـا حكـم الاشخـاص المحكمون باجراءات الاقامة الجبرية ، المفروض عليهم الاقامة الجبرية ، لقد راجعني احد المواطنين واسمه (محمود القسيم) محكوماً بأن يثبت الاقامة الجبرية في مركز الشرطة في ساعة معينة من كل يوم ، طالما ان الحكومة الكريمة قررت عدم او حرية التنقل فلنلغي ايضاً اجراءات الاقامة الجبرية هذا امر اتوجه به للحكومة ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، يا سيدي ، احنا ما بدنا نخلي هذا النقاش بالله دكتور احمد ما بسمحلك لا ، لا يا اخوي ، احنا اذا بدنا ، اذا بدنا هيك بيطول يومكم كثيراً .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي هذا الموضوع تم بحثه معي في الخارج وهذه دائماً في بدايات جدول الاعمال ، فالأن هذا الموضوع اسهى لانه تفقد قيمته وحديثه لو صار بعد اسبوع او اسبوعين هذا كل السبب ، فلنمضي في اختيار اللجان يا اخي عبد الله ولك الحق في ان تقترح بعد ذلك ما تشاء .

السيد احمد العبادي :

انا ما بدي اقترح ...تعليقا على اللي تفضل فيه استاذ فخري قعوار في ان جميع الكتاب والصحفيين مشاعرهم الطيبة ، انا احد الكتاب الي (اربعين كتاب مطبوع) وانقل ايضاً عشرات الكتاب بأنهم لا يشاركون فخري قعوار هذه المشاعر . وشكراً ريس .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي دكتور عبدالله النسور بالنسبة لانتخاب اعضاء اللجان .

السيد عبد الله النسور :

اقترح بتسيير باقي جدول الاعمال .

معالي رئيس المجلس :

بالنسبة الى اللجان ؟

السيد عبد الله النسور :

اقتراحين :

معالي رئيس المجلس :

تفضل .

السيد عبد الله النسور :

الاول ، لما كان هناك ثلاث لجان مؤقته مسماه موجودة بالصفحة الاولى من جدول الاعمال ، اقترح إولاً .

١. ان نحدد السقف كما فعلنا في اللجان الدائمة ، بحيث لا يتجاوز عدد اعضاء اللجنة الواحدة (خمسة عشرة عضواً) .

الاقتراح الثاني :

ان لا تزيد عضوية الزميل الواحد عن اكثر من لجنة واحدة ، يختاروها هو ، فاذا زاد العدد من الراغبين عن السقف فهو (خمسة عشرة) ننسق بين الراغبين بحيث لا نتجاوز السقف ، فاذا وافق المجلس الكريم على الاقتراحين اي سقف (١٥) ولجنة واحدة ، ان ترفع الجلسة ويسجل الراغبون اسماءهم بالقاعة المجاورة هنا ، توفيراً لوقت المجلس ، فاذا اراد بعد ذلك معالي الرئيس ان يستمر المجلس في جلسته هذا اليوم ، ان يكون لقاؤنا في الساعة (الرابعة) لنستمر في باقي الجدول ، حتى نأخذ وقتنا في تنسيق اعمال المجلس . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

من يوافق على اقتراح الدكتور عبد الله ؟

دولة الرئيس ، دولة الرئيس .

دولة رئيس الوزراء :

طبعاً هذا عمل داخلي لاخواني في المجلس ، ولكن نحن في الجلسة المسائية في عندنا مجلس وزراء وموضوع مهم للبحث في مجلس الوزراء يعني .

معالي رئيس المجلس :

لا احنا بنتكلم الان على (١٥) عضو .

دولة رئيس المجلس :

لا انا بتكلم عن الساعة الرابعة .

معالي رئيس المجلس :

لا (١٥) عضواً بنرتبها هذه في جلسة اخرى ، لكن بنتكلم على (١٥) عضو ، الاخ عبد السلام لديه وجة نظر ، في موضوع اللجان نصوت ، لا لم نعد الاصوات ولا ضبطناها ،

السيد عبد الله النسور :

. التصويت جرى معاليكم بالاجماع . . الان بيسرح فينا النقاش انت قلت بالاجماع ، صوتك مسجل جوا ،

معالي رئيس المجلس :

الحقيقة .

السيد عبد الله النسور :

فاذا كنت في شك من هذا ، اطرح للتصويت مرة اخرى سيدي .

معالي رئيس المجلس :

طيب .

السيد عبد الله النسور :

قبل ما يتحدث الزميل عبد السلام .

معالي رئيس المجلس :

السيد عبد السلام ، الاخ عبد السلام فريحات ، له وجة نظر .

السيد عبد الله النسور :

لا يا سيدي ، انت طرحت للتصويت ، الله يطول عمرك ، حتى تنضبط اعمالنا معالي الرئيس ، لا يسمح لعضو مع احترامي وشوقي الدائم أن اسمع زميلي الاستاذ عبد السلام . ما دام بتطرح الامر للتصويت لا يخول اطلاقاً .

معالي رئيس المجلس :

هو يتكلم عن نقطة هيك ، يتكلم عن شيء ثالث .

السيد عبد الله النسور :

ولكن انت قلت . تصويت ثم اعطيت دولة الرئيس الكلمة .

معالي رئيس المجلس :

لازم دولة الرئيس ، عندنا بموجب النظام عندما يرفع يده .

السيد عبد الله النسور :

نعم ، انا لست معارضاً لهذا ، انا بقول انك اجريت التصويت وانتهى الامر وبت في هذا الموضوع .

معالي رئيس المجلس :

ما حصينا .

السيد عبد السلام فريحات :

اننا ما زلنا في موضوع اللجان ذاته ، لذلك .

معالي رئيس المجلس :

خلينا نسمعه يا دكتور عبد الله

السيد عبد السلام فريحات :

ما أردت ان اقوله حقيقة معالي الرئيس ، شكراً وحضرات الزملاء ، لانه انسجاماً مع قرار المجلس الكريم في الجلسة السابقة بأن تكون اللجان المؤقتة غير الدائمة ، التي يقترح تشكيلها ، ذات اهداف محدوده ، بمعنى ان يكون لها وصف مهام باعمالها ، فانه وعملاً باحكام المادة (٢٧) من النظام الداخلي للمجلس ، وللضرورة القصوى والحاجة الماسة لمعالجة مشكلة غلاء الاسعار ، التي اصبحت حديث البيوت والشوارع من كافة فئات الشعب ، في مختلف المواقع والاماكن ، فانني اقترح الموافقة على تشكيل لجنة بأسم لجنة مراقبة الاسعار .

معالي رئيس المجلس :

هذا ليس مكانه يا اخ عبد السلام.

السيد عبد السلام فريحات :

يا سيدي ، هذا اقتراح يطرح للتصويت ، اقتراح .

معالي رئيس المجلس :

نعم ، هذا موضوع بت فيه .

السيد عبد السلام فريحات :

اقتراح ان تضم هذه اللجنة الى اللجان هذه الموجودة الان .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي ، يا اخي عبد السلام ، هذا الموضوع اذا اردت باضافة لجنة جديدة ، من حقك ذلك ، لكن ليس في هذه الجلسة .

السيد عبد السلام فريحات :

انا اطلب يا سيدي ، ان تعطي اولوية في تشكيلها وضمها الى هذه اللجان ، ليجري الاقتراع عليها كما ذكر الزميل ،

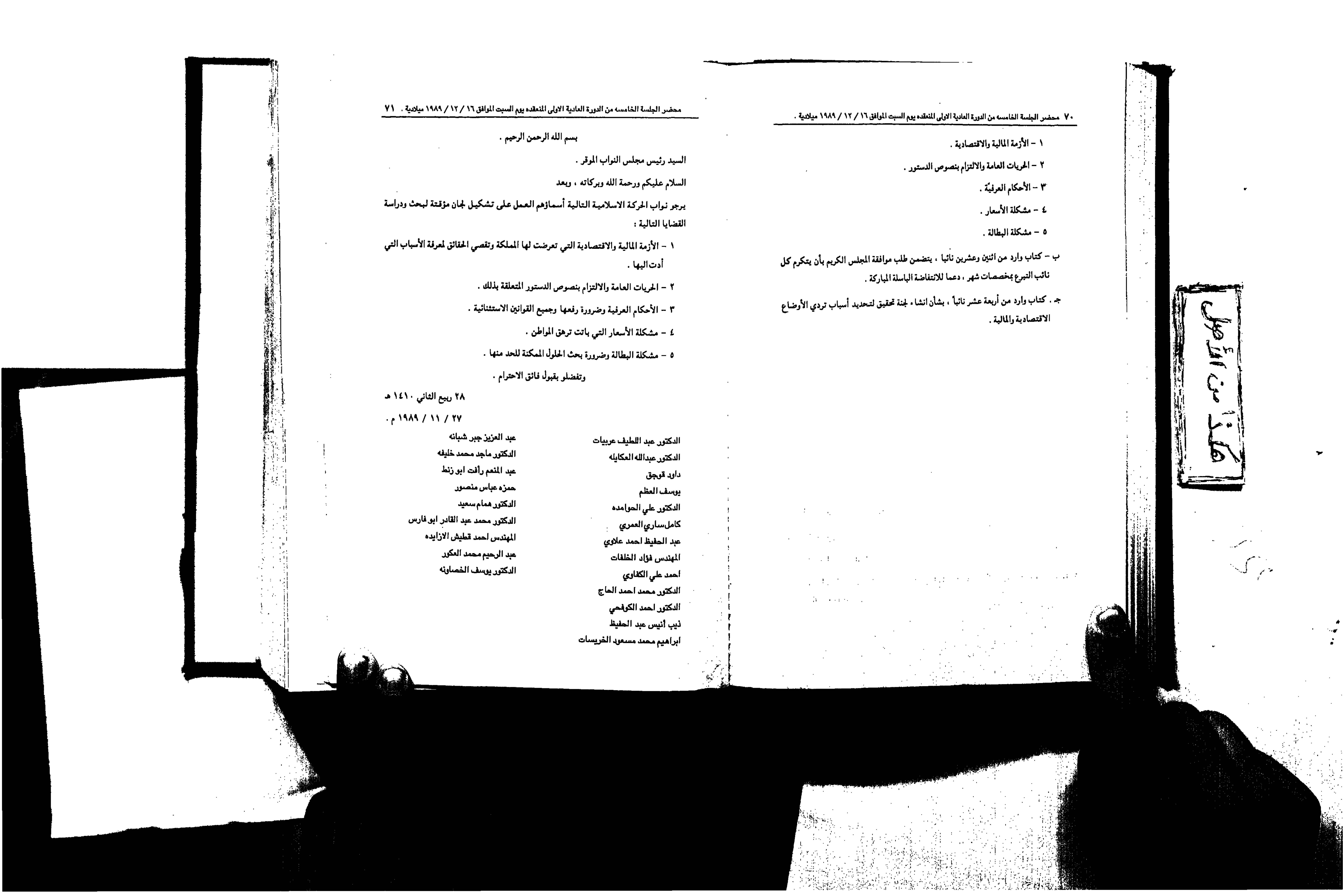
معالي رئيس المجلس :

هذه ليست الان ، فاتك ان تقولها في الجلسة السابقة ، واذا رغبت بمثل هذه اللجنة ، فتقدم بها مكتوبة لتدرج في جدول الاعمال الان المجلس الكريم موافق على (١٥) عضو وعن ان لا تزيد العضوية عن اكثر من لجنة واحدة ، الا تكون في لجنتين ، موافق المجلس الكريم ، ننتقل الى جدول الاعمال البند الخامس ، الامين العام .

السيد الامين العام :

٥ - تلاوة الكتب الواردة :

أ . كتاب وارد من اثنين وعشرين نائباً ، بشأن العمل على تشكيل لجان مؤقته لبحث ودراسة القضايا التالية :



١ – الأزمة المالية والاقتصادية .

٢ – الحريات العامة والالتزام بنصوص الدستور .

٣ – الأحكام العرفيّة .

٤ – مشكلة الأسعار .

٥ – مشكلة البطالة .

ب – كتاب وارد من اثنين وعشرين نائباً ، يتضمن طلب موافقة المجلس الكريم بأن يتكرم كل نائب التبرع بمخصصات شهر ، دعما للانتفاضة الباسلة المباركة .

جـ . كتاب وارد من أربعة عشر نائباً ، بشأن انشاء لجنة تحقيق لتحديد أسباب تردي الأوضاع الاقتصادية والمالية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

السيد رئيس مجلس النواب الموقر .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

يرجو نواب الحركة الاسلامية التالية أسماؤهم العمل على تشكيل لجان مؤقتة لبحث ودراسة القضايا التالية :

١ – الأزمة المالية والاقتصادية التي تعرضت لها المملكة وتقصي الحقائق لمعرفة الأسباب التي أدت اليها .

٢ – الحريات العامة والالتزام بنصوص الدستور المتعلقة بذلك .

٣ – الأحكام العرفية وضرورة رفعها وجميع القوانين الاستثنائية .

٤ – مشكلة الأسعار التي باتت ترهق المواطن .

٥ – مشكلة البطالة وضرورة بحث الحلول الممكنة للحد منها .

وتفضلو بقبول فائق الاحترام .

٢٨ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ

٢٧ / ١١ / ١٩٨٩ م .

الدكتور عبد اللطيف عربيات
الدكتور عبدالله العكايله
داود قوجق
يوسف العظم
الدكتور علي الحوامده
كامل ساري العمري
عبد الحفيظ احمد علاوي
المهندس فؤاد الخلفات
احمد علي الكفاوي
الدكتور محمد احمد الحاج
الدكتور احمد الكوفحي
ذيب أنيس عبد الحفيظ
ابراهيم محمد مسعود الخريسات

عبد العزيز جبر شبانه
الدكتور ماجد محمد خليفه
عبد المنعم رأفت ابو زنط
حمزه عباس منصور
الدكتور همام سعيد
الدكتور محمد عبد القادر ابو فارس
المهندس احمد قطيش الازايده
عبد الرحيم محمد العكور
الدكتور يوسف الخصاونه

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس النواب الموقر .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أما بعد .

يرفع نواب الحركة الاسلامية اقتراحاً يلتزمون به ويرجون موافقة المجلس الكريم عليه بأن يتكرم كل نائب بالتبرع بمخصصات شهر دعماً للانتفاضة الباسلة المباركة التي أحيت الأمل في النفوس وبعثت في أمتنا روح الجهاد والاستشهاد على طريق تحرير فلسطين من العدو الغاصب .

ويترك لرئاسة المجلس اسلوب اقتطاع المبلغ المذكور وطريقة ايصاله للجان المختصه في هذا المجال .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

٢٨ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ

٢٧ / ١١ / ١٩٨٩ م

الدكتور عبد اللطيف عربيات
الدكتور عبدالله العكايله
داود قوجق
يوسف العظم
الدكتور علي الحوامده
كامل ساري العمري
عبد الحفيظ احمد علاوي
المهندس فؤاد الخلفات
احمد علي الكفاوي
الدكتور محمد احمد الحاج
الدكتور احمد الكوفحي
ذيب أنيس عبد الحفيظ
ابراهيم محمد مسعود الخريسات

عبد العزيز جبر شبانه
الدكتور ماجد محمد خليفه
عبد المنعم رأفت ابو زنط
حمزه عباس منصور
الدكتور همام سعيد عبد الرحيم
الدكتور محمد عبد القادر ابو فارس
المهندس احمد قطيش الازايده
عبد الرحيم محمد العكور
الدكتور يوسف الخصاونه

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم .

تحية طيبة وبعد :

نحن النواب الموقعين في ادناه ، نتقدم بالاقتراح التالي لادراجه في جدول الاعمال في اقرب جلسة قادمة :

انشاء لجنة نيابية لتحديد اسباب تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية ، والوقوف على حجم المديونية الخارجية واسبابها ، وتعطى هذه اللجنة الصلاحيات الكافية التي تؤهلها من القيام بهذه المهمة ، ويكون لها كذلك صلاحية الاستعانة بالخبراء والمختصين في الشؤون الاقتصادية والمالية وذلك باشراف مجلس النواب نفسه .

معالي رئيس المجلس :

توقف

أ – هذه اللجان بعضها شكّل هذه اقتراحات كانت مصحوبة شكّل ، شكلت مثلاً لجنة الحريات شكلت ، مطروحة نعم لا ، الاسعار والبطالة بس بعضها انا قلت مطروحة .

الاستاذ نايف الحديد ، الاستاذ ذوقان الهنداوي حسين مجلي ، وعبد اللطيف عربيات ، والاستاذ عبد المنعم ابو زنط ، حسني محمد ، الاستاذ ذيب الاستاذ محمد العلاونه . كلكم في هذا الموضوع الاستاذ محمد فارس الطراونه ، الاستاذ سليم الزعبي الاستاذ ابراهيم مسعود ، احمد عويدي العبادي سلامة الغويري ، طاهر المصري .

لا تتكلم منهم بالتسلسل كتبتهم يا عطوفة الادين ، نعم ، نعم نسجلهم هات الاسماء

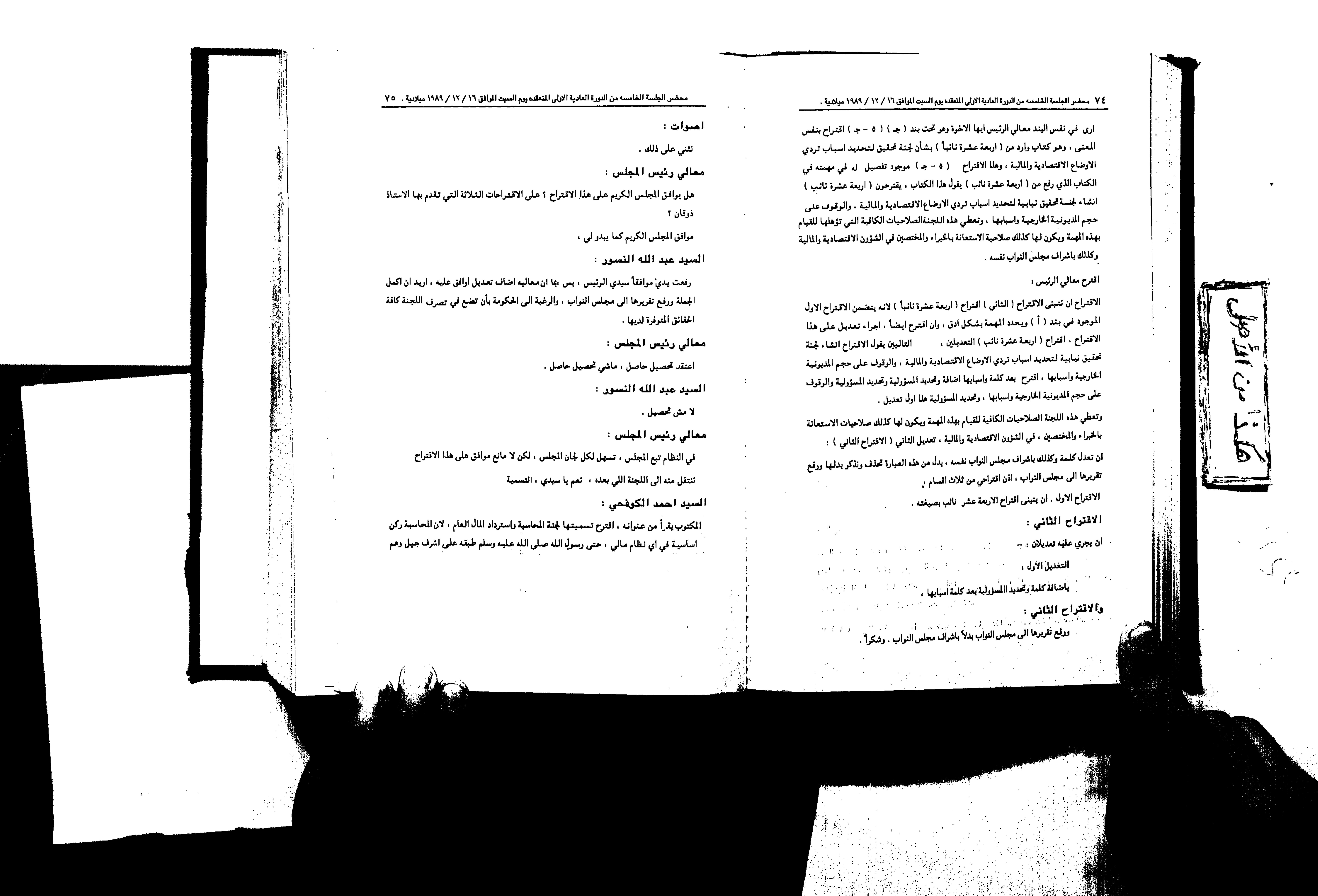
.الاستاذ ذوقان الهنداوي

السيد ذوقان الهنداوي :

معالي الرئيس

في البند (٥ / أ) المطلوب تشكيل لجان مؤقته ، العمل على تشكيل اللجان مؤقته لبحث ودراسة قضايا متعددة وجميع هذه القضايا هي قضايا هامة ويجب بالفعل على المجلس ان ينهض لمعالجتها والتعامل معها ولذلك افترض بأننا سننظر في كل بند على حده ، من البنود الموجودة في (٥ / أ) على انفراد بالتالي نفترض ان نبدأ .

بند (١) وهو الازمة المالية والاقتصادية ، تشكيل لجنة لبحث الازمة المالية والاقتصادية ،



ارى في نفس البند معالي الرئيس ايها الاخوة وهو تحت بند (جـ) (٥ - جـ) اقتراح بنفس المعنى ، وهو كتاب وارد من (اربعة عشرة نائباً) بشأن لجنة تحقيق لتحديد اسباب تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية ، وهذا الاقتراح (٥ - جـ) موجود تفصيل له في مهمته في الكتاب الذي رفع من (اربعة عشرة نائب) يقول هذا الكتاب ، يقترحون (اربعة عشرة نائب) انشاء لجنـة تحقيق نيابية لتحديد اسباب تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية ، والوقوف على حجم المديونية الخارجية واسبابها ، وتعطي هذه اللجنةالصلاحيات الكافية التي تؤهلها للقيام بهذه المهمة ويكون لها كذلك صلاحية الاستعانة بالخبراء والمختصين في الشؤون الاقتصادية والمالية وكذلك باشراف مجلس النواب نفسه .

اقترح معالي الرئيس :

الاقتراح ان نتبنى الاقتراح (الثاني) اقتراح (اربعة عشرة نائباً) لانه يتضمن الاقتراح الاول الموجود في بند (أ) ويحدد المهمة بشكل ادق ، وان اقترح ايضاً ، اجراء تعديل على هذا الاقتراح ، اقتراح (اربعة عشرة نائب) التعديلين ، التاليين يقول الاقتراح انشاء لجنة تحقيق نيابية لتحديد اسباب تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية ، والوقوف على حجم المديونية الخارجية واسبابها ، اقترح بعد كلمة واسبابها اضافة وتحديد المسؤولية وتحديد المسؤولية والوقوف على حجم المديونية الخارجية واسبابها ، وتحديد المسؤولية هذا اول تعديل .

وتعطي هذه اللجنة الصلاحيات الكافية للقيام بهذه المهمة ويكون لها كذلك صلاحيات الاستعانة بالخبراء والمختصين ، في الشؤون الاقتصادية والمالية ، تعديل الثاني (الاقتراح الثاني) :

ان تعدل كلمة وكذلك باشراف مجلس النواب نفسه ، بدل من هذه العبارة تحذف ونذكر بدلها ورفع تقريرها الى مجلس النواب ، اذن اقتراحي من ثلاث اقسام ،

الاقتراح الاول . ان يتبنى اقتراح الاربعة عشر نائب بصيغته .

الاقتراح الثاني :

ان يجري عليه تعديلان : -

التعديل الاول :

باضافة كلمة وتحديد االمسؤولية بعد كلمة اسبابها ،

والاقتراح الثاني :

ورفع تقريرها الى مجلس النواب بدلاً باشراف مجلس النواب . وشكراً .

اصوات :

نثني على ذلك .

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على هذا الاقتراح ؟ على الاقتراحات الثلاثة التي تقدم بها الاستاذ ذوقان ؟

موافق المجلس الكريم كما يبدو لي ،

السيد عبد الله النسور :

رفعت يدي موافقاً سيدي الرئيس ، بس بما ان معاليه اضاف تعديل اوافق عليه ، اريد ان اكمل الجملة ورفع تقريرها الى مجلس النواب ، والرغبة الى الحكومة بأن تضع في تصرف اللجنة كافة الحقائق المتوفرة لديها .

معالي رئيس المجلس :

اعتقد تحصيل حاصل ، ماشي تحصيل حاصل .

السيد عبد الله النسور :

لا مش تحصيل .

معالي رئيس المجلس :

في النظام تبع المجلس ، تسهل لكل لجان المجلس ، لكن لا مانع موافق على هذا الاقتراح

ننتقل منه الى اللجنة اللي بعده ، نعم يا سيدي ، التسمية

السيد احمد الكوفحي :

المكتوب يقرأ من عنوانه ، اقترح تسميتها لجنة المحاسبة واسترداد المال العام ، لان المحاسبة ركن اساسية في اي نظام مالي ، حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم طبقه على اشرف جيل وهم

الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ، ركن اساسي من اركان اي نظام مالي المحاسبة ، فنسميها لجنة المحاسبة واسترداد المال العام ، هذا هو المعنى الأول الذي تندرج تحته هذه كجزئيات ، اما العنوان الاهم فهو لجنة المحاسبة واسترداد المال العام ، وفي الحقيقة ان المتسببين يجب ان يعاملوا كمجرمين لانهم يصبون في خندق الاعداء ، سياسة فرق تسد قضت ، فالآن سياسة جوع توقع ، جوع تركع وبالتالي بوقع ، فلذلك ينبغي ان يختار لها هذا الاسم ، لجنة المحاسبة واسترداد المال العام .

معالي رئيس المجلس :

يا استاذ الكوفحي ، هذه ليست الان موضوع مبحوث ، احنا نتكلم الان عن تشكيل لجنة ، لجنة قد انت بتطالب فيها بمعرفة المديونية بارقام وبحقائق ، ليست كلها احيل للمحاسبة ، فأنتم وانت احد الموقعين في هذاالاقتراح لم تذكر فيه لا لجنة محاسبة ، لجنة لمعرفة الحقائق ووضعها بين أيدين المجلس وعندئذ تتفضل انت وغيرك من الزملاء في اختيار الصيغة التي تريدون توجيهها للحكومة ، وشكراً .

هذا الاقتراح اللي تقدم به الاستاذ ذوقان ببنوديه الثلاث ووافق عليه مع التعديل اللي اضافه الدكتور عبد الله .

الاستاذ نايف الحديد ،

الان بنخليه يقرأ عدد من الاخوان اما الدكتور عبد الله اوالاستاذ ذوقان الهنداوي ، تفضل .

السيد نايف الحديد :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الواقع بالنسبة الى المادة (٥) من جدول الاعمال ، انا اقترح بأن ذلك حسب تقديري الشخصي افضل اولاً ، ان تجيب الحكومة على الفقرة (واحد) من المادة (٥) خلال مدة معينة ، حتى يكون عندنا اساس ، نتدارس فيما بيننا ، هذا التقرير الذي سيقدم الينا من قبل الحكومة ، وعلى ضوء ايضاً ، لان الموازنه قريبة جداً ستعرض علينا وعلى ضوء ما يحدث من فقرات وتعليمات وقوانين في الموازنه العامة ، هذا بالنسبة للاقتراح ، هذا الاقتراح (خمسة - أ) بالنسبة الى المادة (أ) اما بالنسبة للفقرة (ب) .

معالي رئيس المجلس :

خلينا لما نصلها بالله ، ابو طلال .

السيد نايف الحديد .

ما احنا ماسكين المادة كلها ،

معالي رئيس المجلس :

عندما نصلها ، احنا مأخذينها نقطة نقطة .

السيد نايف الحديد :

نقطة نقطة . انا اقترح اذن ، ان نستمع او نطلب من الحكومة تقرير عن هذه الاشياء المالية اولاً .

ثانيا ، ان تعرض علينا الموازنه وبذلك يكون عندنا اساس قوي جداً نعتمد عليه ، ونخاطب الحكومة من خلال الكتب الموجهة الينا ، لا ان نتكلم باشياء غيبية ، لا نعرف عنها شيئاً ، ولايمكن لاي انسان ان يعطينا الحقائق الا اذا كانت هذه الحقائق مكتوبه على الورق ومصدقة ، والسلام عليكم

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الان هذه اللجنة اقرت بهذه المبادىء ، اذا سمح الاستاذ ذوقان لانه هو اللي كاتب الاقتراح ، فليسمعنا ايه ، مع التعديل الذي اضافه الدكتور عبد الله .

السيد ذوقان الهنداوي :

انشاء الاقتراح اللي ووفق عليه انشاء لجنة تحقيق نيابية بتحديد أسباب تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية والوقوف على حجم المديونية الخارجية واسبابها وتحديد المسؤولية فيها ، وتعطي هذه اللجنة الصلاحيات الكافية التي تؤهلها للقيام بهذه المهمة ويكونوا لها كذلك صلاحية الاستعانه بالخبراء والمختصين في الشؤون الاقتصادية والمالية ورفع تقريرها الى مجلس النواب .

انا آسف الحقيقة تعديل الاخ الاستاذ الدكتور عبد الله لم اسجله ، اذا بستأذن من الاخ الدكتور عبد الله .

معالي رئيس المجلس :

الدكتور عبد الله ،

السيد عبد الله النسور :

سجلت تعديل معاليك ، ورفع تقريرها الى مجلس النواب تنتهي هنا ، ويرغب ان يرغب المجلس

الى الحكومة ان تضع بين ايدي اللجنة ، كافة الحقائق المتوفرة لديها ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً هذه الحقيقه وو فق عليه من قبل المجلس الكريم ، الأن نأتي لمن هم اعضاء هذه اللجنة ، من يرغب ، تفضل يا سيدي .

السيد محمد الحاج :

النقطة الخامسة وهي تلاوة الواردة ولم تتلى الكتب ، ولم نستمع الى تلاوتها ، تلاوة الكتاب بنصه ، لم نستمع اليه .

معالي رئيس المجلس :

كتابالاقتراح

السيد محمد الحاج :

نعم الكتب الواردة (أ) (ب) (جـ) .

بس حنحكي عنها .

معالي رئيس المجلس :

اذا بيرغب المجلس :

السيد محمد الحاج :

حتى كتاب (الف) لم يتلى

معالي رئيس المجلس :

تفضل

السيد عبد السلام فريحات :

نحن قد تجاوزنا الفقرة (ثلاثة) ولم نكملها

معالي رئيس المجلس :

اي فقرة (ثلاثة)

السيد عبد السلام فريحات :

اللي هي انتخاب اللجان .

معالي رئيس المجلس :

اللجان نعم ، لنكملها بأن الدكتور طلب ياسيدي ووافق عليها المجلس ، طلب الدكتورعبد الله بأنه يطلعوا يتداولوا ، ثم في جلسة اخرى يقدمون نتيجه تداولهم ، مين يرغب ليسجل اسمه وكل هذه الاقتراحات وتأتي ، هذا سبق وان عملنا في اللجان وحتى الدائمة ، فلذا هذه الفقرة ؟

هل يرغب المجلس بسماع التلاوة الكاملة للكتاب ؟
او ما في داعي الان ؟

الاخ حسين مجلي ، تفضل

السيد حسين مجلي :

شكراً سيدي الرئيس ، مرة ثانية اقول في هذا المجلس الكريم انني ارى حقيقة أن هناك مسابقة على تشكيل اللجان ، واجتهادي بذلك ، اننا حقيقة لا نحقق بتقديري ما بذهن الزملاء عن طريق تشكيل اللجان وتكثير هذه اللجان ، انا ارى ان مهمة المجلس ووظائف المجلس هي وظائف تشريعية وله وظيفة مالية من خلال الموازنه وله وظيفة ثالثة انه سلطة رقابة ويمكن ان نضيف لسلطةالرقابهسلطة المحاسبة .

فترى ليجري المجلس مهمته ، او ليؤدي وظيفته في الرقابة والمحاسبة هل هو يقوم ابتداء بذلك ، ام يفترض ان لا يقوم بهمة الحكومة بأن تقدم له الحكومة سياستها في مشكلة الاسعار ومشكلة البطالة ، وان تقدم ايضا له معلومات وموقف عن الازمة المالية والاقتصادية والمديونية ، وكيفية انفاق المديونية ، وهل كانت المديونية في مكانها او لا ليتمكن المجلس على ضوء ما تقدمه الحكومة من اجراء المراقبه والمحاسبة .

انا اخشى حقيقة ان يغرق المجلس ذاته بتشكيل لجان وان إبتداء يقوم هو بالعمل ، بينما هو مفروض ان يقدم له مواقف ودراسات يدرسها ويحدد موقفه منها ، وليستطيع ان يراقب ويحاسب على ضوء ذلك .

هناك من اللجان على البند (الخامس) مثلاً موضوع الاحكام العرفية ، الاحكام العرفية الواقع برأيي انها قضية قانونية محددة في الدستور ، كيف تعلن وكيف تلغي مادة (١٢٥) من الدستور تحدد كيف تعلن الاحكام العرفية وكيف تلغي الاحكام العرفية .

فلا اعتقد اننا بحاجة للجنة لمعالجة كيف تعلن وكيف تلغي .

المفروض الحكومة لها توجه او نحن الواقع نراقب هذا التوجه يقره المجلس يبدي رأي فيه ، واعتقد بذلك ارجو ان يعاد النظر في هذا التوجه .

بحيث حقيقة ان ننتظر بيان الحكومة وبيانها الوزاري وموقفها من الازمة والاقتصادية ومشكلة الاسعار ومشكلة البطالة ، لنحدد موقفنا على ضوء ذلك ، ومن ثم قد نرى ان نشكل لجان لدراسة هذه المواقف ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ ليث شبيلات ، ثم الاستاذ عبد اللطيف .

السيد ليث شبيلات :

بسم الله الرحمن الرحيم

ارى أني متفقاً سيادة الرئيس في أن كثرة اللجان ستعطل عملنا خصوصاً ان الامانة العامة لن تستطيع ان تلحق في خدمة لهذه اللجان ، احنا باللجان اللي نحن عندنا الامانة العامة مش ملحقة والاجهزة ما زالت ايضاً غير مكتملة او تريد تغيير او رفع مستوى بالاضافة الى ذلك ، اللي تفضل به الاستاذ حسين مجلي بالذات في هذه القضية حول اقتراح معالي الاخ ذوقان الهنداوي ، اعتقد انه صحيح اعتقد في هذه المشكلة المهمة جداً ، انها مشكلة حرّية بمناقشة عامة ، تقدم الحكومة لنا بياناً مختصاً حول المديونية والفساد وماذا حدث ، وتلتزم بموقفها من ناحية صحية المعلومات التي تقدمها حيث انها هي المصدر مصدر المعلومات ، وتتحمل مسؤولية كل كلمة تقولها ، وان اكتشفنا لا سمح الله ، ان هناك معلومات غير صحيحه فتهز الثقة بالحكومة ان حصلت على الثقة .

ثانياً : بعد استماعنا الى المناقشة الى البيان يصار الى مناقشة عامة ممكن ، وبعد المناقشة العامة لا نصل الى قرار وانما نشكل لجنة تأخذ جميع ما ورد في الحكومة وبالاقوال الزملاء ، وهذه اللجنة تستمر في عملها لتقدم لنا تقريراً في هذه النقطة ارجو ان استميح زملائي عذراً ، الا نفسد هذه القضية ، قضية المحاسبة والمديونية التي يتطلع شعبنا الينا ، تطلعاً كبيراً لحسن اداء هذه المهمة ، ان نطلب من الحكومة بياناً وافياً حول هذا الموضوع ، نبدأ به اجراءتنا بعد ذلك . وشكراً

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ طاهر المصري ، ثم الاستاذ ذوقان .

السيد طاهر المصري :

معالي الرئيس

في الجلسة الماضية كان موضوع ما هو وارد في البند (٥) مطروحاً للبحث ، وقد ابديت في

حينه وجة نظر ، بأن هذه اللجان المطلوب تأليفها او تكوينها ، بالذات اللجان التي تتعلق في (ثلاثة واربعة وخمسة) مشكلة الاحكام العرفية ، مشكلة الاسعار ، مشكلة البطالة لن يستطيع هذا المجلس ان يكون قادراً على تأليف هذه اللجان ، والبحث في او الغوص في تفاصيل وايجاد حلول لهذه المشاكل ، وفي حينه اقترحت بأن نجري مناقشة عامة ، الحكومة تتقدم او تدلي ببيان حول الازمة المالية والاقتصادية بما فيها مشكلة الاسعار ومشكلة البطالة ، ونناقشها نحن في هذا المجلس بما قالته وبما نراه مناسباً ، ثم نتداول فيما بيننا بما يجب اتخاذه ، واعتقد وانا الان اجد أن بعض الاخوان ايضاً يتفقون معي بالرأي فيما قلته في المرة الماضية .

ولكن اضافة الى ذلك معالي الرئيس ، ارى ولا انا لا اتحدث للان عن اللجنة التي تم الاتفاق على تأليفها وهي تتعلق باسباب تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية ، ولكني اتحدث بشكل عام .

نحن (ثمانين) نائب ، هناك (اربعة لجان) دائمة (وستة مؤقتة) والان في اقتراحات ، هذا المجلس لايستطيع ان يقوم بمهام كل هذه اللجان ، لان في علينا مهام اخرى وهي في بيان وزاري في موازنة في قوانين سوف تأتي الى هذا المجلس ويجب ان لانحتاج لتأليف لجان ، لان سيؤثر على مصدقية هذا المجلس امام الناس قاطبةً بأننا لن نستطيع ان نتولى كل هذه الاعمال وننجزها في وقتها المناسب ، في حوالي (مئة قانون) مؤقت على المجلس ان يبت فيه ، اضافة الى هذه الامور ، لذلك ارجو ان ينتبه المجلس الى مهام هو ، ومهام السلطة التنفيذية ، وان لا يتم الاعتداء على او توسيع مهام المجلس النواب ، خارج ما يحدده له الدستور . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي بالنسبة الى لجنة الازمة المالية والاقتصادية ، هذه اللجنة المجلس وافق عليها فااحنا باقي بس نبحث كيفية تشكيلها .

بالنسبة الى البنود الاخرى هذا من شأنكم ومن شأن المجلس ان يقول فيها ما يشاء .

باقي علينا الان الاستاذ ذوقان الهنداوي ثم عبد اللطيف عربيات .

السيد ذوقان الهنداوي :

معالي الرئس

كنت في الواقع اود ان اقول ما تفضلت به ، وهو انه اذا كان الكلام عن لجنة الاوضاع الاقتصادية والمالية ، فالموضوع يتعلق في الشكل الاجرائي وهو ان هذا المجلس قد وافق على هذه اللجنة ، اما اذا كان الموضوع اذا كان الموضوع يتعلق باللجان الاخرى ، فانني اتفق وقد كنت قد كتبت ذلك

كتابياً ، مع الاراء التي طرحها الاستاذ حسين مجلي .

معالي رئيس المجلس :

دعنا نكمل اللجنة الاولى .

السيد ذوقان الهنداوي :

اذاسمحت لي بس معالي الرئيس اذا تكرمت بس بدي اوضح بعض النقاط الظاهر ان كل مشاكلنا اجرائية شكليه ، نحن اتفقنا في المرة الماضية على ان اللجان الجديده التي يقترح انشائها يجب ان يوضع لها وصف مهمات وصف مهمات هذه اللجنة ومن ثم تطرح وصف المهمة اذا ووفق عليها تشكل لجنه ،

انا عندما اقترحت ان نتبنى اقتراح (اربعة عشرة نائباً) لانني وجدت في هذا الاقتراح كتابة وضع لوصف مهام هذه اللجنة ، لما بيقولوا لجنة غيابية لتحديد اسباب تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية والوقوف على حجم المديونية الخارجية واسبابها ، وتحديد المسؤولية وكذا وكذا وكذا ، اذن هنا وضع وصف للمهمة ، للذلك انا اقترحت ان يوافق عليها ، وطبعاً كل نائب له الحق في ان يقول ما يشاء ، لكن انامستغرب من الاخ ليث انه هو موقع على هذا الكتاب ، ومن ضمن (الاربعة عشر نائب) ثم الان يأتي ويقول لنبحث ، وبيقول في كتابه انشاء لجنة تحقيق نيابية ، لم يقل بحث ودراسة موضوع الازمة المالية والاقتصادية (الاربعة عشر نائب) فنحن كنا بموضوع انشاء هذه اللجنة ، وهو احد النواب الموقعين على هذا الكتاب ،

معالي رئيس المجلس :

والاستاذ الكوفحي احد الموقعين

السيد ذوقان الهنداوي :

الذي يطلب بها ، انا بتكلم ، وكمان نفس الشيء الاستاذ الكوفحي (الاربعة عشر نائب) لانه وجدنا في هذا الكتاب تحديد لوصف المهمة كان اقتراح بأن تنشيء هذه اللجنة ، وان معظم الاخوان البقية بأن يجب ان يعطي لهذا المجلس حتى في قضية الاحكام العرفية والحريات العامة ، الاسعار ومشكلة الاسعار ومشكلة البطالة يمكن اذا اعطى مثل ما صار الموضوع في هذا الصباح ، الحرية للمجلس ان يتكلم اولاً ، ثم يبلور افكار عامة تحال الى لغة سواء لجنة قائمة او لجنة مقترحة يمكن ان تكون افضل ، لكن انا الحقيقة حاولت ان اتقيد بما اتفق عليه هنا المجلس من حيث الأطار العام في الجلسة الماضية . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ عبد اللطيف عربيات ثم الاستاذ الكوفحي ثم الاستاذ ليث للمرة الثانية وجمال وهمام والاستاذ ابو فارس طيب بيلحقكم الدور ، بيلحقكم ، احنا للمغرب ، حاضرين الاستاذ عبد اللطيف عزبيات .

السيد عبد اللطيف عربيات :

شكراً معالي الرئيس ، حقيقة انا اعود على تشكيل اللجان ، وأذكر .

معالي رئيس المجلس :

خلينا على اللجنة هذه اللي انهينا منها والان باقي بس اسمها ، اذا لك تعليق .

السيد عبد اللطيف عربيات :

موضوعي على هذا الحديث على هذا الموضوع ، انا اقتراحي هو كالتالي :

ان نقر اللجان الدائمة جميعها ، ثم نعود كما اقترح سابقاً ليختار كل عضو من الاخوان لجنة واحدة منها ، لاننا اذا شكلنا .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي احنا خلصنا هذا الموضوع هذا الموضوع بتيناه اللجان الدائمة بيحكم النظام احنا مجبرين باقرارها ، واقرت وانتهت .

السيد عبد اللطيف عربيات :

اللجان المؤقتة ، انهاء اللجان المؤقتة .

معالي رئيس المجلس :

واللجان المؤقتة سنترك للاخوة حسب الاقتراح اللي وافقتم عليه ، سنترك لهم مجالاً للبحث لتشاور بينهم ويصفوا ويجيبونها لنا وتطرح عليكم في جلسة اخرى ، هذه متروكة زي ما اقترح الدكتور عبد الله النسور متروكة في خارج القبة حتى لا نضيع الوقت ، باقي علينا الان كتاب

الازمة المالية ، واللي احنا اخذنا منه برأي (١٢) تقدموا الينا ووافق عليها المجلس وعلى صيغتها ومهمتها ، باقي الان نتكلم فقط عن مين يكون اعضاء فيها .

السيد عبد اللطيف عربيات :

اذا سمحتم لي معالي الرئيس هل هذه اللجنة هي لجنة اخرى مؤقتة ام دائمة.

معالي رئيس المجلس :

لا هذه لجنة خاصة ، بس تنتهي بانتهاء مهمتها وبتقديم قرارها للمجلس .

السيد عبد اللطيف عربيات :

هناك على جدول الاعمال ، قضايا تحتاج الى لجان او ان تحال الى لجان دائمة او مؤقتة

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي ،نأتي لها بس خلينا نخلص هذه ، لماذا نستبق الاحداث .

السيد عبد اللطيف عربيات :

لنحتفظ بحق حول اللجان الباقية

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ الكوفحي .

السيد احمد الكوفحي :

انا لا اهتم احداً بعينه عندما اصر على مبدأ المحاسبة ، ولكنني اقدر مبدأ من المبادىء الاساسية في اي نظاماً اقتصادي ، حتى لو كانوا اصحاب (رسول الله صلى الله عليه وسلم)

معالي رئيس المجلس :

يا دكتور ، هذا الامر بحث والمجلس اقر الصيغة اللي تقدم فيها الاستاذ ذوقان .

السيد احمد الكوفحي :

عفواً عفواً معالي الرئيس نقطه بسيطه

معالي رئيس المجلس : انتم بعد ذلك تقريرها ياتيكم فاقترحوا فيها ما تشا موافضل .

السيد احمد الكوفحي :

عفواً ، وصاحب المسير النظيف يا معالي الرئيس لا يخشى ان ينشرغسيله ، فلنكن صرحاء ، لنطالب بتقديم كشوفاً تبين الملكيات في الداخل والخارج في المنقول وغير المنقول ، وكيف تمت هذه الملكيات ، ولنكشف العقود والاسماء والشركات الوهمية والرشاوي المقننة .

والاستغلال الوظيفي والمحاباه والتلزيم والتسهيلات و، الى ذلك على جزءاً معلوم يتقضاه ، ولنطالب بفتح قنوات المعلومات لكل الشعب ولنشعره ان صدق انتمائه يتمثل في الكشف للمستور من هذه الامور ، ولنجعل له الحوافز تشجيعاً للادلاء بالمعلومات هكذا نستطيع ان نصوب مسيرتنا ، وهكذا نستطيع ان نضمن

معالي رئيس المجلس :

يا اخي ، انا انقاش اقتراح حضرتك احد الموقعين عليه قاصراً على موضوع معين ولا يمنع ان تتقدم بأي اقتراح تراه واللي تفضلت فيه الان مشروع شرعي تقدم باقتراحه واحنا سنضعه .

السيد احمد الكوفحي :

يا معالي الرئيس ، اعمل مقارنه

معالي رئيس المجلس :

اذا نذهب جلسات المجلس في خواطر تتداعى في كل موضوع ، انا لا اعترض على اي اقتراح تتقدم به .

السيد احمد الكوفحي :

هذه ليست بصدد ان تدرج عبارة بسيطه جداً فقط ، ووضع الحوافز التشجيعية لكل من يدلي بالمعلومات حول هذا الموضوع . وتوفير الحصانة والحماية لهم فقط ، اما هذه مبررات لهذه الفكرة ولهذه الاضافة فقط سطر او نصف سطر ووضع الحوافز التشجيعية لكل من يدلي بالمعلومات حول هذا الموضوع وتوفير الحصانة والحماية لهم

لانه نعرف أنه يلاحق .

معالي رئيس المجلس :

يا استاذ ليث تفضل



جاب اسمه الزميل في الكلام ، من حقه في النظام ان يرد .

السيد ليث شبيلات :

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم اخذت حقي حسب النظام الداخلي لان الزميل ذوقان قد ذكرني ، رداً على تفضل به الزميل الاستاذ ذوقان الحقيقة ان الاقتراح قدم منذ مدة كما يرى الاخوان وموقع منذ مدة ، اثناء ذلك صير الى تشكيل لجان عديدة ، ثم استمعت الى زميلي الفاضل حسين مجلي ، واقنعني ماسمعته من زميلي الفاضل الاستاذ حسين ولا مانع ان اعدل في رأيي وان اعود الى امر اراه الان حقاً اكثر .

انا مع تشكيل لجنة بكل تأكيد ، اما وقد استمعت الى زميلي الاستاذ حسين فانني اعيد ما طرحته وما قاله بأننا حتى لو شكلنا هذه اللجنة لا تباشر عملها ، او ان نؤجل تشكيلها لان نستمع الى بيان من الحكومة حول هذا الموضوع الخاص الهام ويكون على اساس مناقشة عامة ، ولا تظهر في ذلك وان كان ذلك يتضارب مع امراً وقعته فأنني اعود الى هذا الموقف وهذا الموقف اراه احق ، ان اقف معه ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ جمال الخريشا ، ثم الدكتور عبد الله ثم الاستاذ محمد ابو فارس والاستاذ همام .

في هذا الموضوع ، الاستاذ جمال .

السيد جمال الخريشا :

ياسيدي عندي موضوع الاحكام العرفيه .

معالي رئيس المجلس :

لا نقطة اخره هذيك ، بالله اخ جمال نأجلها بس نخلص هذه الاستاذ عبد الله النسور ، ولكم الحق

السيد عبد الله النسور :

نحن قررنا سيدي الرئيس انشاء لجنة ولا عودة على هذا .

انما الذي اريد اقتراحه سيدي بعد ان استمعنا بداية الاستاذ نايف الحديد ثم الاستاذ حسين مجلي ثم الاستاذ ليث شبيلات .

وربما كثيرين مما لم نستمع لهم مما يرغبون ان يسمعوا بياناً او استعراض او عرضاً من الحكومة حول محتوى المهمة التي شكلت اللجنة من اجلها .

ربما تطلب اللجنة من رئيس مجلس النواب ، ان تعرض لنا الحكومة في مستهل اعمالنا ، انا لو كنت عضو في هذه اللجنة اول ماستقترحه انا نريد بيانات من الحكومة ومعلومات ، بالقدر الذي هو متوفر بين يدينا لتكون نقطة بدأ لعمل اللجنة ، ولذلك سيدي لا يوجد تضارب انا بحب اوفر عليك الوقت بالنقاش ، خلينا نشكل اللجنة بالاسماء او نسندها الى لجنة قائمة ، واللجنة نفسها تطلب من الحكومة في بداية اعمالها ما ترغب من معلومات . شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ الدكتور محمد ابو فارس .

السيد محمد ابو فارس :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحقيقة يعني تمشياً مع فكرة اختصار اللجان وتقليلها ، فانني اقترح ما يلي :

ان تضم مشكلة الاسعار الى لجنة الازمة المالية والاقتصادية لانها وثيقة الصلة بها ، وان تسمى هذه اللجنة ، لجنة الازمة المالية والاقتصادية وارتفاع الاسعار لأنه ان تشكل هنا لجنة لارتفاع الاسعار وهنا كذا .

نحن الحقيقة سنرهق بكثرة اللجان ، وما الى ذلك، ولذلك انا اقترح بالحقيقة والبطالة كذلك ، يعني نعتبرهم لجنة واحدة ، لاننا سنتوزع اللجان وستكون هناك اعباء ثقيلة تنؤوا بعملها وسنضطر الى الاخلال بواجباتنا . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ياسيدي ، ثنى عليها ، الاخ هشام نقطة نظام تفضل .

السيد هشام الشراري :

اقترح ان يناط هذا المشروع الى اللجنة المالية .

اصوات : ثنى عليه .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ الدكتور همام سعيد .

السيد همام سعيد :

بأن هذا الاقتراح قد صوت عليه ، وهو تشكيل لجنة ، لجنة تقصي الحقائق ، ولذلك اقترح اقفال باب النقاش بهذا الموضوع ، ولا تعارض بين هذه اللجنة وبين ان تستمع اللجنة من الحكومة في بيانات ولان المطلوب الان والشعب ينتظر بنواب الامة ان يقوموا بدور مباشر في هذا الموضوع ، ولذلك اقترح اقفال باب المناقشة في هذا الموضوع ، واجراء او امرار التصويت السابق لتكون هنالك اللجنة قائمة ان شاء الله .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الان الموضوع هذا انتهى ، بقي اقتراح من الاستاذ هشام الشراري بأن يحال الى اللجنة المالية ، هي اللي تشكل منه وثني عليه .

من يوافق ؟ او نشكل لجنة جديده ، عد الاصوات ، ان تصبح هذه من اولى مهمات اللجنة المالية ، عد الاصوات تقريبا بالاجماع ، وتحال هــــذا الاقتراح يحال للجنة المالية ، وتوالي على ضوء المهمات اللي اقترحها الاستاذ ذوقان وعدلت من قبل الدكتورعبد الله ان تحال الى اللجنة المالية برومتها ، هي مهمة مؤقتة للجنة المالية ستاذ ابو فارس .

السيد محمد ابو فارس :

ان تضم الاسعار والبطالة الى الموجود .

معالي رئيس المجلس :

هذا موضوع ثاني هذا نأتي له ، نأتي له ، فأن اردتم ان تضموها لا بأس ، الحريات العامة هذا

معالي رئيس المجلس :

لنصبر لعلها في بيان الوزارة .

السيد فؤاد خلفات :

لكن بالنسبة للقضية تفصيليه فأنا اؤيد ما قاله الدكتور عبدالله العكايله في الجلسة التي تلي هذه الجلسة ، جلسة خاصة موسعه عن قضية الاسعار ولكن هذا لا يضير بالتفكير بالاسواق الموازيه .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لكم ، نتكلم الآن ظل شيء في موضوع اللجان ما اشبعوه البحث ، الاستاذ عبد المنعم ابو زنط ثم الاخ سمير ثم الأخ جمال آخر المتكلمين لأننا من مون عليه ، الاستاذ عبد المنعم ابو زنط .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

بسم الله الرحمن الرحيم

قضية مشكلة الاسعار بالحقيقة انا مع ضمها من حيث الجذور الى الازمه المالية والاقتصادية لكن هناك نزيف حاد لقضية الاسعار فلا بد من ايقافه ، فلم يبقى سوى مواد تموينيةلم يرفع ثمنها الطحين الرز السكر فأين يستطيع معشر النواب والوزراء ان يلزم اهله بهذه المواد الثلاثه فقط لا غير فوالله لو فعلناها وقال معالي وزير التموين لأهله حتى نحقق القدوه الحسنه امام الشعب ، اكتفوا بالطحين والسكر والرز سوف لا يفتح باب البيت امامه بعد مجيئه فلذلك قضية الاسعار هذا النزيف الحاد لا بد من ايقافه حالا نعم نحن بحكم رواتبنا ومع السادة الوزراء ممكن لا نشعر بالألم الشعب الآلم الشعب دوخته يسمعون مجرد سماع بشيء اسمه لحوم بشيء اسمه فواكه حتى حليب الطفل كثير من العائلات لا تستطيع شراء الحليب لأطفالها فلذلك قضية الاسعار يا معالي الرئيس فلا بد من ايقاف نزيفها بصفه عاجله ليس للبطون الجائعه من آذان ، يعني هل تريدون ان يخرج الشعب مظاهرت وتحدث مشاكل في المجتمع ثم يتسع الخرق على الراقع ونقول يا ليت وياليت هذا فيما يتعلق بالاسعار قضية الأحكام العرفيه ايضاً يمكن ان تلغي بجرة قلم .

معالي رئيس المجلس :

- يا سيدي نحن نتكلم عن لجان مقترحه منكم وليس عن عمل .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

يا اخي انا انتهيت ، انا عم بأخذ ثلاثه أدوار مضغوطه في دور واحد نعم ، قضية الاحكام العرفية ممكن ان تلغي بجرة قلم ومكالمة هاتفية ، لقد أرهق شعبنا الابي خلال اثنتين وعشرين بالاحكام العرفية ونحن دولة مسالمه نمشي الحيط الحيط وبنقول يا رب الستر ، فعلى من الاحكام العرفية تظل مستمره فلا بد من رفعها حالاً فما لم تلغى هذه الاحكام العرفية فسوف يظل سيف الظلم مسلط فوق اعناق الشعب ونحن نعلم فلا تجريم الا بنص ولا عقوبه الا بنص والمتهم بريء حتى تثبت ادانته ، لكن كل هذا مع شديد الأسف غير موجود الا أندر من النادر ولأكن صريحاً اكثر من ذلك فلو حل هذا لا قدّر الله سوف نجد ثلاثه ارباع السادة النواب في السجون فور ان يحل ، فلذلك لا بد من ايقاف الاحكام العرفية لأنها تتنافى مع أبسط معاني الحريه وتتنافي مع ابسط معاني العدل وانسانيه الانسان . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي الاستاذ جمال الخريشا ثم الأخ سلامه ، ثم الدكتور العويدي .

السيد جمال الخريشا :

يا سيدي ان حديثي حول الاحكام العرفيه وانا كبقية الزملاء كلنا همنّا الصالح العام فأنا اعتقد في الاسراع في الغاء الاحكام قد يكون نكون نادمين ، انا مع الغاء الشيء الذي يجب ان ينظر فيه في المحاكم الثانية وتبحث القضايا الرئيسية في المحاكم العرفية ، الاحكام ان وجدت في ظروف كلنا ندركها امامنا عدو رئيسي عدو رهيب ، يتعامل معنا في قضايا كبيرة وحساسة وبأعتقد ان المحاكم النظامية غير قادرة بالاسلوب الذي تعمله المحاكم العرفية في البت والاسراع في قضايا التجسس وبيع الاراضي وما شابه ذلك أضف الى انه منطقتنا هي اصبحت مركز لتهريب المخدرات في المنطقة ، وهذا بلاء .

معالي رئيس المجلس :

خلينا نستمع الى وجهة نظره وهي ليست الحقيقه مغايره التي تفضل فيها نقاط المخدرات وكذا وكذا هو يقصد فيها الاحكام العسكرية المحاكم العسكرية .

السيد جمال الخريشا :

انا ما كلمت بأنا رأيي ما نستعجل الغاء الاحكام العرفية قبل ان ندرسها دراسة وافيه او تقدم لنا الحكومة ما هي الضروريات الموجبه لابقاء [illegible] المحاكم ، انا مع الاخوان بأنه اذا لا يوجد هناك طرف قاهر يوجبها فأنا اول الرافضين لها [illegible] هنالك قد لا تحتاج الامور انها اتروح للمحاكم

العرفيةبحيثان تروح للمحاكم الثانية وتحدد صلاحية المحاكم العرفية في قضايا محددة وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، الاخ سلامه الغويري ، يا سيدي ما فيه نقطه نظام الكلام الذي قاله الاستاذ جمال ، إحنا ما بدنا نستفيض في شرح ، تفضل اخ بسام .

السيد بسام حدادين :

سيدي الرئيس انا وكثير من الزملاء لا يعرفوا الموضوع الذي نتناقش به كل زميل يأخذ الكلمه ويطرق موضوع ليس له علاقة بالموضوع الذي تحدث الزميل الذي قبله ، انا شخصياً اسمحي سيدي بدي اكمل ملاحظتي اذا سمحت .

معالي رئيس المجلس :

شكراً واضح كلامك .

السيد بسام حدادين :

بدي اكمل ملاحظتي اذا سمحت .

معالي رئيس المجلس :

لأنك تخفف عليّ ، تفضل .

السيد بسام حدادين :

انا بأعتقد ان رئاسة الجلسة مع احترامي وتقديريتساعد في هذا التسيب في الافكار والاقتراحات والى آخره انا اعتقد ان نلتزم بجدول الاعمال نصاً وروحاً وان يتفضل الرئيس يتوجه الامور باتجاهات واضحه لنتقدم في جدول الاعمال ، شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، يا سيدي المطروح عليكم اللجان اللي طالبين الاخوان في الاقتراح الاخوان (٢٢) التي هي الحريات العامة والاحكام العرفية ومشكلة الاسعار ومشكلة البطالة ، رغبوا الاخوان ان يتكلموا عنها كمشكلة وهي الحقيقة ليست مطروحه كمشكله مطروحه كلجان حاولنا نلفت نظرهم جميعاً كل الاخوان راغبين بالحديث للآن في عشره راغبين في الحديث ، باعتبار ان الموضوع مع انه ما في صبر لبحث هذا بعد اسبوعين او ثلاثه بعد ما تنتهي الحكومة من بيانها وتبدأ الشغل على هذا الموضوع ، ما حدا راغب في البقاء فيه ، تفضل .

الموضوع ننشيء له لجنة خاصة ، الاحكام العرفية تحال الى الحريات العامة ايضا ، مشكلة الاسعار هنالك اقتراح من الدكتور محمد ابو فارس بأن تحال الى اللجنة المالية والبطالة ايضاً .

هل يوافق المجلس الكريم على احالتهمابالاغلبية الساحقة ؟

لجنة المالية شغلها هذا فلنشكل لجان هي ، الاخ سليم الزعبي لا تفتح لنا باب جديد .

السيد سليم الزعبي :

شكراً معالي الرئيس ، انا ارى ان استفحال ارتفاع الاسعار لا يؤجل لكي يبحث بلجنة ، فلنتوجه الى الحكومه بأن توقف على الاقل في هذه المرحلة زيادة ارتفاع الاسعار بهذه الاقتراح ، ثم تحال قضية الاسعار الى لجنة لنقف عند هذا الحد المواطن اصبح مسروقاً حقيقة .

معالي رئيس المجلس :

دولة الرئيس ،

دولة رئيس الوزراء :

شكراً معالي الرئيس ، في جلستين صار والمجلس الوزراء فقط ، ما صار فيهم بحث بزيادة الاسعار ابداً ، اي زيادة في الاسعار بتكم اتشاركوا في زيادتها اذا سمحتم ، بعد القناعة بالموضوع وبعد دراسة الامور المالية والاقتصادية في البلد ، نحن لن نزيد في هذه الاسعار الا بعد التشاور مع نواب الامة . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الدكتور عبد الله النسور ، الاخ يوسف بعده .

السيد عبد الله النسور :

معالي الرئيس

ما تفضل به دولة الرئيس هو توجه خير وهو ملزم لحكومته ان لا تزاد الاسعار الا بعدان يعرض الامر علينا ، ولكن ما في ذهن دولته هو ارتفاع الاسعار المقننه من قبل الحكومة السلع المعروضة في الاسواق من انواع ثلاثة سيدي الرئيس ،

النوع الاول :

هو الذي يحصر المتاجرة به بالحكومة ، ومن امثلة ذلك (القمح والسكر والرز) وهي تتحكم

السيد عبدالله النسور :

سيدي الرئيس

فرغنا من واحد واربعه وخمسة وانتهينا من جـ ادناه اللي باقي علينا سيدي الرئيس اذا امرت اثنين وثلاثه يعني الحريات العامة والاحكام العرفية

معالي رئيس المجلس :

حولناها للجنة

السيد عبدالله النسور :

حوّلت الى لجنة الحريات العامه ، ما احد بقول الغي الاحكام ولا أحد بقول ابقي عليها ولا اختار منها أشويه وخلي أشويه هذا عمل اللجنة لماذا نستبق اللجنة ونضع الكلام في فمها ونضع القرارات والمواقف ، فخلينا سيدي ننصرف الى (ب) اذا أمرت واقترح بالتحديد اقفال في (أ ، جـ) على الاطلاق وان نتحدث (ب) اذا أمرت حتى نتقدم في عملنا .

اصوات :

ثنى على ذلك .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ سمير قعوار عنده ملحوظه صغيره ونطرح بعد ذلك الاقتراح ، الاستاذ سمير .

السيد سمير قعوار :

يا سيدي لقد انتقص عدد اعضاء اللجنة المالية بأثنين اخوان اصبحوا وزراء وانا بأقترح تعزيز عدد اللجنة على ان لا يزيد عن السقف العشرين بعض الاخوان من لهم خبره ماليه اقتصادية وان لم يكن خبره قانونية ، لأنه فعلا زادت مسؤولية هذه اللجنة فارجو تعزيز عدد هذه اللجنة من الذين لهم خبره في هذا المجال .

معالي رئيس المجلس :

المجلس مدعو للراغبين الاستاذ سلامه ، يكفي ، الاستاذ سلامه الفويري .

السيد سلامه الفويري :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً معالي الرئيس

يسعر البيع وتربح احيانا وتخسر احياناً ، وفي هذه الفترة تخسر السلع الستة التي تتعامل بها وزارة التموين .

النوع الثاني من السلع :

هو الذي لا تتاجر به الحكومة لا تشتريه ولا تبيعه ، ولكنها تفرض اسعاره ، ومـن امثلـة ذلك (النفط)مثلاً هـ. لا تبيعه ولا تشتريه،تشتريه:المصفاة وتبيعه ،الاسعار تكون من الحكومة ،هذاهو الذي رمى اليه الرئيس ، ولكن ما في الاسواق (عشرات) الالف من السلع الاخرى التي لا تستوردها الدولة ولا تبيعها ولا شأن لها بالاسعار ، على الاطلاق ، هذا هو الذي يشكو منه الناس ، يعني من امثلة ذلك (الالبسة) من امثلة ذلك (الاغذية) من امثلة ذلك (قطع الغيار) كل هذه السلع لاتتحكمبها الحكومة ، نحن قلنا في خطاب الرد على خطاب العرش ، ان الزيادة التي تجلت بالاسواق تفوق فارق السعر الذي يبرره انخفاض سعر صرف الدينار الاردني ، ارتفعت السلع بأكثر من (ثلاث واربع وخمس) اضعاف استطاعت الحكومة السابقه(حكومة الشريف زيد)مشكوره ان تعالج الى حداً جيد جداً موضوع (الادوية) مثلاً ، وهي لا تشتريها ولا تبيعها ، لكنها ضبطتها وكان الارتفاع اقل من سعر صرف الدينار ، ما نريد دولة الرئيس وما رمى اليه الزميل الذي اقترح الدكتور همام قبل قليل ، هو ان تفتح الحكومة عيونها على السلع الاخرى ، وعلى الجشع وعلى التهريب وعلى الاحتكار هذا هو الذي قصده الزميل ، شكراً سيدي الرئيس . .

معالي رئيس المجلس :

الاخ سعد هايل السرور .

السيد سعد السرور :

مع ما ورد على لسان معالي الدكتور عبد الله النسور ايضاً ، الا انه حتى في السلع التي تتولى الحكومة الاتجار بها او تنظمها في الاسواق ، هناكتولدتنتيجة لعدم توفر هذه السلع سوق سوداء هذه السوق السوداء بطريقة غير مباشرة حتى خارج رغبة الحكومة في رفع الاسعار نتيجة لعدم توفير هذه المواد احياناً او في بعض مناطق المملكة ، بما يكفي حاجات المواطنين ترتفع الاسعار تلقائياً برغم عدم وجودقرار رسمي من الحكومة برفع الاسعار ، ايضاً لا بد من مراعاة توفير هذه السلع في كافـة مناطق المملكة حتى لا تخلق سوق سوداء ومحصلتها رفع الاسعار تلقائياً . وشكراً.

معالي رئيس المجلس :

احنا الان ما بنتكلم الحقيقة عن سياسة الاسعار ، ننتكلم عن احالتها لمن ، فاقترح والمجلس وافق ان تحال للجنة المالية ، فاذا ما رغبتم بدراسة الاسعار ككل ، سياسة الاسعار ككل ، فنحدد لها يوم حسب رغبة المجلس ، دكتورعبد الله العكايله .

السيد عبد الله العكايله :

معالي الرئيس

نقطة اود ان اشير على هذا المجلس الكريم به وهو ان مسألة الاسعار لا تناقش هكذا هامشياً في اخر هذا اليوم وعلى اخر جدول الاعمال ، مشكلة الاسعار ، مشكلة خانقة وبالتالي لابد من الاستماع الى تقرير مفصلاً من الحكومة عن واقعها ، ثم بعد ذلك يصار الى تحويلها الى اللجنة المالية ، لكني ابادر فأقول ان هذه المسألة خانقة وبالتالي انا اقترح ان تكون اول جلسة لهذا المجلس مخصصة لاستماعاً من هذا المجلس عن تقريراً كامل او بتقرير كامل تقدمه الحكومة عما يمكن ان يفعل في هذه المسألة ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاخ يوسف الخصاونه .

السيد يوسف الخصاونه :

. . انظروا الى الوسط .

معالي رئيس المجلس :

والله شايفك تماماً .

السيد يوسف الخصاونه :

يبدو ان الاخوة السادة النواب قد طلبوا من الحكومة المشكّلة كثيراً والحكومة لم تحرز الثقة بعد ، وكذلك لم نخط خطوة واحدة في سبيل تقرير ما اذا كنا سوف نعطي اولا والصحافة اصبحت مغيبة عن هذا الموضوع .

وقد عهدنا من الصحافة في الانتخابات انها شاركت مشاركة فعلية ، كما عهدناها في انتخاب رئيس المجلس تشارك مشاركة فعلية . لكنها في موضوع اعطاء الثقة او عدمه قد وضعت نفسها

امام منطقة حلال تقرب منها ومنطقة حرام لا تجرؤ الاقتراب منها والصحفي الناجح هو الذي يستطيع ان يكون اليد اليمنى لصانع القرار فكنا نتمنى على الصحافة ان تطرح السادة الوزراء ورئيس الوزراء على صفحات السلطة الرابعة لكي نستطيع ان نقرر هل نعطي او لا نعطي ، وبناء عليه وانطلاقاً من حرصنا على نظافة مسيرتنا ومن منطلق معرفتنا جميعاً بأن كل مسؤول قد يتهم بعد انتهاء مسؤولية وحتى لا تتكرر هذه في مجتمعنا فانني اقترح على المجلس الكريم ان يطلب من الحكومة المشكلة برئيسها وجميع اعضائها الوزراء تقديم بيان بكل ما يملكه السيد رئيس الوزراء . وكل الوزراء من اموال منقوله وغير منقوله داخل هذا الوطن وخارج الوطن هم وابناؤهم وزوجاتهم قبل ان تتقدم الحكومة لنيل الثقه وذلك حرصاً على سمعتهم بعد ترك المسؤولية ولكي نتمكن من الحكم على أشخاصهم والسلام عليكم ورحمة الله .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي إحنا هذا الموضوع الآن اللذي مطروح بين يدينا لجان ارجو ان من اخواني في المجلس ان يعينوني على انجاز جدول الاعمال لا نستطيع ان نطرح كل ما يخطر ببالنا ثم نعاتب رئيس المجلس لماذا لم يعطينا الدور حتى نقول كلام خارج جدول الاعمال ، يا سيدي هذا في الدستور يا اخي الكريم يا استاذ يوسف المخاطبه لا تكون الا لي فقط . فنحن مقيدين بالنظام ومقيدين بالدستور محدد مهمه ومدة لطرح الثقة ، عندما تطرح الثقه لك الحق ان تقول ما تشاء وهي قريبه انشاء الله ، الآن الاحكام العرفية حولناها مشكلة الاسعار حولناها مشكلة البطالة حولناها وفيما بعد لا مانع من مناقشة مشكلة الاسعار في جلسة خاصة اذا ارتأى المجلس وانا شايفه مرتأي انها من الامور المستعجله ، تفضل اخي خلفات .

السيد فؤاد خلفات :

قضية الاسعار ارجو ان نعود قليلاً الى موضوع الرد على خطاب العرش اننا أقترحنا بايجاد اسواق موازيه حتى نستطيع

معالي رئيس المجلس :

هذه تفصيليه يا اخي .

السيد فؤاد خلفات :

اي نعم ولكن هذا الطرح متبنى اصلاً بالاجماع من قبل مجلس النواب فهذه قضية مفروغ منها ايجاد الاسواق الموازيه وهذا أمر مطروح من قبل المجلس .

حول الاسعار وارتفاع الاسعار

ان ارتفاع الاسعار على المواد التموينية والسلع ،

معالي رئيس المجلس :

يا خوي ما إحنا هذا الموضوع هلأ بحثنا فيه

السيد سلامه الغويري :

كل الاخوان حكوا في هذا المجال وسجل اسمي من اول ما ان سجل

معالي رئيس المجلس :

ما انت سمعت الآن الاخوان اللي بقولوا هذا

السيد سلامه الغويري :

هناك تأكيدات انا ارغب ان يسمعها دولة الرئيس ومعالي وزير التموين ، والسلع في هذه الفتره ان اعطاء المواطنين ان ارتفاع الاسعار على المواد التموينية والسلع في هذه الفتره اعطى المواطنين الشك في عدم مقدره الحكومة على السيطره على الاوضاع الاقتصادية ، اننا نطالب ،

معالي رئيس المجلس :

يا اخ سلامه ، هذا الموضوع يبحث عند بحث الاسعار سياسة الأسعار

السيد سلامه الغويري :

ما انت اعطيت المجال ان يبحث هذا الموضوع ،

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي ما بحثناه ولا اخذنا فيه قرارات هو كلام تفلت من الاخوان .

السيد عبدالله النسور :

سيدي الرئيس ، نقطة نظام .

في النظام الداخلي لمجلس النواب اذا اقترح اي عضو اقتراح يقفل باب النقاش في اي قضية يتوقف عن مناقشة الموضوع كلياً ويطرح للتصويت فوراً دون سؤال او جواب ، اذا أمرت يعني مهو تجاوزت انا بحب اسمع الاستاذ سلامه .

السيد سلامه الغويري :

بس انا لما اقترح اغلاق باب النقاش كان معطيني الكلمه ولأنك رفعت يدك في نقطة نظام انا سكتت انا اعطيني الدور اني أحكي قبل ان ما انت تقترح توقيف النقاش وشكراً لكم .

معالي رئيس المجلس :

الآن هذا الموضوع مطروح للمجلس ، هل نقفل باب النقاش في هذه النقاط ونكتفي بما قرر بشأنها . باحالتها الى اللجان يكتفي ، بما في ذلك الاسعار هذه شغله دائمه ، لكن كطلب سياسة من الحكومة في اول جلسة لها بعد الثقه نطالبها مناقشة سياسة الاسعار في حينها ، الآن فيه (ب)

السيد الامين العام :

(ب) كتاب وارد من اثنين وعشرين نائباً يتضمن طلب موافقة المجلس الكريم بأن يتكرم كل نائب التبرع بمخصصات شهر ، دعماً للانتفاضه الباسلة المباركة .

معالي رئيس المجلس :

اقتراح من " ٢٢ " نائب بأن يتبرع بمخصصات شهر كامل من رواتب النواب للانتفاضه ، السيد عبدالله زريقات ، ثم السيد العبادي .

السيد عبدالله زريقات :

شكراً سيدي

ان دعم الانتفاضه هو واجب مقدس يفرضه طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني ، الانتفاضه هي خبز يومنا في صراعنا الطويل مع عدو آبائنا واجدادنا وعدو تطلعاتنا وان اي مساس بهذا الخبز هو تجويع لكل المواقف البطوليه ودفن لاحلام اطفال الحجاره في الوصول الى هدفهم الكبير ، انا مع الدعم بأن يدفع للجنة الشعبيه لدعم الانتفاضه على ان يتم تقسيط على مدة عام مراعاة لظروف بعض الزملاء النواب وانا واحد منهم وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على هذا الاقتراح ؟ هل من تعقيب .

السيد الامين العام :

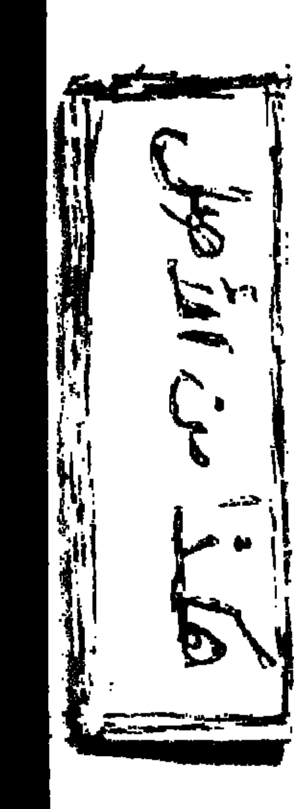
الاغلبية .

معالي رئيس المجلس :

موافق ويتبرع براتب شهر كامل ويقسط على " ١٢ " شهر للجنة الشعبيه لدعم الانتفاضه .

السيد نايف الحديد :

أن يكون منسجم مع مجلس الاعيان .



معالي رئيس المجلس :

مجلس الاعيان قرروا نفس هذا القرار بما يرغب ان يدفعه كاملاً او يرغب بالتقسيط هكذا قرروا ، شكراً وعلى الامانه ان تتولى ابلاغ لاقتطاع ١٢/١ من كل شهر وتحويله الى الدعم .

السيد الامين العام :

(٦) الاقتراحات برغبه

١ - اقتراح برغبه رقم (١) تاريخ ٢٩ / ١١ / ١٩٨٩ مقدم من سعادة النائب الدكتور احمد عويدي العبادي بشأن دراسة أوضاع الصحافة والصحفيين في الأردن .

يحال الى اللجنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم

الموضوع : أوضاع الصحافة والصحفيين بالأردن :

١) ارجو التلطف بالموافقة على ادراج دراسة وتقييم اوضاع الصحافة والصحفيين بالأردن بما يكفل حرية الكلمة المسؤولة تمهيدا لهذا الأنفتاح الديموقراطي الذي بدأت نسائمه تهب على الأردن ، سواء على مستوى السياسة أو المجلس أو الاعلام .

٢) ان أوضاع الصحافة بحاجة الى أن تكون بالمستوى الذي يلبي طموحاتنا الوطنية ويعطي الصحفي الأردني مزيداً من الحرية المسؤولة والاستقرار النفسي ، وتصويب الأوضاع بما يكفل ضمان حرية الصحافة والصحفيين بعيداً عن الشللية والمحسوبيات والمزاجيات التي قد تطوح بالمصلحة الوطنية العامة . .

٣) واقترح ان تكون الصحافة على نمطين الأول يغطي القطاع الخاص بعيداً عن الهيمنة الرسمية ، والثاني القطاع العام (الرسمي) وذلك اسوة بجميع الدول المتحضرة في العالم .

٤) وارى ان تتم هذه المناقشة بوجود نقيب الصحفيين بالأردن ، واعتماد أية دراسة أو اقتراحات يقدمونها للمجلس لتتم مناقشتها بحضورهم والخروج بقرارات بشأنها .

الدكتور / احمد عويدي العبادي

عضو مجلس الأمة

معالي رئيس المجلس :

عادة يحال الى اللجنة الادارية هل يوافق المجلس الكريم على احالته للجنة الاداريه ؟

الجميع :

موافقون .

السيد الامين العام :

٢ - اقتراح برغبه رقم (٢) تاريخ ٤ / ١٢ / ١٩٨٩ مقدم من اربعة عشر نائباً بشأن دعم انتفاضه الشعب الفلسطيني .

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم

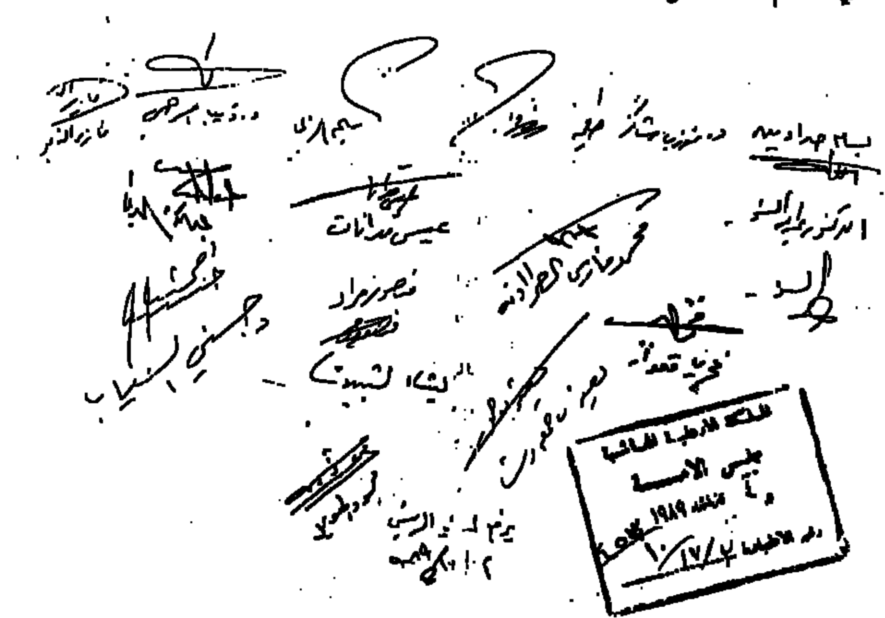
تحية طيبة وبعد :

نحن النواب الموقعين في ادناه ، نتقدم بالاقتراح التالي لادراجه في جدول الاعمال في اقرب جلسة قادمة :

اقتراح بدعم انتفاضه الشعب الفلسطيني عن طريق : -

أ - اقرار يوم وطني في الاردن للتضامن مع الانتفاضة ، يعبر فيه المواطنون عن تضامنهم مع الانتفاضة بالاشكال التي يرونها مناسبة .

ب - توجيه نداء الى برلمانات العالم والامم المتحدة يتم فيه التذكير بالانتفاضة المجيده ، وما تواجهه من قمع فاشي ، ودعم الانتفاضة في نضالها من اجل استرداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، مع الاشارة الى وحشية الاحتلال واساليبه في القتل والتدمير والتضييق على شعبنا العربي في الاراضي الفلسطينية المحتلة . وذلك بمناسبة البدء في العالم الثالث من الانتفاضة .



معالي رئيس المجلس :

هذا الاقتراح انتهينا منه .

السيد الامين العام :

٣ - اقتراح برغبة رقم (٣) تاريخ ٤ / ١٢ / ١٩٨٩ مقدم من أربعة عشر نائباً ، بشأن ما يلي :

أ - الغاء الأحكام العرفية وقانون الدفاع ، واعادة النظر بكافة التشريعات المتعلقة بالحريات العامة والبدء بوضع أو تعديل تشريعات تتلاءم مع نصوص الدستور وروحه .

ب - تشكيل لجنة لتطوير الجهاز القضائي وتطوير التشريعات المتعلقة بالسلطة القضائية .

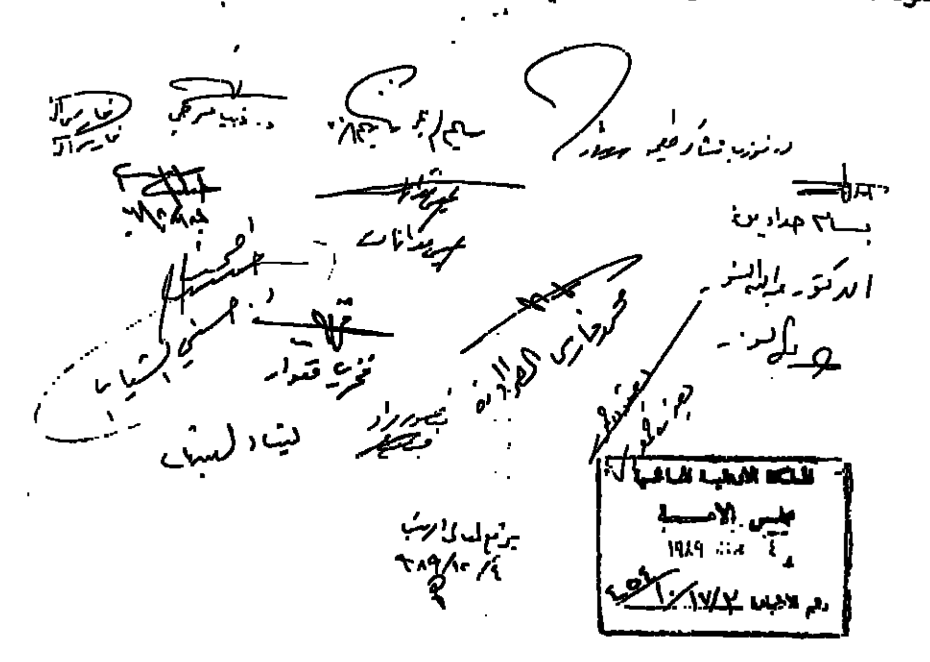
معالي رئيس مجلس النواب الاكرم

تحية طيبة وبعد :

نحن النواب الموقعين في ادناه ، نتقدم بالاقتراح التالي لادراجه في جدول الاعمال في اقرب جلسة قادمة :

أ - الغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع واعادة النظر بكافة التشريعات المتعلقة بالحريات العامة والبدء بوضع أو تعديل تشريعات تتلاءم مع نصوص الدستور وروحه .

ب - تشكيل لجنة لتطوير الجهاز القضائي وتطوير التشريعات المتعلقة بالسلطة القضائية بما يعطيها مزيداً من الاستقلال والكفاءة ودعم الجهاز القضائي مادياً ومعنوياً وتعديل تشريعات اصول المحاكمات لتقصير امد النظر في القضايا وتحقيق مزيد من العدالة .



اللجنة المالية

لمجلس النواب

قرار رقم (١)

اجتمعت اللجنة المالية لمجلس النواب بنصابها القانوني بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ وقررت انتخاب :

١ - معالي الدكتور عبدالله النسور رئيساً لها

٢ - سعادة الدكتور عبدالله العكايله مقرراً لها

أمين عام مجلس الأمة — اللجنة المالية

هاني خير

معالي رئيس المجلس :

اخذ المجلس علماً بها .

السيد الامين العام :

ب - قرار اللجنة القانونية رقم (١) تاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ انتخاب .

١ - سعادة السيد حسين مجلي رئيساً للجنة .

٢ - سعادة الدكتور محمد ابو فارس مقرراً للجنة .

اللجنة القانونية

لمجلس النواب

قرار رقم (١)

اجتمعت اللجنة القانونية لمجلس النواب بكامل نصابها بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ وقررت بالاجماع انتخاب :

١ - سعادة السيد حسين مجلي رئيساً لها

٢ - سعادة الدكتور محمد ابو فارس مقرراً لها

أمين عام مجلس الأمة — اللجنة القانونية

هاني خير

معالي رئيس المجلس :

اخذ المجلس علماً بها .

السيد الامين العام :

جـ - قرار اللجنة الادارية رقم (١) تاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ بشأن انتخاب .

١ - سعادة السيد جمال الخريشا رئيساً للجنة

٢ - سعادة السيد ليث شبيلات مقرراً للجنة .

اللجنة الادارية

لمجلس النواب

قرار رقم (١)

اجتمعت اللجنــة الادارية لمجلس النواب بنصابها القانوني بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ وقررت انتخاب :

١ – سعادة السيد جمال الخريشا رئيساً لها

٢ – سعادة السيد ليث شبيلات مقرراً لها

أمين عام مجلس الأمة — اللجنة الادارية

هاني

معالي رئيس المجلس :

اخذ المجلس علماً بها .

السيد الامين العام :

د – قرار لجنة الشؤون الخارجية رقم (١) تاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ بشأن انتخاب :

١ – معالي السيد طاهر المصري رئيساً للجنة

٢ – سعادة الدكتور حسني الشياب مقرراً للجنة

لجنة الشؤون الخارجية

لمجلس النواب

قرار رقم (١)

اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب بنصابها القانوني بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ وقررت انتخاب :

١ – معالي السيد طاهر المصري رئيساً لها

٢ – سعادة السيد حسني الشياب مقرراً لها

أمين عام مجلس الأمة — لجنة الشؤون الخارجية

هاني خير

معالي رئيس المجلس :

اخذ المجلس علماً بها .

السيد الامين العام :

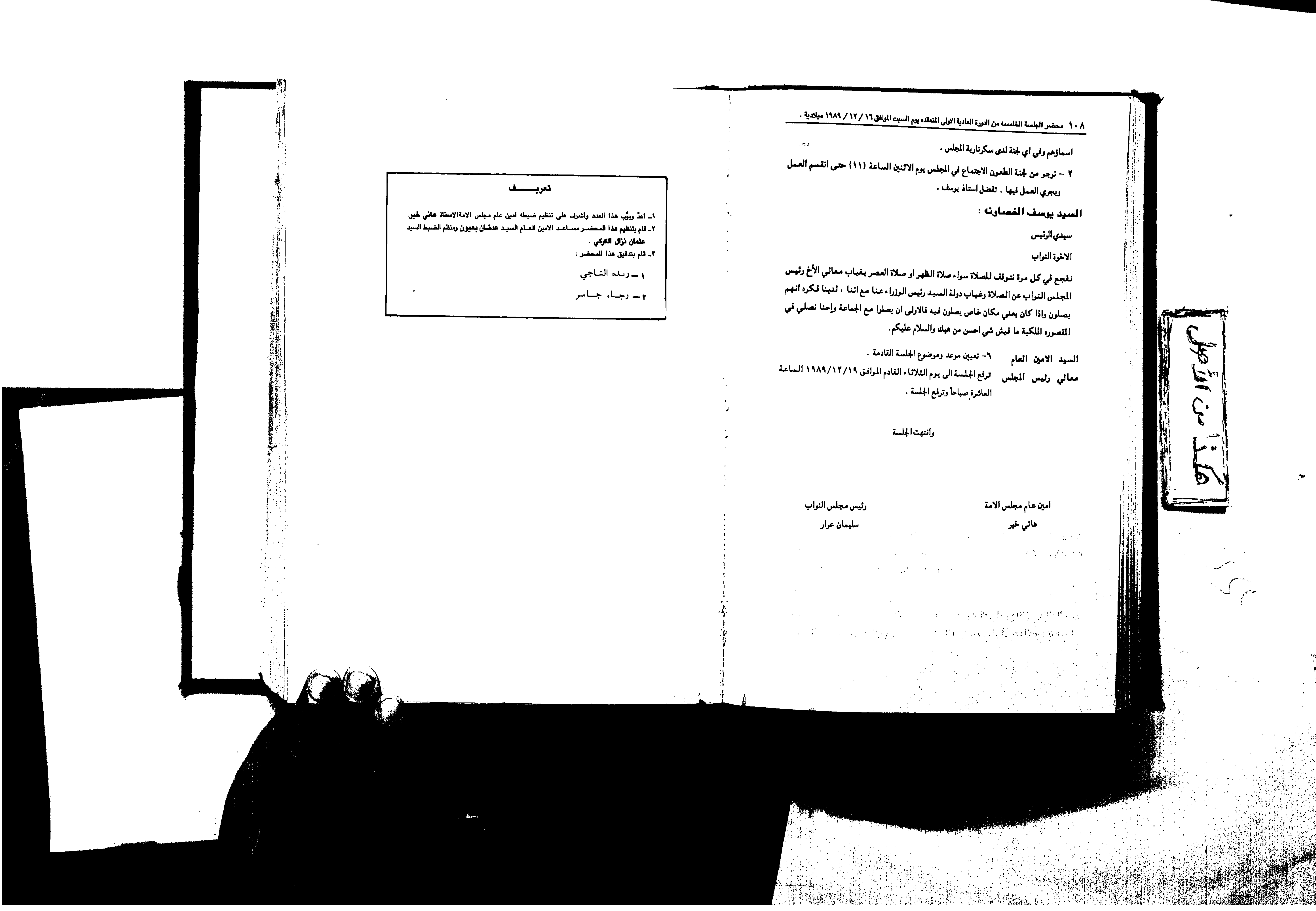
٦ – تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة قبل ان ترفع الجلسة سنجتمع يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحاً للاجتماع للبيان الوزاري ان شاء الله .

السيد عبدالله النسور :

لو معاليك تتوجه الى الزملاء سيدي الرئيس بأن يسجلوا رغباتهم حول عضويتهم باللجان عند الأخ خالد السمهوري ولاحظت ان بعض الاخوة في ضغط على لجنة حقوق الانسان والحريات واللجنة الزراعية فاذا حاول الاخوان تفادي هاتين اللجنتين .

معالي رئيس المجلس :

الحقيقة لدي ملحوظتين في هذا الموضوع هذه اللجنة اللجان التي اقترح الأخ عبدالله النسور ووافق المجلس الكريم ، المطلوب من الاخوة الزملاء الراغبين للانضمام الى هذه اللجان ان يسجلوا



اسماؤهم وفي اي لجنة لدى سكرتارية المجلس .

٢ – نرجو من لجنة الطعون الاجتماع في المجلس يوم الاثنين الساعة (١١) حتى انقسم العمل ويجري العمل فيها . تفضل استاذ يوسف .

السيد يوسف الخصاونه :

سيدي الرئيس

الاخوة النواب

نفجع في كل مرة نتوقف للصلاة سواء صلاة الظهر او صلاة العصر بغياب معالي الأخ رئيس المجلس النواب عن الصلاة وغياب دولة السيد رئيس الوزراء عنا مع اننا ، لدينا فكره انهم يصلون واذا كان يعني مكان خاص يصلون فيه فالاولى ان يصلوا مع الجماعة وإحنا نصلي في المقصوره الملكية ما فيش شي احسن من هيك والسلام عليكم.

السيد الامين العام ٦- تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة .

معالي رئيس المجلس ترفع الجلسة الى يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٩٨٩/١٢/١٩ الساعة العاشرة صباحاً وترفع الجلسة .

وانتهت الجلسة

امين عام مجلس الامة	رئيس مجلس النواب
هاني خير	سليمان عرار

تعريـــــف

١ـ اعدّ وبوّب هذا العدد واشرف على تنظيم ضبطه أمين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير.

٢ـ قام بتنظيم هذا المحضر مساعد الامين العام السيد عدنان بعيون ومنظم الضبط السيد عثمان نزال الكوكي .

٣ـ قام بتدقيق هذا المحضر :

١ ــ ربده التاجي

٢ ــ رجاء جاسر